رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

هجرة

ذكرت صحيفة حداشوت «الاسرائيلية» بان ٤٥٠٠ (اسرائيلي) طلبوا خلال السنوات الثلاث الماضية التخلي عن الجنسية «الاسرائيلية» حيث قدم معظمهم طلبات للسفر الى الخارج وان هذه الظاهرة تنتشر بشكل واسع وسريع .

١٢ صفحة — الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩ – ٩ جمادى الاخرة ١٤٠٩ – العدد ٦٨٠٨ — ATH - THAWRA - Monday , January 16 , 1989 - No. 6808 — ٧٥ فلساً

رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس اليوغسلافي

جماهيرنا تودع مقاتلي الفوج الثاني من لواء العروبة اليمني



ودعت جماهير بغداد امس مقاتلي الفوج الثاني من لواء العروبة اليمني وسط زغاريد النسوة اللاتي نثرن الزهور والحلوى على موكب الابطال .

ورفعت الجماهير التي اصطفت على جانبي طريق مطار المثنى صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ولافتات حيت الموقف القومي الاصيل لابناء اليمن البواسل في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وكان في توديع المقاتلين الابطال معاون رئيس اركان الجيش والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفير الجمهورية العربية اليمنية . والملحقان العسكريان اليمني والفلسطيني في بغداد .

وكانت جماهير محافظة ديالى قد ودعت مقاتلي الفوج الثاني من لواء العروبة اليمني .

ورفعت الجماهير التي اصطفت على جانبي شارع زين القوس في مدينة بعقوبة صور القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين و اللافتات التي عبرت عن اعتزاز وتقدير الشعب العراقي للوقفة القومية والنبيلة التي وقفها الشعب اليمني في الدفاع عن العراق والامة العربية .

ورد المقاتلون اليمنيون التحية لابناء المحافظة وهم يلوحون بشارة النصر معبرين عن سعادتهم وفرحهم بمشاركة اخوانهم في العراق افراح النصر والسلام .

ونظمت قيادة قوات اليرموك البطلة للمناسبة مسيرة توديع الية لمقاتلي الفوج الثاني اخترقت الشارع الرئيس لمدينة بعقوبة باتجاه العاصمة بغداد تتقدمها مركبة حملت علمي الجمهورية العراقية والجمهورية العربية اليمنية تلتها اليات حملت مقاتلي الفوج الشجعان .

البقية – ص ١١

الاشادة بمبادرة القائد الانسانية باطلاق سراح ٢٥٠ اسيرا ايرانيا

لندن – ١٥ – واع : اشادت صحيفة الشرق الاوسط بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين الانسانية باطلاق سراح ٢٥٠ اسيرا ايرانيا لدى العراق استجابة لنداء المجلس الاسلامي خلال مؤتمره الثاني الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي .

وقالت في مقال لها في لندن اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين استقبل هذا النداء كانسان وكاب .. وقد احس على الفور عندما سمع هذا المطلب باحاسيس الذي يغيب عنه ابنه ولايدري هل مازال على قيد الحياة ام دخل دائرة الشهداء .. وهو اقصى احساس يمكن ان يشعر اب به بل لايمكن ان يدرك مداه الا الاب .

واضافت الصحيفة ان السيد الرئيس صدام حسين كان الاب المسلم الذي التقط على الفور مدلول الاشارة التي يحملها نداء ومناشدة المؤتمر الاسلامي .

البقية – ص ١١

في برقية الى الرئيس القائد

قائد قوات جيش التحرير الوطني الفلسطيني في العراق يهنىء بعيد جيشنا البطل

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من قائد قوات جيش التحرير الوطني الفلسطيني في العراق لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

واكد في برقيته ان الجيش العراقي البطل الذي اعاد للامة العربية انتصاراتها وفرض على اعدائنا الرضوخ لمنطق السلام سيظل قادرا على الدوام على خوض معارك الامة وتجسيد انتصاراتها وخاصة انتصار قضية فلسطين كونها القضية المركزية للامة العربية .

السيد عزة ابراهيم يستقبل نائب رئيس وزراء يوغسلافيا
استعراض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها والقضايا العربية والدولية

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد يانز زملياريج نائب رئيس وزراء جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد رائيف دزدرافيج رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

وحمل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المسؤول اليوغسلافي تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس دزدرافيج واكد اهتمام العراق ورغبته الجادة بتدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

كما نقل السيد يانز زملياريج تحيات الرئيس اليوغسلافي الى السيد الرئيس صدام حسين وتاكيد رغبة بلاده في توطيد اواصر الصداقة والتعاون مع العراق .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الوطيدة بين البلدين وسبل تدعيمها والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق بحركة عدم الانحياز .

وحضر المقابلة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير اليوغسلافي في بغداد .

السعودية تنفي انباء صحفية حول تغيير جهاز المخابرات

الرياض –١٥– واع : نفى مصدر سعودي مسؤول ما اذاعه راديو لندن نقلا عن تقرير نشرته صحيفة الاندبندنت البريطانية حول حدوث تغيير شامل في جهاز المخابرات السعودية .

وذكر المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية الليلة الماضية انه لا صحة لهذا الخبر على الاطلاق .

وقال لقد استمعنا الى راديو لندن كما اطلعنا على ما نشرته صحيفة الاندبندنت الصادرة اليوم عن ان المملكة العربية السعودية قد اجرت تغييرا شاملا في جهاز مخابراتها بسبب تسلل جماعة موالية لايران الى الجهاز .

واضاف المصدر يقول ونظرا الى ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا فاننا نود تكرار ما سبق ان وجهناه الى المسؤولين في راديو لندن على ضرورة التاكد من صحة المعلومات التي تجتهد بعض الصحف في استقصائها من مصادر غير موثوقة وذلك للحفاظ على مصداقية ما ينشر ويذاع .

نيجيريا

لا علاقات مع الكيان الصهيوني

جدة –١٥– واع : نفت سفارة نيجيريا لدى المملكة العربية السعودية الانباء التي ترددت حول تلميحات الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا بشان قرب استئناف العلاقات مع « اسرائيل » .

واكد مصدر مسؤول في السفارة النيجيرية في تصريح لصحيفة عكاظ السعودية ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وان الهدف من مثل هذه الانباء والتي سبق ترديدها هو محاولة الاعلام الصهيوني في الغرب اعطاء صورة مزيفة حول صداقة الدول الافريقية لـ « اسرائيل » .

واكد المصدر على موقف بلاده من القضية الفلسطينية وتاييدها مشيرا الى ان نيجيريا كانت من اوائل البلدان التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة .

رسالة الى امير الكويت من الشيخ زايد

الكويت –١٥– واع : تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان لم يعلن عن مضمونها .

وسلم الرسالة السيد يوسف عبداللطيف الركال سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت خلال استقبال امير الكويت له في الكويت اليوم .

اجهزة الاعلام اليمنية تواصل اهتمامها بعودة مقاتلي لواء العروبة

صنعاء –١٥– واع : اولت اجهزة الاعلام اليمنية اهتماما كبيرا بعودة الفوج الاول من لواء العروبة الى الجمهورية العربية اليمنية .

وقالت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء اليوم ان مقاتلي الفوج الاول من المقاتلين اليمنيين قد عادوا بعد ان ادوا دورهم القومي في مشاركة اخوانهم العراقيين في الدفاع عن الاراضي العربية .

واشارت الصحيفة الى ان العراقيين الذين اصطفوا على جانبي الطريق لتوديع المقاتلين نثروا الزهور والحلويات على المقاتلين وهم في طريقهم الى مطار المثنى .

كما نشرت الصحيفة وعلى صفحة كاملة ما نشرته صحيفة السياسة الكويتية يوم امس وتحت عناوين (رئيس اصيل لشعب اصيل) شكرا لصدام حسين الذي لولاه ما عرفنا بالاسهام العربي اليمني في القتال .

وكان تلفزيون صنعاء قد عرض الليلة الماضية وضمن نشرته الاخبارية التسجيل الكامل لوقائع توديع المقاتلين اليمنيين من قبل ابناء الشعب العراقي .

كما نقل راديو صنعاء في نشراته الاخبارية ما اوردته وكالة الانباء العراقية حول توديع المقاتلين اليمنيين مشيرا الى ان الجماهير من ابناء القطر العراقي رفعوا صور الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح وملوحين بالاعلام العراقية واليمنية ومرددين في هتافاتهم ان شعب الرافدين لن ينسى ابدا وقفة ابناء اليمن بينما كان المقاتلون اليمنيون يردون التحية للجماهير العراقية برفع ايديهم بشارة النصر معبرين عن سرورهم لمشاركة اخوانهم في المهمة القومية والدفاع عن الارض العربية في العراق .

احتراق القمر الصناعي الصهيوني

عمان – ١٥ – واع: ذكر راديو العدو الصهيوني ان القمر الصناعي (الاسرائيلي) افق – ١ قد احترق ليلة امس في الفضاء الخارجي وتوقف عن البث .

واشار الراديو الى ان القمر الصناعي (افق – ١) قد اطلق في التاسع عشر من ايلول الماضي ودار حول الكرة الارضية خلال ١١٨ يوما بدون اية عراقيل .

ومعلوم ان هذا القمر قد اعد لغايات عسكرية تجسسية وسيطلق نظيره في غضون عامين .

وقد بررت سلطات الاحتلال اطلاقه بحجة عدم الاعتماد فقط على معلومات عن الاقطار العربية توفرها اقمار اميركية للكيان الصهيوني .

العراق يدعو اوابك الى اجتماع طارىء لمناقشة عودة مصر الى المنظمة

دعا العراق المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة عودة جمهورية مصر العربية الى عضوية المنظمة والشركات والمؤسسات العربية المنبثقة عنها .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط الى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة كونه رئيسا لمجلس وزراء المنظمة في دورته الحالية لعام ١٩٨٩ .

وكان المجلس الوزاري للمنظمة قد اتخذ قرارا في نيسان علم ١٩٧٩ علق بموجبه عضوية مصر في المنظمة والشركات المنبثقة عنها تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الذي عقد في بغداد على اثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين الكيان الصهيوني والنظام المصري انذاك .

وتاتي هذه المبادرة من جانب العراق في ضوء الظروف والمستجدات على الساحة العربية وتقديرا للمواقف القومية لجمهورية مصر العربية وبهدف تعزيز العمل العربي المشترك .

بداية النهاية

الياس الفرزلي

لم نكن ننتظر من مجلس وزراء خارجية الدول العربية ، الذي انعقد في العاصمة التونسية ، ان يجترح المعجزات . ولكن امرا مهما جدا قد حدث بنتيجته ، وهو انه للمرة الاولى ، منذ عام ١٩٧٥ ، تتشكل لجنة او هيئة عربية لمعالجة الوضع اللبناني دون ان يكون النظام السوري مهيمنا عليها او ممثلا فيها ، بشكل او باخر وهذا الامر له دلالته الخطيرة ، حاليا ، وسوف يكون له تاثيره الكبير في مجرى الاحداث مستقبلا .

لقد كان وجود ممثل للنظام السوري في الهيئات واللجان السابقة امرا يدعو الى الرثاء ، ويعكس عدم جدية وازدواجية في المواقف ، بل انه يشبه ، الى حد بعيد ، وجود فاعل الجريمة او الشريك في الفعل الجرمي فوق منصة القضاء . فالكل بات عارفا بخفايا الوضع اللبناني التي لم تعد تخفى ، والكل يعرف الدور السوري في تفجير الجبهات وصب الزيت على النار وتاجيج الاحقاد وتعميق الانقسامات ، سواء بين اللبنانيين والفلسطينيين ، ام بين الطوائف والمذاهب ، ام بين ابناء الدين الواحد والطائفة الواحدة والمذهب الواحد ، ام بين الاحزاب والهيئات والتنظيمات ، في عملية جهنمية تعتمد توالي الانقسام والانشقاق داخل الانشقاق حتى درجة التذرير والشرذمة وتحول الوطن الجميل الى مقبرة جماعية للناس والقيم .

وبالرغم من كل ما جرى من ماس ، كان اللبنانيون يرون ممثلي النظام السوري ياتون في اللجان السباعية والخماسية والرباعية والثنائية او على انفراد ، حتى كاد الياس من كل جهد عربي يدخل القلوب ، مهما خلصت النيات الكامنة وراءه وسمت الاهداف التي يسعى الى تحقيقها .

كان لبنان كالمريض الذي فرض عليه « طبيبه » فرضا لمدة اربعة عشر عاما . وحتى لو سلمنا بان الطبيب يحنو عليه ويريد شفاءه ، فان واقعة استمرار مرضه طيلة هذه المدة تدل على عجز الطبيب ان لم يكن على أي شيء اخر ! ومع ذلك فهو لا يستطيع ان يستدعي طبيبا غيره او جمعية اطباء ، دون ان يكون على راسها « الطبيب » المفروض عليه الذي يقرر على هواه طبيعة المرض ونوع العلاج الذي لا يكون الا بتقطيع اوصال المريض وخنق انفاسه .

من هنا يكتسب قرار مجلس وزراء الخارجية العرب اهميته الخاصة . فاللجنة الجديدة ، الى جانب خلوها من ممثل للنظام السوري ، فهي كذلك سوف تباشر مهمتها بعيدا عن منطقة السيطرة العسكرية السورية ، التي كانت في الماضي تشكل ضغطا جسديا ومعنويا على اللجان فتشل حركتها وتعطل دورها . فبين قتل سفير ،

البقية – ص ١١

توحيد الحركة الادبية في فلسطين المحتلة

تونس – ١٥ – واع : اعلن الادباء والكتاب الفلسطينيون في الارض المحتلة اتفاقهم على توحيد الحركة الادبية الفلسطينية في اتحاد واحد موحد باسم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكد الادباء والكتاب الفلسطينيون في بيان اصدروه بمدينة القدس واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا اليوم ان هذا القرار اتخذ لتوظيف الجهود والقدرات الابداعية لخدمة الشعب الفلسطيني واهدافه الوطنية .

ويذكر انه كان في الضفة الغربية والقطاع اتحادان هما اتحاد الكتاب واتحاد الادباء والكتاب وقد اجتمعت الهيئتان الاداريتان مؤخرا وقررتا دمج الاتحادين في اتحاد واحد موحد خاصة بعد ان ازيلت العقبات الفنية التي كانت تحول دون وحدتهما .

كما تم الاتفاق بين الاتحادين على تشكيل لجنة عضوية جديدة .. وتشكيل لجنة نشر وقراءة لاقرار مايجب نشره من النتاجات الادبية والثقافية بواسطة الاتحاد الموحد .

ايران تشتري غازات قاتلة

لندن – ١٥ – واع : قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان السلطات البريطانية بدات يوم الجمعة الماضي البحث عن رجل الاعمال البريطاني تشارلز كابلان لثبوت بيعه غازات قاتلة بقيمة سبعة ملايين جنيه استرليني الى ايران .

واضافت الصحيفة في تقرير لها اليوم ان كابلان كان تحت مراقبة الاجهزة الامنية البريطانية طيلة السنوات الخمس الماضية وان المحققين الاميركيين يعتقدون ان كابلان الذي يعيش شمالي لندن لديه اتصالات منذ عام ١٩٨٥ مع مشترين ايرانيين لتزويدهم بالغازات القاتلة بالتعاون مع شخص كوري يعيش في نيوجرسي الاميركية ويدعى يوهان يون .

واكدت ان المواد القاتلة كانت جاهزة في كانون الاول الماضي بهدف تصديرها وقد

البقية – ص ١١

١٧٢٦ جنديا كوبيا غادروا انغولا .. حتى الان

هافانا – ١٥ – اف : ذكرت وكالة برنسا لاتينا الكوبية امس ان ١٧٢٦ جنديا كوبيا غادروا انغولا حتى الان اي اكثر من نصف الثلاثة الاف جندي الذين وعد الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بسحبهم قبل الاول من نيسان المقبل موعد بدء العمل باتفاقات السلام في جنوب افريقيا .

رجوي

نظام خميني دخل مرحلة الانهيار

طهران –١٥– انصات . واع : وصف السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اعدام السجناء السياسيين من قبل نظام خميني بانها مسالة تبرز حقيقة هذا النظام في مرحلة سقوطه .

وقال السيد رجوي في نبا اوردته اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة اليوم ان عمليات سفك الدماء والجرائم البشعة التي ارتكبها نظام خميني خلال الاشهر الخمسة الاخيرة تؤكد قبل كل شيء حجم الذعر والخوف الذي يعيشه هذا النظام .

واكد السيد رجوي ان هذا النظام دخل مرحلة الانهيار والسقوط بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية وان الجرائم التي يرتكبها ليست الا تشبثات غريق في حالة احتضار .

البقية – ص ١١

استشهاد ٦ فلسطينيين واصابة العشرات في اشتباكات دامية مع القوات الصهيونية
الاضراب يسود الضفة والقطاع احتجاجا على انتهاك حرمة المسجد الاقصى

العواصم – ١٥ – وكالات الانباء : استشهد المواطن الفلسطيني محمد رشدي العبوسي ١٨ عاما من مخيم الفارعة قرب نابلس برصاص القوات الصهيونية التي فتحت النار على المتظاهرين في المخيم .

وذكرت وكالة رويتر ان المحتلين جرحوا عددا اخر من المواطنين وفرضوا حظر التجوال عقب اشتباكات دامية .

كما انضم المواطن الفلسطيني زياد احمد رضوان ١٧ عاما اليوم الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية متاثرا بجروحه التي اصيب بها امس جراء اطلاق قوات الاحتلال الصهيوني النار عليه في مخيم رفح بقطاع غزة .

واصيب ثلاثون مواطنا فلسطينيا بجروح برصاص قوات الاحتلال الصهيونية بقطاع غزة المحتل الليلة الماضية .

وقالت وكالات الانباء ان عدد الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح في مواجهات مع تلك القوات في القطاع والضفة الغربية امس ارتفع الى اربعة وثلاثين جريحا .

وكان اربعة مواطنين فلسطينيين بينهم فتاتان قد استشهدوا في وقت سابق امس .

وذكرت الانباء ان عددا من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل انصار نقلوا الى مستشفى في مدينة غزة بسبب تدهور حالتهم الصحية نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له في المعتقل .

وساد الاضراب العام جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على الاعمال التخريبية التي يقوم بها الصهاينة ضد المسجد الاقصى .

وذكر الراديو ان المدارس والبلديات في نابلس ورام الله ومدن وقرى اخرى اعلنت اضرابا مماثلا وان حركة النقل العام تاثرت بفعل الاضراب .

البقية – ص ١١

عضوان في الكنيست

حان وقت التفاوض مع المنظمة

اعرب يامير الصباني واورنا مير عضوا الكنيست الصهيوني عن اعتقادهما بان الوقت قد حان لكي تجري الحكومة (الاسرائيلية) مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية دون وسطاء .

جاء ذلك في تصريح ادلى به عضوا الكنيست لدى عودتهما الى الارض المحتلة قادمين من باريس حيث حضرا مؤتمرا حول قضية الشرق الاوسط .

الجراد يدخل الحدود بين البحرين والسعودية

المنامة –١٥– واع : هاجمت اسراب كبيرة من الجراد امس منطقة الحدود بين البحرين والسعودية عند جسر الملك فهد .

وحط الجراد على مباني الجوازات والكمارك وفي منطقة المطعم والمرافق الاخرى .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان البحرين ارسلت فرقا لمكافحته .

وقال السيد حسن عبدالكريم مدير الخدمات الزراعية في البحرين ان الزراعة في البحرين ستواجه تهديدا مستمرا من اسراب الجراد المهاجرة من شرق السعودية حتى شهري نيسان وايار المقبلين .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الثورة

بيان افغاني : طابور مدرع من الجيش الباكستاني دخل افغانستان

شيفاردنادزه يجدد الدعوة السوفيتية لاجراء محادثات بين الحكومة الافغانية والمعارضة

العواصم - ١٥ - واع: قال بيان لرئاسة الاركان الافغانية ان طابورا مدرعا من الجيش الباكستاني دخل الى افغانستان وان طائرتين عموديتين باكستانيتين قامتا بنقل قادة للمقاومة الافغانية يرافقهم مستشارون اجانب وضباط باكستانيون الى داخل الاراضي الافغانية ..

واضاف البيان ان القوات الافغانية فتحت النار على هذه القوة وان الطائرتين العموديتين وعربات مدرعة دمرت او اصيبت باضرار ...

ووصف البيان الذي اوردته وكالة انباء تاس السوفيتية الاشتباك الذي وقع قرب مجمع غازي اباد الزراعي في اقليم ننغاهار بانه عمل عدائي لاسابق له من قبل باكستان مشيرا الى انها المرة الاولى التي تدخل فيها عربات عسكرية وطائرات عمودية باكستانية الى هذا العمق في الاراضي الافغانية ...

واستنادا الى البيان فان الطابور كان ينقل رجالا واسلحة وذخائر . من جهة اخرى جدد وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه دعوة الاتحاد السوفيتي لاجراء محادثات بين الحكومة الافغانية ورجال المعارضة المسلحة لانهاء النزاع المستمر بينهما منذ اكثر من عشر سنوات .

وقال راديو كابول ان شيفاردنادزه الذي يزور افغانستان حاليا ابلغ الرئيس الافغاني نجيب الله ان الاتحاد السوفيتي سيستمر في دعم حكومته وذلك جنبا الى جنب مع سعيه لايجاد حل للمشكلة الافغانية ....

واضاف الراديو ان شيفاردنادزه ونجيب الله استعرضا الوضع في افغانستان ووجدا ان الامكانات متوفرة لايجاد تسوية للوضع فيها .

وكان وزير الخارجية السوفيتي قد وصل الى كابول يوم الجمعة الماضي عقب اعلان المعارضة الافغانية قطع محادثاتها مع الاتحاد السوفيتي حول التوصل الى تسوية سياسية .

كما اجتمع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي في كابول الليلة الماضية مع رئيس وزراء افغانستان محمد حسن شرق ..

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية انه تم خلال الاجتماع بحث الوضع في افغانستان وتبادل الاراء حول عدد من القضايا التي تهم الجانبين ...

كما اجتمع شيفاردنادزة كذلك مع وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل حيث اكد الجانبان على ضرورة تسوية المشكلة الافغانية وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة ..

ضوء

شامير الكبش ..

وعود شامير الانتخابية جلبت له اصوات المتطرفين . ومنحته تفوقا نسبيا على منافسه التقليدي حزب العمل ، وبعد شهرين من الانتخابات وجد شامير نفسه وجها لوجه مع المستوطنين المتطرفين ، وهذه المرة لم يلوح المستوطنون لشامير ترحيبا او تاييدا ، بل لوحوا له بالقبضات تهديدا ، وهتفوا بسقوطه .. لماذا حدث الانقلاب في موقف المستوطنين وبمقدار مئة وثمانين درجة ؟

المستوطنون يحملون شامير مسؤولية استمرار الانتفاضة .. ويعترضون بقوة على اقتراح شامير بمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين . لهذا يطالبون باسقاطه ، لانه وعدهم بغير ذلك يوم طالبهم بتاييده . وقد صدقوه وايدوه كونه صاحب البرنامج الصهيوني الاكثر نقاء والاكثر تشددا مع الفلسطينيين ، وكونه صاحب الوعد القاطع بانهاء الانتفاضة واشاعة الاستيطان .. ولكن ماحدث اسقط الوعود في مستنقع العجز الميداني والسياسي .

فالانتفاضة تواصلت وتصاعدت . والقضية الفلسطينية ، بعد فوز شامير وانفراده بمقعد رئيس الوزراء دون شراكة ، حققت تقدما نوعيا ، حيث تم اعلان الدولة الفلسطينية التي استقبلها العالم بالاعتراف والترحيب ، وعاد اسم فلسطين للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، وظل شامير اسيرا لموقع المحترف للشجب والاستنكار .. ليس الا .

المستوطنون الذين يرفضون التسليم بحقائق العصر والتاريخ ، يرفضون اعادة العجز الى اسبابه الفعلية ، لانهم يرفضون التخلي عن التعصب والعنصرية .. اساس فكرتهم ووجودهم .. لهذا فانهم يبحثون عن كبش فداء .. وهذه المرة شامير هو الكبش .. قبله كان اخرون .. وبعده اخرون حتما .. ولانه لايزال وزيرا للدفاع ، فانه يواصل الهروب حتى لايصل الى حالة الكبش فنراه يقول ان قمع الانتفاضة يحتاج الى اجراءات اضافية شديدة العبء على السكان بدرجة اكبر .. مع ان رابين وعد ، يوم بدات الانتفاضة ، ان يقمع الانتفاضة في بضعة ايام ..

الان شامير .. امام المستوطنين .. ولكن بغير صورته الانتخابية .. بل بصورة العاجز عن قمع الانتفاضة . وهذا مرفوض من الجمهور الانتخابي الاكثر عنصرية .. وهو الجمهور الذي منح شامير اصواته .. ولم ياخذ بعد غنائمه الاستيطانية كما يشتهيها .

يستمر المأزق وياكل في كل فترة كبشا جديدا .. وشامير هذه المرة هو الكبش ..

● الكشاف ●

نيويورك تايمز

بوش يفكر في اجراء مراجعة شاملة للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي

نيويورك - ١٥ - رويتر : قالت صحيفة نيويورك تايمز اليوم ان مستشارين للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش يفكرون في اجراء مراجعة شاملة للعلاقات الاميركية السوفيتية في بداية رئاسته التي تبدأ يوم الجمعة المقبل .

ونقلت الصحيفة عن المستشارين قولهم ان المراجعة قد تؤدي الى تغيير العلاقة بين القوتين العظميين القائمة على المنافسة التقليدية بينهما الى علاقة اكثر وفاقا بين الشرق والغرب .

واضافت قولها ان المراجعة ستستكشف الفرص التي خلقتها جهود الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لتغيير السياسة الخارجية السوفيتية وتنفيذ اصلاحات داخلية .

ونسبت الصحيفة الى احد كبار مستشاري الرئيس المنتخب للشؤون الخارجية قوله « اننا نرى الان فرصة حقيقية لصياغة علاقة جديدة اكثر استقرارا .. وانه تمكن الاستفادة في هذا مما يبدو انه واقعية جديدة في الاتحاد السوفيتي ».

وستسمح مراجعة تستمر عدة اشهر للرئيس الجديد بالا تستغرق تفصيلات العلاقات الاميركية - السوفيتية مثل المحادثات الجارية للحد من التسلح قبل ان يلزم نفسه بمبادرات سياسية تفصيلية .

وقالت الصحيفة ان المجالات التي يجري البحث في اخضاعها للمراجعة تتضمن المفاوضات الاميركية - السوفيتية لخفض الاسلحة النووية واحتمال وضع قيود على اسلحة الفضاء وتخفيف حدة التوترات الاقليمية .

معلومات جديدة حول تحطم الطائرة الاميركية

لندن - ١٥ - واع : ذكرت صحيفة صاندي تلغراف الاسبوعية في عددها الصادر اليوم معلومات تفيد ان المحققين في انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان ام .الاميركية وجدوا بين الحطام حقائب لاتخص ايا من الركاب .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الصحيفة الاسبوعية نقلا عن مصادر في قسم مكافحة الارهاب في سكوتلنديارد قولها ان هناك حقائب لركاب كانوا على متن الطائرة نقلت خطا الى طائرات اخرى .

وترى الاسبوعية البريطانية ان هذه المعلومات تتعارض مع التاكيدات التي قدمتها شركات الطيران والمطارات والتي تعد انه من المستحيل ان تكون حقيبة لاتخص راكبا قد نقلت الى طائرة البوينغ .

وتضيف الصاندي تلغراف ان هذا العامل الجديد يعقد مهمة المحققين الذين يسعون حاليا لمعرفة ما اذا كان احد الركاب قد سجل حقائبه ولم يسافر على الرحلة .

التحقق من اجهزة انذار الحريق في طائرات البوينغ

لندن - ١٥ - واع : طلبت ادارة الطيران المدني البريطاني اليوم من شركات الطيران البريطانية ان تتحقق من شبكات الكهرباء في اجهزة انذار الحريق في طائرات البوينغ ٧٥٧ التي تمتلكها وذلك بناء على طلب من سلطات الملاحة الجوية الاميركية .

وقد اكتشف مسؤولو الطيران الاتحادي الاميركي في الولايات المتحدة امس خللا في شبكات الكهرباء لمخزن الحقائب في اثنتين من طائرات البوينغ ٧٥٧ كان يمكن ان يؤدي الى تشغيل المطافئ خطا وكذلك اجهزة انذار الحريق .

ويعد هذا الخلل احدى الفرضيات لدى المحققين البريطانيين بشان حادث البوينغ البريطانية التي تعطلت الاحد الماضي وسط انكلترا مما اسفر عن مصرع ٤٤ مسافرا .

عيدي امين .. البحث عن بلد يقبله !

كينشاسا - ١٥ - واع : بدات زائير اليوم البحث عن بلد للرئيس الاوغندي المخلوع عيدي امين الذي غادر منفاه في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي ولايجد الان بلدا يقبله .

وقالت حكومة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ان وجود السيد امين الذي يسبب احراجا لها يمكن ان يهدد علاقاتها مع اوغندا .

باختصار

● يبدا الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة اليوم زيارة للنمسا لاجراء محادثات بشان العلاقات بين النمسا ودول المجلس وسبل تعزيزها في المجالات كافة .

● صادرت قوات الشرطة الهندية في ولاية جامو وكشمير مخزونا كبيرا من الذخائر الحربية من قرية في جنوب كشمير امس الاول وتمت مصادرة الاسلحة خلال عملية اقتحام المخبا واعتقال ارهابي واحد .

● يصل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الى عمان يوم السبت المقبل في زيارة رسمية للاردن يجري خلالها محادثات مع نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي تتركز حول قضايا التعاون الثنائي في مختلف المجالات .. وتطورات الوضع العربي .

● وقعت الجمهورية العربية اليمنية والمانيا الاتحادية في صنعاء امس الاول على اتفاقية للتعاون الفني بينهما تقدم الحكومة الالمانية بموجبها الاستشارة في مجال التطوير الفني والتخطيط بعيد المدى .

● اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع وتناول الاتصال علاقات التعاون القائمة بين القطرين وشؤون المغرب العربي والقمة المغربية المزمع عقدها قريبا .

● ستقوم موسكو بتقديم المساعدة لانشاء محطة للطاقة الحرارية في جنوب الهند بكلفة اربعة ملايين روبية هندية للمرحلة الاولى من المشروع .

● وصل ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك .

● اجتمع السيد جلال السعيد النائب الاول لرئيس مجلس النواب المغربي في الرباط امس الاول مع جون كونزيس عضو الكونغرس الاميركي رئيس لجنة العمليات الحكومية بالخارج واستعرضا التجربة النيابية في كل من المغرب والولايات المتحدة وسبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين .

● لقي ستة اشخاص مصرعهم وجرح سبعة اخرون جراء تصادم بين سيارة وحافلة للركاب على الطريق السريع بين العاصمة اليونانية اثينا ومدينة سالونيك امس الاول .

● غادر القاهرة امس السيد الزهاوي ابراهيم مالك وزير الطاقة والتعدين السوداني في ختام زيارة لمصر حضر خلالها ندوة الحوار العربي السوفيتي التي بدات اعمالها امس الاول وتنظمها اللجنة المصرية للصناعة الافرو اسيوية ..

هبوط اضطراري لطائرة يونانية

نيقوسيا - ١٥ - افب : ذكر مصدر في الملاحة الجوية ان طائرة ركاب كبيرة تابعة للخطوط الجوية اليونانية (اولمبيك ايروايز) قامت بهبوط اضطراري في مطار لارنكا جنوب قبرص اليوم على اثر انذار بوجود قنبلة فيها .

والطائرة التي تقل اربع مئة راكب كانت تقوم برحلة بين اثينا وسدني عبر بانكوك . وعندما اصبحت فوق جزيرة قبرص تلقى قبطانها اتصالا من برج المراقبة في اثينا حول احتمال وجود قنبلة فيها .

وسرعان ماطلب الطيار اذنا بالهبوط في لارنكا . وفور الهبوط اخلي الركاب وصعد خبراء متفجرات الى متن الطائرة لتفتيشها .

وبعد ثلاث ساعات على الهبوط كانت الطائرة لا تزال موجودة على مدرج المطار .

بلجيكا تشجب الغاء زائير لاتفاقيات الصداقة بين البلدين

بروكسل - ١٥ - واع : شجبت بلجيكا اليوم الغاء زائير لاتفاقيات الصداقة والتعاون بين البلدين وقالت انها لن تمول اية مشروعات جديدة في مستعمرتها السابقة .

ونقلت رويتر عن رئيس الوزراء البلجيكي ولفريد مارتنز قوله في مؤتمر صحفي ان القرار الذي اعلنه الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو امس بالغاء الاتفاقيات ووقف تسديد ديون بلاده المستحقة لبلجيكا والتي يبلغ حجمها ٢ر١ مليار دولار قرار لامبرر له على الاطلاق .

واضاف السيد مارتنز قوله بعد اجتماع طارىء عقده مجلس الوزراء لمناقشة التدهور الجديد في الخلاف الذي نشب بين البلدين منذ شهرين ان الحكومة تستنكر الطبيعة المنفردة للتغييرات التي احدثتها زائير في روابطها مع بلجيكا .

وقال الرئيس موبوتو يوم الجمعة الماضي ان زائير ستلجأ الى دول اخرى لنقل صادراتها الضخمة من النحاس .

وقد نشب الخلاف بين البلدين في اواخر العام الماضي بسبب اتهام الصحف البلجيكية للرئيس موبوتو بالفساد .

انقاذ

قامت طائرتا هليكوبتر عسكريتان اميركيتان امس بانقاذ اثنين وثلاثين من افراد طاقم سفينة تعرضت لاضرار مادية جسيمة في عاصفة شديدة في الاطلسي .

وقال مسؤولو خفر السواحل البريطانيون انه تم انقاذ ربان السفينة الالماني الاتحادي وزوجته وثلاثين بحارا فلبينيا ونقلوا الى ايرلندا .

زامبيا لن تستانف علاقاتها مع الكيان الصهيوني

زامبيا - ١٥ - واع : اعلنت زامبيا انها لن تستانف علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني مالم ياخذ في الاعتبار المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ميليمي بونايفتو مستشار الرئيس الزامبي ان «اسرائيل» ترغب في استئناف علاقاتها مع زامبيا لكنه اضاف ان بلاده ليست مستعدة لاستئناف هذه العلاقات مادامت تل ابيب غير مستعدة للتجاوب مع الموقف الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح ان الولايات المتحدة وبريطانيا فتحتا حوارا مع المنظمة في حين لم تتخذ «اسرائيل» خطوة الى الامام .

وكان الرئيس الزامبي كينث كاوندا قد تسلم امس الاول رسالة من اسحق شامير رئيس وزراء العدو قام بتسليمها ديفيد كمحي المبعوث الخاص لشامير .

امير الكويت يتلقى رسالة من رئيس بنغلاديش

الكويت - ١٥ - واع : تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى اخر المستجدات على الساحتين العربية والاسلامية .

وتسلم الرسالة السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية خلال استقباله لسفير بنغلاديش لدى الكويت الليلة الماضية .

موسكو تأمل باطلاق اول مكوك فضائي ماهول .. العام المقبل

سان فرانسيسكو - ١٥ - رويتر : قال عالم سوفيتي كبير ان الاتحاد السوفيتي يامل بان يطلق اول مكوك فضاء ماهول الى الفضاء في العام القادم .

وقال السيد نيكولاي كارداشيف نائب مدير معهد ابحاث الفضاء في مؤتمر صحفي امس انه يحتمل ان يطلق الاتحاد السوفيتي اول مكوك سوفيتي ماهول الى الفضاء في عام ١٩٩٠ .

وكان السيد كارداشيف يتحدث في الاجتماع السنوي الخامس والخمسين بعد المئة للاتحاد الاميركي لتطوير العلوم وهو مجموعة تضم حوالي ٣٠ الف عالم اميركي . ويحضر وفد من العلماء السوفيت الاجتماع .

وكان مكوك الفضاء السوفيتي بوران - وهو مكوك يحمل روادا ويشبه مركبات مماثلة استخدمتها الولايات المتحدة بالفعل - قد قام بأولى رحلاته منذ شهرين .

ويعتزم الاتحاد السوفيتي استخدام مكوكه في اطار مشروع للقيام برحلات ماهولة الى كوكب المريخ في القرن القادم .

خبراء اميركيون يصلون هانوي

عملية تفتيش واسعة عن الاميركيين المفقودين في فيتنام

واشنطن - ١٥ - واع : ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان خمسة من الخبراء العسكريين الاميركيين سيصلون الى هانوي خلال الساعات القليلة المقبلة في زيارة لفيتنام تستغرق عشرة ايام .

واضاف هؤلاء المسؤولون في تصريحات اذاعها راديو واشنطن اليوم ان الفرق الخمس ستشارك السلطات الفيتنامية في عملية تفتيش واسعة عن الجنود الاميركيين المفقودين في فيتنام .

واوضحوا ان عملية البحث ستتم في المواقع التي تحطمت فيها الطائرات الاميركية .

ويذكر بهذا الصدد ان حوالي ١٨٠٠ جندي اميركي قد عدوا في عداد المفقودين خلال حرب فيتنام ..

مصرع ١٥ من عمال مناجم الذهب في بيرو

ليما - ١٥ - واع : لقي ١٥ من عمال مناجم الذهب في مدينة كولورادو التي تبعد ٦٥٠ كم جنوب شرقي عاصمة بيرو ليما مصرعهم عندما فتحت مجموعة مسلحة النار عليهم .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن مصادر الشرطة في بيرو قولها انها لم تعرف الاسباب الكامنة وراء الحادث ولم تعط اية تفصيلات اخرى .

ويذكر انه بهذا الحادث يصل عدد الاشخاص الذين لقوا حتفهم على ايدي مجموعات معارضة مسلحة خلال الاسبوعين الاولين من العام الحالي الى ستين شخصا بينهم ثلاثون من افراد الشرطة .

ايطاليا تعلن الطوارىء بسبب قلة الثلوج

روما - ١ - واع : اعلنت ايطاليا امس حالة الطوارىء في عدد من مناطقها بسبب معاناتها من جفاف الجو وقلة الثلوج والامطار خلال موسم الشتاء الحالي .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السلطات الايطالية تتوقع مواجهة عدة مشاكل في سردينيا والجنوب الايطالي بالنسبة للمحصولات الزراعية هذا الموسم .

كما تتوقع ندرة المياه في شمال ايطاليا ووسطها بسبب نقص الثلوج المتساقطة التي كانت تتحول الى مياه عند ذوبانها .

وافادت مصادر ايطالية ان ايطاليا تعد بلدا مسرفا في استخدام المياه كما ان الزراعة ذاتها لاتستخدم مياه الري وفقا لنظام ثابت مشيرة الى ان مياه الشرب لم تتاثر بهذا الجفاف لان ايطاليا تستمدها من الابار والمياه الجوفية .

موقف

الموقف اليمني .. تجسيد حي للالتزام القومي

تواصل افواج لواء العروبة اليمني مغادرة العراق ، بعد ان ادى مهمته القومية في معركة القادسية الثانية - قادسية صدام المجيدة ، دفاعا عن العراق وشرف الامة العربية وكرامتها . حيث حمل لواء العروبة اليمني شرف المشاركة في صد الهجمة الفارسية الشرسة التي كانت تهدف الى اجتياح الارض العربية واقامة الامبراطورية الايرانية على حساب العرب واستقلالهم .

لقد وقف رجال اللواء اليمني البطل الى جانب اشقائهم في العراق يذودون بالدم عن ارض العروبة ، لكي يؤكدوا للعالم اجمع ان العروبة مازالت وستبقى بالف خير طالما ان لها رجالا من امثال نشامى العراق وغيارى اليمن . وليقولوا للعالم اجمع ان الحس القومي مازال يعمر نفوس ابناء العروبة ويحرك فيهم انبل المشاعر ويحثهم على نصرة كل شقيق عربي مهما بعدت المسافات بين الاقطار العربية .

اما المسالة الجديرة بالاهتمام في هذه المشاركة فهي انها وقفة عربية جديرة بكل التقدير والاعتزاز وقمينة بان تكون مثلا يحتذى في الغيرة القومية واصالة المشاعر العروبية . ومما يعطي مشاركة لواء العروبة اليمني في صد العدوان الايراني التوسعي اهميتها التاريخية ، هي ان مشاركة لواء كامل من جيش عربي نظامي وبشكل رسمي ، تعني ان اليمن رسميا وشعبيا كان يقف الى جانب اشقائه في العراق . وبكلمة اخرى فان وقوف اليمن رسميا وبهذه الصورة المشرفة تجسيد حي للالتزام القومي وان هذا الالتزام مازال حاضرا ويعني ايضا انه بالاضافة الى الاصالة في الموقف ونبل المشاعر ، فان اليمن طبقت اتفاقية الدفاع العربي المشترك بوقوفها الى جانب العراق العربي في دفاعه عن ارض العروبة وكرامتها .

لقد كان من بين اهداف الهجمة الايرانية ضد العراق وضد امتنا العربية ، التلويح بان العروبة قد اهتزت وان المشاعر القومية لم تعد تحرك الرجال وان الحديث عن الدفاع العربي المشترك ، امر تجاوزته الاحداث . فجاءت مشاركة لواء العروبة اليمني رسميا وشعبيا ، وجاءت وقفة العراق الى جانب الاشقاء الفلسطينيين ووقفة شعب فلسطين مع شعب العراق ، لتؤكد كلها ان المشاعر القومية باقية بل هي اقوى من ان تهزها المحن وان الالتزام القومي موجود وان النخوة القومية موجودة حيثما توفرت لها الظروف للتعبير عن ذاتها .

واذا كان اعداء الامة يراهنون في تحداتهم للعروبة على نماذج شاذة كنظام حافظ اسد الخائن الذي ارتضى ذل الاصطفاف الى جانب الاعداء ضد الاشقاء ، فان هذا الرهان خاسر لان الخيانة ليست هي القاعدة بل الاصالة هي القاعدة بدليل ان ابناء سورية الذين تسنت لهم فرصة المشاركة في الدفاع عن ارض العراق ، شاركوا بهذه المهمة القومية المقدسة رغما عن انف نظام حافظ اسد وكل وسائله القمعية والارهابية ، فالظواهر الشاذة والمنحرفة تزول بزوال الانظمة التي مثلتها لتبقى العروبة كرسالتها ، خالدة ابدا .

واذا كان اعداء الامة العربية يضربون في مواقف حافظ اسد وامثاله من عرب اللسان مثلا في انتهاء العروبة ، فاننا نضرب المثل باصالة الموقف اليمني على الصعيدين الرسمي والشعبي . لقد كان العراق في عز دفاعه عن ارضه وكرامة الامة العربية ، يوم مد يد العون للاشقاء الفلسطينيين حين احتاجوا مثل هذا العون . وكان شعب فلسطين يواجه اعتى صنوف الحصار في مخيمات لبنان وفي الارض المحتلة ، حين كان يسال عن سلامة ومتانة الموقف العراقي ليستمد من نصر العراق عمقا يحصن به نفسه في وجه المؤامرة السورية الصهيونية . كما ان العراق لم يتاخر يوما عن اية معركة ضد اعداء الامة العربية .

ان بعض المواقف الشاذة كموقف نظام حافظ اسد وغيره من عرب اللسان لايمكن الاخذ بها على صعيد العمل القومي فحافظ اسد خائن وطنيا وليس قوميا فحسب . بل ان ما يمكن الاقتداء به هو موقف العراق الثابت والمبدئي الى جانب كل القضايا العربية المصيرية وكذلك الموقف اليمني العربي الاصيل ومواقف بقية الاشقاء العرب من شرفاء الامة الذين ما توانوا لحظة عن اداء واجبهم القومي والتعبير عن عروبتهم الاصيلة .

ان مثل العراق واليمن الشقيق ، مثل يحتذى في العمل العربي القومي رسميا وشعبيا . واذا كان نصر العراق لكل العرب . فان ابناء اليمن الذين حضروا للدفاع عن ارض العراق وامتزجت دماؤهم الطاهرة بدماء اشقائهم العراقيين الزكية ، عادوا اليوم الى اليمن حاملين معهم حصتهم من هذا النصر المؤزر عزا وشموخا ومثلا مشرقا ومشرفا يذكر ابدا بان العروبة ستبقى بالف خير ، وان لها رجالها في العراق كما في اليمن وعلى امتداد الارض العربية .

● حنا اسبير ●

اشارة خاطئة تسبب اسوأ كارثة قطارات في بنغلاديش ..

تصادم قطارين سريعين وجها لوجه .. ومصرع اكثر من ١٢٠ شخصا

بوبيل - ١٥ - رويتر : قال مسؤولو السكك الحديد ان ١٢٠ شخصا على الاقل قتلوا واكثر من الف شخص اصيبوا بجروح عندما تصادم قطاران سريعان مكتظان بالركاب وجها لوجه اليوم الاحد في اسوأ كارثة قطارات شهدتها بنغلاديش .

وادى التصادم في بوبيل على بعد ٢٤ كيلومترا من دكا الى تحويل القاطرتين واربع عربات من القطارين الى حطام .وقال مسؤولون ان اشارة خاطئة ربما كانت السبب في التصادم الذي وقع في الصباح .

وابلغ مهندس في السكك الحديد الصحفيين قوله لم يكن هناك ضباب اليوم على الرغم من فصل الشتاء البارد ويبدو ان اشارة خاطئة كانت السبب .

وكافح الاف الاشخاص لرؤية الجثث التي وضعت ٥٧ جثة منها في صف واحد بينما كانت جثث عديدة اخرى محشورة داخل العربات المحطمة . ووجد الجنود الذين يحرسون مكان الكارثة صعوبة في حفظ النظام .

وقال مسؤولون في السكك الحديد ان مجموع القتلى قد يصل الى ٢٠٠ عندما يتم رفع الانقاض .

وقال رضوان احمد وهو ضابط في الجيش كنا نتناول طعام الفطور عندما هزنا صوت كالرعد بينما اصطدم القطاران على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مخيمنا . وقد اندفعنا الى المكان ورأينا مئات الاشخاص يرقدون في برك من الدم .

وفتشت ملرجينا بيجوم ٣٥ سنة التي نجت من الحادث عن جثة ابنها الذي يبلغ من العمر ١٧ سنة .

وقال عبدالمطلب الذي يعمل في السكك الحديد من المستحيل تعزية هؤلاء الناس .

وابلغ سائقو سيارات اسعاف وسيارات شحن الصحفيين انهم نقلوا حوالي ٦٠٠ جريح الى مستشفيات ومستوصفات قريبة . وقال شهود عيان ان حوالي ٤٠٠ جريح اخرين نقلهم قرويون وركاب ناجون .

وجلس الطالب ريمون احمد ١٥ سنة الى جانب جثة اخيه التي شوهت الى درجة اضطر معها رجال الانقاذ الى وضع بقاياها في كيس . وقال وهو يبكي بمرارة (لن اعود الى المنزل دونه . ماذا اقول لابي وامي) .

وغطت لعب اطفال وعلب طعام واكياس واشياء اخرى المنطقة كلها .



في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين عن مقومات الامن الوطني والقومي

ارادة البشرية المحبة للخير والسلام

النزع الشامل للاسلحة النووية والكيمياوية

سعد قاسم حمودي

ان تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية عامة تعتمد اول ماتعتمد على توافر مقومات الامن القومي فعندما لاتتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفا للعدوان وان تجربتنا كامة قد اشارت الى اننا كنا ومانزال هدفا حتى لعدوان بلدان لم يكن يتوقع كثيرون ان تكون مصدرا للعدوان كما حصل عندما اعتدت ايران على العراق وبلدان المنطقة والامة العربية كلها وعبرت عن اطماعها الشريرة في ارضهم وثرواتهم ورغبتها في التحكم بمقدراتهم.

الرئيس القائد
صدام حسين
١٩٨٩/١/٦

في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل جيش العروبة المقدام تحدث بطل النصر ومهندس السلام المقتدر الرئيس القائد صدام حسين عن موضوعة الحرب والسلام ومقدمات العدوان الايراني الغادر على العراق وصفحاته اللاحقة طوال ثماني سنوات حافلة بالصمود الاسطوري والملاحم المعمدة بالدم الطهور. مؤكدا (اننا امة تؤمن بالسلام وبالعلاقات المتكافئة بين الشعوب وتحترم القانون الدولي وترغب بسيادة قيم الخير والعدل والسلام في كل ارجاء العالم).

وكان لابد للرئيس القائد وهو يلقي خطابه التاريخي عشية انعقاد المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيمياوية الذي انعقد في باريس ان يشدد على مفهومنا للامن الوطني والقومي وسبل تعزيزه وسط تحديات مصيرية ومخاطر صهيونية وايرانية وامبريالية تحيق بالحاضر والمستقبل العربي وتهدد الامة في الصميم.

كما جاء خطاب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مؤتمر باريس تفصيلا للمبادىء والاسس التي ركز عليها الرئيس القائد في عيد الجيش الاغر.

وابتداء لابد من الاشارة الى ان ثمة ترابطا بشكل او باخر بين الامن في قطر معين مع الامن الاقليمي والسلم العالمي .. فتشابك العلاقات الدولية والتحالفات والكتل السياسية في مرحلة الربع الاخير من القرن العشرين لاتدع نزاعا مسلحا ينشب في مكان من الكرة الارضية دون ان يترك اثرا على الدول المجاورة وبالتالي على الامن والسلم الدوليين ..

ومن هنا فقد عني ميثاق الامم المتحدة منذ قيام المنظمة الدولية عام ١٩٤٥ حتى بلغ عدد دولها الاعضاء حاليا ١٥٩ دولة بصيانة السلم والامن الدوليين ودعم العلاقات الودية بين دول العالم على اساس من التعاون المتكافىء والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال الوطني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل المشكلات بالوسائل السلمية وتجنب استخدام القوة او التهديد باستخدامها لفض المنازعات الاقليمية.

ان العراق كعضو مؤسس لهيئة الامم المتحدة كان ومازال وسيظل ملتزما بنص وروح ميثاقها وبقواعد القانون الدولي والاتفاقيات الانسانية الموقعة في جنيف عام ١٩٢٥ و١٩٤٩. على اساس احترام الالتزامات المتبادلة بين جميع دول العالم دون تمييز بين كبير او صغير.

البعث والامم المتحدة

لقد حدد البيان الصادر عن المؤتمر التاسيسي لحزب البعث العربي الاشتراكي في ٧ نيسان ١٩٤٧، موقف الامة العربية وعلاقاتها مع دول العالم حيث اعرب عن (تاييد هيئة الامم المتحدة لتحقيق رغبات الشعوب في التحرر والسلام) وتاكيد الصداقة مع كل الدول والتعاون معها عدا الدول المغتصبة او المحتلة لبلد عربي او تتخذ موقفا عدائيا من الامة العربية.

كما ان دستور الحزب اكد ان (الامة العربية ذات رسالة خالدة تظهر باشكال متجددة متكاملة في مراحل التاريخ وترمي الى تجديد القيم الانسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام والتعاون بين الامم) .. ولهذا فقد ناضل الحزب ضد الاستعمار بكل اشكاله وناهض العدوان والتمييز بجميع صورهما من اجل عالم امن مزدهر عادل يحقق السمو في الخلق والروح.

وقد شددت مؤتمرات الحزب القطرية والقومية على التضامن الانساني ودعم حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ومحاربة نزعة الهيمنة والتسلط والتمييز والفصل العنصري لاي سبب كان.

اغناءات المنظر المبدع صدام حسين

كما جاءت طروحات الرفيق القائد صدام حسين حول العلاقات الدولية ومراكز الاستقطاب ومفاهيم الصداقة والتبعية والاستقلالية وعدم الانحياز اضافة نوعية في الفكر والتجارب الوطنية التحريرية التقدمية في العالم وقد اتسمت مفاهيم ومواقف عراق القائد صدام حسين من موضوعة الامن والسلم وطنيا وقوميا ودوليا بالمبدئية والواقعية الثورية والمرونة والتفاعل الحي مع معطيات وحقائق السياسة والفكر العالمي مع مراعاة الخصوصية الوطنية والقومية والحفاظ على مصالح العروبة في عالم الاستقطاب والاحلاف السياسية والعسكرية والتمسك بالطريق الخاص غير المنحاز للعروبة وسط الكتل الاقليمية والدولية والتعامل معها بايجابية ودون انغلاق او تبعية ذيلية بل على اساس التعاون والاقرار بالمصالح المشروعة المشتركة دون وصاية او تدخل في الخيارات الوطنية الحرة للعقيدة او شكل النظام السياسي والاجتماعي.

ان اسهام الرئيس القائد في هذا الميدان الحيوي كان اسهاما مبدعا وثرا وضع العراق والامة في مكانهما المرموق وكسب لهما التقدير والاعجاب مثلما جاءت الاحداث والتطورات مصداقا لصواب تحليلات وتنبؤات الرفيق القائد واستنتاجاته بشان القضايا الاقليمية والدولية.

ان الاعلان القومي الصادر في ٨ شباط ١٩٨٠ مثل حي على اسهام الرئيس القائد صدام حسين في تنظيم العلاقات القومية وتحديد طبيعة علاقات الاقطار العربية بالدول المجاورة على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واعتماد الطرق السلمية في حل المنازعات الثنائية بعيدا عن القوة وابعاد منطقتنا عن امتدادات وتصادم الستراتيجيات الدولية بما يحمي امنها واستقرارها ويعزز تعاون دولها اقتصاديا.

كذلك فان حرص الرئيس القائد على تعزيز التعاون بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ودعم وحدتها في مختلف الميادين يستهدف ترسيخ استقلالها السياسي والاقتصادي وازالة كل اثار الحكم الاجنبي لهذه الاقطار النامية والسعي الجاد لقيام نظام عالمي جديد سياسيا واقتصاديا واعلاميا على قاعدة صلبة من التعاون والمساواة والعدالة والرخاء واحترام الحريات وحقوق الانسان وكرامته مما يدعم مسيرة الامن والسلم الدوليين.

نزع السلاح والامم المتحدة

احتل موضوع وقف سباق التسلح ونزع السلاح الصدارة من اهتمامات المنظمة الدولية وشعوب العالم اجمع وبخاصة بعد ويلات الحرب الكونية الثانية وماخلفته من ضحايا مرعبة بشريا وماديا وبخاصة بعد استخدام الولايات المتحدة الاميركية لاول مرة القنبلة الذرية ضد المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناغازاكي التي حسمت الحرب لصالح الحلفاء ضد دول المحور.

وكان اول قرار اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٤٦ يتعلق بنزع السلاح ومنذ ذلك الحين ظلت الامم المتحدة تبحث بصورة مستمرة عن وسائل لوقف سباق التسلح كما ظلت منبرا دائما للمناقشات ومصدرا للتوصيات التي يقدمها المجتمع الدولي. والدراسات العلمية حول مخاطر واثار الاسلحة النووية والغبار الذري والاسلحة البيولوجية والكيمياوية.

ان مشكلة نزع السلاح العالمي ووقف السباق المجنون للتسلح الرهيب بكل اثاره الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية يسيطر على مداولات الدورات المتعاقبة للامم المتحدة وبخاصة انشاء مناطق خالية من السلاح النووي والحيلولة دون امتداد سباق التسلح الى الفضاء او عسكرته.

فمنذ اكتشاف الطاقة الذرية واهتمام الامم المتحدة يزداد بهذه المسالة ليس عن طريق تكريس الميثاق للتعاون السلمي بين الدول وحسب بل ايضا بانشاء اجهزة ومجالس في اطار المنظمة الدولية لمتابعة توظيف الطاقة النووية للاغراض السلمية ومنع تكرار جريمتي هيروشيما وناغازاكي وحماية امن الشعوب من التهديد المستمر الذي ينطوي عليه سباق التسلح النووي الذي يهدد بفناء الجنس البشري برمته اذا مانشبت حرب عالمية ثالثة حيث لاغالب ولامغلوب بل الكل مهزوم وهالك بشرا وحضارة وحيوانا ونباتا!

(ان للامم المتحدة دورا مركزيا في هذا الميدان) وهو ماورد في الوثيقتين الختاميتين لدورتي نزع السلاح اللتين عقدتا في عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ بهدف ضمان اقل درجة من تحول ثروات العالم البشرية والاقتصادية الى التسلح وبالعكس استثمار تكاليف النفقات العسكرية لاغراض التنمية والتقدم ومعالجة مشكلات التخلف والمرض والامية والجوع والتصحر والديون الخارجية التي تنوء بثقلها دول العالم الثالث التي خرجت لتوها من قبضة الاحتلال الاجنبي لتقع فريسة الاستعمار الجديد الاكثر بشاعة ونهبا وامتهانا للكرامة الانسانية وحقوق الشعوب.

لقد اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٥٩ الهدف الخاص بنزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة هدفا نهائيا لجهود نزع السلاح ولكنها قبلت بتدابير جزئية ادراكا منها للصعوبات العملية التي تكتنف عملية نزع السلاح الشامل في ظل الحرب الباردة بين حلفي شمالي الاطلسي ووارشو وانعدام الثقة بين المعسكرين الغربي والشرقي والسعي لكسب المزيد من الاقطار المتحررة حديثا ضمن فلكهما وبداية تأسيس حركة عدم الانحياز.

واذا كانت الولايات المتحدة قد امتلكت اول قنبلة ذرية عام ١٩٤٥ فقد استحدث الاتحاد السوفيتي قدرة نووية عام ١٩٤٩ واعقبته المملكة المتحدة عام ١٩٥٢ ثم فرنسا عام ١٩٦٠ فالصين عام ١٩٦٤ وفي اعقاب القنبلة الذرية ظهرت القنبلة الهيدروجينية الاكثر قوة ويوجد اليوم مايزيد على ٥٠ الف رأس نووي منتشر على نطاق العالم! وفي اطار هذا السباق النووي الرهيب ازدادت الحملات المناهضة لسباق التسلح من اجل حماية النوع الانساني من الانقراض جراء نزعة الحرب والمغامرة العدوانية التي يمكن ان تجر الى الكارثة الشاملة.

وازاء الضغوط العالمية الشعبية والرسمية جرت محادثات للحد من الاسلحة الستراتيجية (سولت ١) و (سولت ٢) في حزيران ١٩٧٩ كما تواصلت المباحثات الاميركية السوفيتية في جنيف عام ١٩٨٢

وقد تم في ١٩٨٧/١٢/٨ التوقيع على معاهدة ازالة القذائف ذات المدى المتوسط والاقصر بين الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفيتي غورباتشوف نتيجة لمفاوضات طويلة بينهما بدأت في تشرين الثاني ١٩٨١ حيث وصف البيان الصادر عن المعاهدة بانها ذات صيغة تاريخية كما انها قوبلت بترحيب وتفاؤل عالمي واسع على امل الوصول الى مزيد من الاتفاقات الهادفة الى النزع الكامل للسلاح النووي.

مؤتمر جنيف لنزع السلاح

تحتضن جنيف سنويا مؤتمرا لنزع السلاح يتألف من ٤٠ دولة تضم الدول الخمس الحائزة للاسلحة النووية و٣٥ دولة اخرى وقد دعا السيد طارق عزيز في خطابه امام مؤتمر باريس الى (فتح ابواب مؤتمر جنيف دون عوائق امام اسهام الدول الراغبة فيه وبما يسهل اعماله وانضمام جميع الدول الى ماقد يتوصل اليه من اتفاقيات).

ان جدول اعمال مؤتمر جنيف الدائم يشتمل على المجالات العشرة التالية:

١ ـ الاسلحة النووية بجميع جوانبها
٢ ـ الاسلحة الكيمياوية
٣ ـ اسلحة التدمير الشامل الاخرى
٤ ـ الاسلحة التقليدية
٥ ـ تخفيض الميزانيات العسكرية
٦ ـ تخفيض القوات المسلحة
٧ ـ نزع السلاح والتنمية
٨ ـ نزع السلاح والامن الدولي
٩ ـ التدابير التبعية تدابير بناء الثقة واساليب التحقق الفعالة والمقبولة بصدد تدابير نزع السلاح الملائمة.
١٠ ـ برنامج شامل لنزع السلاح يفضي الى نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة.

ومن بين مايسمى بالوصايا العشر هذه يعتمد مؤتمر جنيف لنزع السلاح جدول اعمال وبرنامج عمل سنويا.

اتفاقات الحد من الاسلحة ونزع السلاح

اسفرت جهود الحكومات الثنائية ومتعددة الاطراف عن اتفاقات محدودة رغم اهميتها بشان تدابير الحد من الاسلحة ونزع السلاح وهي:

١ ـ معاهدة انتاركتيكا لعام ١٩٥٩ بعد منطقة انتاركتيكا منطقة مجردة من السلاح وهي اول معاهدة تطبق مفهوم المنطقة الخالية من الاسلحة النووية الذي طبق في ما بعد على اميركا اللاتينية وقاع البحار والفضاء الخارجي وجنوب المحيط الهادىء.

٢ ـ معاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت سطح الماء لعام ١٩٦٣.

٣ ـ معاهدة المبادىء المنظمة لانشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الاخرى لعام ١٩٦٧.

٤ ـ معاهدة حظر الاسلحة النووية في اميركا اللاتينية لعام ١٩٦٧ (معاهدة تلاتيلولكو).

٥ـ معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨ التي تحظر نقل هذه الاسلحة الى بلدان غير حائزة لها.

٦ـ معاهدة حظر وضع الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة التدمير الشامل في قاع البحار والمحيطات وفي باطن ارضها لعام ١٩٧١.

٧ـ اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية والتكسينية وتدمير تلك الاسلحة لعام ١٩٧٢. (اتفاقية الاسلحة البيولوجية).

٨ـ اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لاغراض عسكرية او لاية اغراض عدائية اخرى لعام ١٩٧٧.

٩ـ الاتفاق المنظم لانشطة الدول على سطح القمر والاجرام السماوية الاخرى لعام ١٩٧٩.

١٠ـ اتفاقية حظر او تقييد استعمال اسلحة تقليدية معينة يمكن عدها مفرطة الضرر او عشوائية الاثر لعام ١٩٨١ (اتفاقية الاسلحة اللاانسانية).

١١ـ معاهدة راروتونغا لتخلية منطقة جنوبي المحيط الهادىء من الاسلحة النووية.

هذا وقد اشار السيد وزير الخارجية الى ان العراق انضم الى عدد من تلك الاتفاقيات مثل معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة تحريم التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت سطح البحر لعام ١٩٦٣. كما وقع على اتفاقية منع وتطوير وانتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية والتكسينية وتدميرها لعام ١٩٧٢.

مناطق السلم

تعد فكرة انشاء مناطق للسلم جديدة نسبيا استحدثت في مواجهة التوترات والنزاعات الاقليمية التي تنامت في العقود الماضية. وقد عدت وثيقة مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٧٨، انشاء هذه المناطق اسهاما في تعزيز امن الدول المعنية والامن والسلم الدوليين.

وفي حديث لمجلة شتيرن الالمانية الغربية بتاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٨٢ دعا الرئيس القائد صدام حسين الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، ردا على مزاعم العدو الصهيوني بعد عدوانه على مفاعل تموز في العراق المكرس للاغراض العلمية السلمية .. وهناك دعوات كثيرة للاتفاق على جعل مناطق اخرى مناطق سلم خالية من الاسلحة الذرية، كمنطقة المحيط الهندي، والبلقان، وجنوب الاطلسي وغيرها.

الاسلحة الكيمياوية

لم تقتصر جهود الامم المتحدة في مجال نزع السلاح على الاسلحة النووية بل تناولت الاسلحة الكيمياوية التي استعملت على نطاق واسع في الحرب العالمية الاولى، مما اثار استياء كبيرا وقاد الى اعتماد بروتوكول حظر استخدام الغازات الخانقة او السامة او غيرها من الغازات ووسائل الحرب البكتريولوجية الصادرة في جنيف عام ١٩٢٥.

وقد تم النظر في مسالة الاسلحة الكيمياوية في الخمسينات والستينات مع ربطها بالاسلحة البكتريولوجية، كما نوقشت لاول مرة في الجمعية العامة للامم المتحدة ببند مستقل عام ١٩٦٩، ثم واصل مؤتمر لجنة نزع السلاح بحث هذه المسالة منذ عام ١٩٧١.

وقد حثت الجمعية العامة في دورتها عام ١٩٨٧ مؤتمر نزع السلاح على تكثيف المفاوضات بشان التوصل الى اتفاقية لحظر الاسلحة الكيمياوية.

وهكذا جاء انعقاد مؤتمر باريس بمبادرة من الرئيس الفرنسي ميتران، ليضع جهود الامم المتحدة على اعتاب مرحلة جديدة.

موقف العراق

اكد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في عيد الجيش في ١٩٨٩/١/٦ (ان العراق يؤيد تعزيز بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ويؤكد التمسك به، غير ان التزامنا الاخلاقي والقانوني هذا لا يعني اننا نتهاون في مقومات امننا الوطني والقومي. فايران ما تزال تشكل خطرا على امن العراق وامن المنطقة حتى يقوم السلام الشامل والدائم على اسس واضحة وراسخة ونهائية .. وان «اسرائيل» التي تمتلك السلاح النووي والسلاح الكيمياوي والصواريخ التي يمكن ان تصل الى الكثير من المدن العربية ومنها مدن العراق، تشكل تهديدا للامن القومي العربي وقد استخدمت امكاناتها العسكرية في العدوان والاحتلال واغتصاب حقوق العرب، بل انها اعتدت على العراق اعتداء مباشرا في حزيران عام ١٩٨١ عندما ضربت المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية وضيعت علينا فرصا واسعة من التقدم العلمي السلمي في هذا الميدان الحيوي.

لهذه الاسباب الجوهرية ـ يضيف الرئيس القائد ـ لن يتساهل العراق ابدا في مسائل يمكن ان تضعف من قدرته على حماية امنه عندما يتعرض للعدوان، وانني لادعو الدول العربية الى اتخاذ موقف صلب موحد في هذا الميدان في مؤتمر باريس).

وقد اشار السيد طارق عزيز وزير الخارجية في خطاب امام مؤتمر باريس الى (ان العراق يحترم ويلتزم بكل احكام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية التي اجمع عليها المجتمع الدولي ومن ذلك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يحرم استخدام الاسلحة الكيمياوية والغازات السامة).

واضاف: ان مؤتمر باريس يتيح لنا التاكيد على موقف العراق من بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ودعوة جميع الدول للانضمام اليه لكي يصبح بحق اتفاقية دولية تشمل احكامها جميع الدول وليس بعضها.

وشدد السيد الوزير على (ان العراق يرى ان اية دعوة للحظر الشامل للسلاح الكيمياوي يجب ان تكون مقرونة بدعوة مماثلة وموازنة للحظر الشامل للسلاح النووي) .. ذلك لانه (عندما توصل المجتمع الدولي عام ١٩٢٥ الى عقد بروتوكول جنيف كان السلاح الكيمياوي هو السلاح الوحيد للدمار الشامل انذاك. اما الان ومنذ الحرب العالمية الثانية فقد تم انتاج واستحداث اسلحة جديدة ذات دمار شامل تفوق في خطورتها على الانسانية الاسلحة الكيمياوية وبشاعتها. ويدعونا هذا الواقع والمخاطر الجديدة التي تهدد بقاء البشرية الى التعامل مع هذه الاسلحة الجديدة ذات الدمار الشامل على قدم المساواة في نزع السلاح والحظر الشامل على استخدامها).

ان مؤتمر باريس امام اجتهادات ومشاكل صعبة ومتنوعة، بسبب مواقف الدول المشاركة فيه والتي بلغت ١٤١ دولة .. ويبقى ان الدول العربية وغير المنحازة وقفت الى جانب الربط الكامل بين نزع السلاح بنوعيه النووي والكيمياوي، لما يشكلانه من خطر شامل على مستقبل الشعوب وامنها وحريتها .. ذلك ان السلام العالمي كل لا يتجزأ .. وان حظر اسلحة الدمار الجماعي ينبغي ان يكون تاما دون تجزئة، ولان التمييز بين دول تمتلك السلاح النووي واخرى لا تمتلكه يؤدي الى خلل في العلاقات الدولية.

نزع السلاح والامن والتنمية

هنالك ترابط عضوي بين مسالة نزع السلاح والامن والتنمية .. وقد حظيت هذه القضايا باهتمام الامم المتحدة .. وقد سبق لفرنسا ان اقترحت عام ١٩٥٥ انشاء صندوق دولي للتنمية والمساعدة المتبادلة يتم تمويله من الموارد الموفرة من اتفاقات الحد من الاسلحة وتخفيض النفقات العسكرية .. كما اقترح السوفيت والبرازيليون اقتراحات مماثلة.

وفي عام ١٩٦٢ اعدت دراسة اولى للامم المتحدة حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح ثم استكملت الدراسة في سنوات لاحقة.

وقد وصفت الدراسة الاخيرة ان سباق التسلح يشكل تهديدا رئيسيا للامن الدولي. كما اوضحت وجود علاقة ثلاثية بين نزع السلاح والامن والتنمية.

وقد خلص الخبراء الى نتيجة مؤداها انه اما ان يواصل العالم سباق التسلح او يتقدم نحو تحقيق نظام اقتصادي وسياسي دولي اكثر قابلية للبقاء، وانه ليس بامكان العالم ان يحقق الامرين معا.

وقد اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة عدة قرارات بشان نزع السلاح والتنمية.

ومن بين النتائج التي تم التوصل اليها .. ان الامن لا يتكون من جوانب عسكرية فقط بل له ايضا جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية وانسانية وجوانب تتعلق بحقوق الانسان والبيئة.

وتقدر احصائيات الامم المتحدة ان عمليات نقل الاسلحة في العالم قد بلغت عام ١٩٨٦، ٥٨ مليار دولار فقط!!

ان هذا المبلغ الضخم يمكن ان يسهم بشكل فاعل في حل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعاني منها معظم شعوب العالم التي هي احوج ما تكون الى صرف هذه النفقات العسكرية في عملية التنمية والنهوض الحضاري الشامل، والقضاء على افات الفقر والجوع والمرض والتخلف والتصحر والديون وغيرها ..

وبعد .. فان عراق القائد صدام حسين، المتمسك بمنهج السلام المرتكز على مبادىء الحق والعدل والاقتدار، انما يسير مع ارادة البشرية المحبة للسلام والخير والرخاء، لوضع حد نهائي لجشع تجار الحروب والعدوان، واطفاء بؤر التوتر الاقليمية وصولا الى عالم سعيد امن تظلله رايات السلام النبيل .. اما الصهيونية والخمينية والامبريالية فمالها مزبلة التاريخ ولعنة الاجيال.

هكذا في الاصل

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

افتتاح المؤتمر الاول للاختصاصيين العراقيين المغتربين

العراق يخوض معركة البناء بعزيمة اقوى من عزيمة التصدي للعدوان

كتب سعد عبد اللطيف

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار «الوطن هو الاغلى» بدأت في قاعة قصر المؤتمرات صباح امس اعمال المؤتمر الاول للاختصاصيين العراقيين المغتربين .

واناب السيد الرئيس القائد لحضور المؤتمر السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى قاعة المؤتمر عزف النشيد الوطني ثم تليت آيات من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة في افتتاح المؤتمر نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للاختصاصيين العراقيين المغتربين متمنيا طيب الاقامة بين اهلهم واخوتهم ودوام السعادة فوق ارضهم وفي ربوع وطنهم الحبيب الذي شهدت اشراقاته وجوههم واحتضنتهم مرابعه وهم يضعون اولى خطواتهم على طريق الحضارة .

واضاف : احييكم فوق تراب ارضكم الطاهرة . وهو يتلمس في خطواتكم ذكريات النشأة العزيزة التي ترعرعتم فوقها . وعشتم حياتها وتنسمتم عطر صباها . وعرفتم دروبها وازقتها . ومدارسها وكلياتها . فبقيت حية في وجدانكم تحنون اليها . وتتطلعون الى ايامها . وتعيدون لياليها بشوق فتهزكم اغانيها بمروءة العراقي الذي عرف بحبه لارضه . وعاش من اجل خلود ازلي امتدت سنواته وكبرت لحظاته وعاشت في ذاكرة التاريخ حضارته . ومعرفته . وثقافته .

واكد السيد الوزير ان مرحلة البناء التي بدأت بعد اول لحظة من وقف اطلاق النار تؤكد سلامة النية التي ظلت صوتا يرتفع منذ الايام الاولى التي فرض فيها النظام الايراني حربه على ارضكم وشعبكم . وتاريخكم وتؤكد ان المسيرة التي حددتها قيادتنا الحكيمة بقيت متواصلة طيلة ايام الحرب . ولم تتوقف عن اداء واجباتها ولم تفتر عزيمة اخوتكم . وهم يعلمون ان نهضة العراق . وبناء العراق . وامتلاك ارادة الخير والحق كانت من الاسباب التي دفعت كل القوى الظالمة لتقف في خندق واحد ضد ارادة شعبكم . وكرامة امتكم . ولكن ارادة الله والتصميم البطولي لجيشكم . وشعبكم وحكمة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله لم تترك فرصة لتلك القوى . فاندحرت شر اندحار . وهزمت في معارك الفاو الخالدة والشلامجة وزبيدات . فطهرت الارض . ولاحت تباشير النصر العظيم . ان عراقكم العزيز يخوض معركة البناء بعزيمة اقوى من عزيمة التصدي للعدوان . مضاعفا جهوده في مجال العلم والتقنية والتصنيع والبناء حتى يعوض عن الزمن الذي انصرفت فيه قوى الشعب الى رد العدوان . ويكشف قدراته من اجل توجيه الطاقات لكل مايجعل بلدكم قادرا على التصدي لكل محاولة خائبة . وامينا على رسالته . في الحفاظ على المكتسبات التي حققتها ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة .

واشار الى ان المؤتمر الذي تشاركون فيه يضع ضمن اهدافه ادامة الصلة بينكم وبين الوطن . ويرسخ الثقة كي يضع صيغا عملية لاسهام طاقاتكم في خدمته . وخدمة ابنائه . والمشاركة في ابراز مواقف العراق ازاء القضايا التي تمسه وتمس الامة العربية والتعاون في مواجهة العقبات التي تحاول النيل من مسيرته الظافرة صوب افاق يتم الالتحام خلالها لخدمة البشرية جمعاء .

وابنما كنتم ايها الاخوة العلماء . بمختلف اختصاصاتكم العلمية ينتظر «بلدكم العراق» ان ترفدوه بالمعلومات العلمية الحديثة وفرص التدريب والتأهيل . فضلا عن تقديم المشورة الفنية في المجالات المتنوعة . مسهمين في بحوثكم التي ستغني ولاشك خبرات زملائكم داخل القطر . ثم الاسهام في اساليب تطوير التصنيع بما يرفع من مستوى الصناعة الوطنية .

واكد ان العراق يحتاج اليكم باطلاعه على المعلومات الخاصة بالتكنولوجيا المتطورة . وسبل اقتنائها . والسعي لتوثيق العلاقات بين المؤسسات العلمية العراقية والجامعات ومراكز البحوث الاجنبية من اجل تسهيل مهمة عقد اتفاقات تعاون معها . ولاتخفى عليكم اهمية تضييف الكوادر العراقية وتدريبها على معطيات التكنولوجيا الحديثة وسيضع المؤتمر الاسس . والسبل الكفيلة باتاحة المجال لكم ايها المختصون العراقيون المغتربون للاسهام الحر والمبدع في التقدم العلمي . والتقني . والاقتصادي الذي يشهده وطنكم . المتلهف يضمكم في احضانه . لكي تضيفوا من ابداعاتكم على ما ابدعه زملاؤكم في العراق من نتاجات علمية ستزدان بها صفحات تراثه العلمي الحديث الذي يشكل هو وتراث الاجداد العريق واسطة العقد في جيد الحضارة البشرية . اننا نامل . وانتم في وطنكم العراق ان تغنوا المسيرة العلمية الظافرة بالقاء المحاضرات في الجامعات والتدريس فيها والاشراف على طلبة الدراسات العليا . الذين ـ لاشك ـ في انهم سيزدادون اطلاعا ومعرفة . بفضل جهودكم على احدث ماتوصل اليه العلم الحديث .

واننا نامل ايضا ان تسهموا في العمل في مستشفيات العراق فترات محددة . لتقديم الاستشارات الطبية . وفي اعطاء المشورة حول التعامل مع الاجهزة العلمية المتطورة في المشاريع الصناعية والهندسية . والزراعية . وغيرها كما ويسر العلماء العراقيين في القطر ان تجروا معهم بحوثا مشتركة ذات صلة بمعالجة مشاكل علمية : نظرية وتطبيقية . الامر الذي سيغني الخبرات ويزيد من التفاعل بينكم وبين اخوانكم من علماء العراق . ولاشك في ان مؤتمركم سيدرس الوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف والطموح . بما يخدم نهضة الوطن وتقدمه .

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا : انني اذ ابارك لكم من صميم القلب هذا الحضور . اكرر باعتزاز . شكر العراق لكم . الذي ظلت عيونه ترقب خطواتكم متطلعة الى وفائكم متذكرين . ان لاشيء في الحياة يمكن ان يشغلكم عن الوطن ومحبته .

مرحبا بكم . والف تحية . وانتم في العراق بلدكم الشامخ الذي ماانحنى ولن ينحني امام الغزاة الطامعين بفضل عزيمة شعب عظيم . وقائد عظيم منصور السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ثم القى الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة الكوفة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة عبر فيها عن سعادته لمشاركة نخبة خيرة من الاختصاصيين العراقيين في هذا المؤتمر لاول مرة في بغداد النصر والسلام والمجد والكرامة والبناء والتعمير انطلاقا من الرعاية الكريمة التي يوليها الرئيس القائد صدام حسين لابناء العراق ابنما كانوا

وتاتي اهداف المؤتمر استجابة لهذه الصلة وتعزيزا للثقة وترسيخا لاسباب التعاون من اجل الاستفادة من كل الطاقات الخيرة التي يتمتع بها ابناء العراق وتذليل الصعوبات التي تعترض قنوات العمل وتهيئة كل السبل التي تتيح لهذه النخبة الطيبة العمل في الاطار الذي يمكنها من اداء هذا الواجب الوطني اسهاما في حركة التنمية الكبيرة التي يضطلع بها وطننا والتقدم العلمي والتقني الذي بدأت بواكيره في مجال التصنيع العسكري والبناء الحضاري والاقتصادي الذي ظلت وتائره تتصاعد بالرغم من ظروف الحرب القاسية التي شنها النظام الايراني الظالم .

واضاف بانه قد تم اعداد ورقة عمل شارك فيها عدد كبير من الاختصاصيين الذين يمثلون مختلف اجهزة الدولة لذلك فان معظم المشاركين اسهموا في اعداد هذه الورقة التي نامل ان يتم اغناؤها من خلال المناقشات البناءة والحوار المثمر لتصبح توصيات المؤتمر منهج عمل وورقة تحرك مشيرا الى ان طلبات المشاركة في المؤتمر بدأت تنهال على اللجنة التحضيرية مع انتشار الاخبار عن انعقاد المؤتمر ويأتي ذلك تعبيرا عن الشعور العالي والرباط الوثيق الذي يربط المغتربين بوطنهم الام .

بعد ذلك القى الدكتور فخري قزاز الاستاذ بجامعة هارفرد الاميركية كلمة المغتربين العراقيين قدم فيها الشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي ابدى توجيهاته بعقد هذا المؤتمر وتكرم سيادته برعايته كما قدم الشكر للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسادة رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لما بذلوه من جهد كبير في الاعداد لهذا المؤتمر .

واضاف ان هناك العديد من الاختصاصيين العراقيين والعرب في مختلف التخصصات وقد حقق هؤلاء تفوقا كبيرا في شتى العلوم والمعارف وان غالبيتهم مستعدون للاسهام الفعلي في نهضة العراق والتزامهم بوطنهم الام بالرغم من حملهم جنسيات اجنبية شاءت الظروف ان يحملوها في وقت من الاوقات معربا عن امله في ان يفتح هذا اللقاء افاقا للتعاون ووضع القنوات لتبادل الخبرات والمعلومات بما يؤدي الى مردودات ايجابية تخدم العراق ومسيرته العلمية .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر السيد تاجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي وعدد من وكلاء الوزارات وجمع من الاختصاصيين العراقيين العاملين في الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية والوزارات والجهات ذات العلاقة .

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام عددا من البحوث والدراسات كما يعقد عددا من المحاضرات المتخصصة ضمن اربعة محاور رئيسية هي ما يمكن ان يقدمه المغترب في خدمة للوطن وهو في محل اقامته او من خلال الزيارات محدودة الامد وما يرغب ان يقدمه له الوطن واساليب تحقيق مقررات وتوصيات المؤتمر .

وانبثقت عن المؤتمر عدة لجان تخصصية ستتولى مناقشة البحوث والدراسات حسب اختصاصاتها العلمية

ويشارك في المؤتمر ٤٠٠ من الاختصاصيين العراقيين المغتربين منهم ١٥٠ في الاختصاصات الطبية و ١٠٠ مهندس من حملة الشهادات العليا بالاضافة الى ١٥٠ متخصصا في العلوم الصرفة والزراعية والقانونية والتجارية والاعلامية والفنية والاختصاصات الانسانية .

السيد لطيف نصيف جاسم

يحضر عرضا مسرحيا كويتيا ويفتتح معرضا

قدمت فرقة المسرح الشعبي الكويتي مساء امس على خشبة مسرح الرشيد عرضا لمسرحية بيبي والعجوز التي سيخصص ريعها للاسهام في اعمار مدينة الفاو .

وتتناول المسرحية التي شهدها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام موضوع اعتماد الاسر الخليجية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة على الخدم الاجانب في تربية الاطفال وتاثير ذلك على تنشئة الجيل الجديد . وجسد شخوص المسرحية التي الفها سيد حافظ واخرجها حسين المسلم الممثلون احمد الصالح وجاسم الصالح وناجية ربيع والطفلة عذاري .

وشهد المسرحية التي يستمر عرضها ثلاثة ايام وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من السفراء العرب المعتمدين في بغداد وجمهور من المواطنين .

ومن جهة اخرى افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الشخصي للفنان نشتي مهدي .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة الرشيد ٢٥ عملا نحتيا على الخشب والحديد والجص اضافة الى عدد من اللوحات التخطيطية .

واع

عمالنا يبحثون في مؤتمرهم مقترحات تطوير العمل النقابي

كتب مندوب «الثـورة»

استمع المشاركون في اعمال المؤتمر السنوي الاول للدورة الانتخابية الثامنة للاتحاد العام لنقابات العمال التي تنعقد حاليا ببغداد تحت شعار « الولاء والوفاء للقائد المناضل صدام حسين وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية » الى العديد من المقترحات التنظيمية والمهنية للارتقاء بخطة العمل للمرحلة المقبلة .

وقد دعا السيد فاضل محمود غريب رئيس المؤتمر المشاركين الى اعتماد الصيغ الديمقراطية في كشف الخلل والمعوقات وصولا الى ايجاد افضل الوسائل الايجابية المثمرة للعمل والانتاج ودعم اقتصادنا الوطني والعمل على تعميق الوعي والتثقيف العمالي واستنباط المبادرات الجديدة

كما طرحت في المؤتمر مقترحات لتطوير العمل الثقافي بالتوسع بعقد الندوات واللقاءات والتضييفات العمالية واعتماد التوجيهات والاحاديث القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين كدليل عمل يومي .

حضر جلسات عمل المؤتمر امس الرفيق عضو المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي

الرئيس الصومالي يضع اكليلا على نصب الشهيد

ويزور المراقد المقدسة في النجف وكربلاء واثار بابل



وضع السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد .

وقرا الرئيس محمد سياد بري والوفد المرافق له سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار الاكرم منا جميعا ..

بعدها زار السيد محمد سياد بري متحف نصب الشهيد واطلع على معرض الصور الذي اقامته القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وجسدت الصور لقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمقاتلين وابناء الشعب .

كما زار المعرض الذي يتناول السيرة النضالية للسيد الرئيس القائد وتجول في قاعتي المحاضرات والمطالعة التابعتين للنصب .

ورافق السيد محمد سياد بري خلال الزيارة السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

وكان في استقبال وتوديع الرئيس الصومالي السيد خالد عبدالمنعم امين بغداد وامر موقع بغداد .

وادى السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) .

وكان في استقبال السيد محمد سياد بري والوفد المرافق له عند مدخل الصحن الحيدري الشريف السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الذي صحبه الى الروضة الحيدرية المطهرة .

وقدم المحافظ شرحا مفصلا عن الرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة والمتمثلة بتخصيص المبالغ الكبيرة لترميمها وبنائها .

واطلع السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية على الهدايا الثمينة التي امر بها السيد الرئيس صدام حسين لمرقد الامام علي (ع) وعبر عن اعجابه لما شاهده من نهضة عمرانية ورعاية متميزة للعتبات المقدسة .

كما ادى الرئيس محمد سياد بري والوفد المرافق له مراسيم الزيارة لمرقدي الامامين الحسين واخيه العباس عليهما السلام .

ورافق الرئيس الصومالي خلال الزيارة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء وكبار المسؤولين فيها .

واستعرض المحافظ الرعاية والاهتمام اللتين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة ودور العبادة .

واطلع الرئيس محمد سياد بري على ما شهدته الروضتان المطهرتان من اعمال التطوير التي تضمنت اعمال تذهيب قبة الروضة الحسينية والمأذنة الغربية للروضة العباسية وتبليط ارضيتي الروضتين بالمرمر الايطالي ونصب ثريات من الكريستال واجهزة تكييف وتدفئة فيهما .

وزار الرئيس الضيف والوفد المرافق له بعد ذلك مدينة بابل الاثارية واطلع على متحف نبوخذ نصر الذي يضم موجودات منذ فجر السلالات وبدء الخليقة ولوحات عن برج بابل لفنانين عالميين وفخاريات عثر عليها اثناء التنقيبات في المدينة ولوحة جدارية تعود الى عهد نبوخذ نصر ٦٢٥ ـ ٥٦٢ قبل الميلاد اضافة الى خرائط ومجسمات لابنية بابل ومعابدها .

كما اطلع الرئيس محمد سياد بري على اثار هذه المدينة العريقة من خلال مشاهداته والوفد المرافق له لبوابة عشتار وشارع الموكب وقصر الملك نبوخذ نصر واسد بابل ومعبد ننماخ (السيدة العظيمة)

وكان في استقبال الرئيس الصومالي عند مدخل المدينة الاثارية السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون في المحافظة وجماميع من الطلائع والفتوة اصطفت على امتداد الشارع المؤدي الى مدينة بابل الاثارية وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واغصان الزيتون والاس وسط الهتاف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين

ورافق السيد محمد سياد بري خلال زيارته للمحافظات الثلاث السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسيادته

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد يانز زملياريج نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي والوفد المرافق له .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان ويانز زملياريج عن الارتياح لمستوى العلاقات بين البلدين واكدا اهمية العمل الجاد المشترك لتطويرها في المجالات كافة .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير اليوغسلافي في بغداد البحث في الافاق الجديدة التي تسهم في تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية ودور المؤسسات اليوغسلافية في زيادة التبادل التجاري بين البلدين وتنفيذ المشاريع التنموية في العراق .

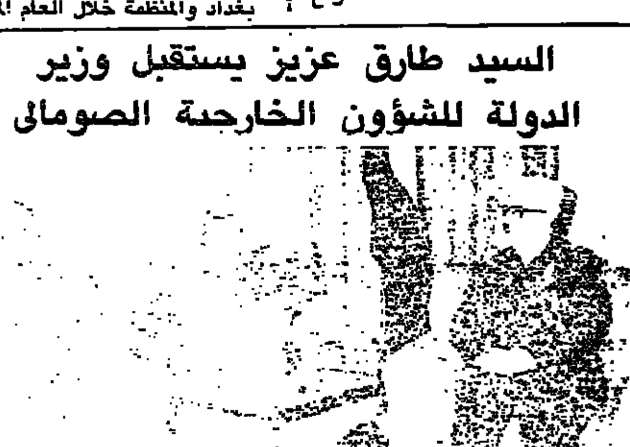
واع

وفد اسلامي يصل بغداد

وصل الى بغداد فجر امس السيد عبد القادر حمزة كوشك امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية والوفد المرافق له في زيارة الى العراق تستغرق عدة ايام .

ويجري الامين العام خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين في امانة بغداد بهدف تنفيذ مشروع الدراسة التحليلية لتطور العمارة العربية الاسلامية في مدينة بغداد الذي تم التوقيع عليه بين امانة بغداد والمنظمة خلال العام الماضي .

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية الصومال الديمقراطية .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل دعمها في المجالات كافة .

كما تم تناول القضايا على الساحة العربية والتاكيد على ضرورة تدعيم وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية .. اضافة الى بحث اخر التطورات الجارية حول تطبيق قرار مجلس الامن «٥٩٨» .

وحضر المقابلة السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية فيها وسفيرا العراق والصومال في مقاديشو وبغداد .

نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس السيد يانز زمليريج نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى السيد زمليريج خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارتي التجارة والصناعة والتصنيع العسكري تناولت سبل تطوير وتوسيع افاق التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية واستمرار اسهام الشركات والمؤسسات اليوغسلافية في تنفيذ مشاريع التنمية التي يشهدها القطر .

وكان في توديعه في المطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير اليوغسلافي في بغداد .

ندوة علمية

تحت شعار (المطلوب منا اعطاء المزيد للعمل وليس جعل وقف اطلاق النار او السلام محطة للراحة) تقيم كلية التربية الاولى ـ جامعة بغداد اليوم الندوة العلمية الاولى في موضوع دور التربية في مواجهة متطلبات مجتمع ما بعد الحرب .

السيد جيرالد غوتنج يغادر القطر



غادر بغداد مساء امس السيد جيرالد غوتنج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت سبعة ايام

وكان في توديعه بالمطار السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة الوزراء وسفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد .

نائب رئيس مجلس الدولة الالماني الديمقراطي يزور المتحف العراقي

زار السيد جيرالد غوتنج نائب رئيس مجلس الدولة نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له امس المتحف العراقي .

واطلع الوفد خلال تجواله في قاعات المتحف الثلاثين بصحبة سفير واركان سفارة جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد على الاثار العراقية التي تؤرخ حضارة وادي الرافدين منذ فجر السلالات وبدء الخليقة .

وشاهد الوفد مكتشفات وشواهد حضارات السومريين والاكديين والبابليين والفترة العربية قبل الاسلام والاثار الاسلامية والتي تنوعت بين اللقى الفخارية وتماثيل الالهة والملوك والحيوانات والادوات المنزلية من الفخاريات والاواني الزجاجية الملونة .

وتعرف الوفد على اهم الكنوز الذهبية والفضية التي وجدت مؤخرا في مناطق مختلفة من العراق وما تمثله هذه الكنوز من تطور للفنون المختلفة في العراق منذ اقدم العصور اضافة الى مشاهدة الرقم الطينية المدونة بالكتابة المسمارية وتحتوي على شتى صنوف المعرفة

ندوة ثقافية تاريخية اذار المقبل

تبدا ببغداد في العشرين من اذار المقبل ندوة ثقافية تاريخية تقيمها الجامعة الصيفية العربية ـ الاوربية التي مقرها في اسبانيا بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب

ويتناول موضوع الندوة التي تستمر اسبوعا وتقام في المدرسة المستنصرية دراسة مقارنة لتاريخ انشاء الجامعات في الوطن العربي والعالم حيث سيتم تسليط الضوء على جانب مهم من تراث وحضارة الامة العربية .

وستلقى في الندوة بحوث ودراسات لعدد كبير من المختصين العرب والاجانب في مجالات التاريخ والفن والثقافة . كما يتخلل الندوة تنظيم زيارات للمواقع الاثارية في العراق .

وقد تم تشكيل لجنة وطنية للاشراف على تنظيم الندوة تضم ممثلين عن وزارة الثقافة والاعلام واتحاد المؤرخين العرب

وزير الاوقاف يلتقي بالمشير سوار الذهب

التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس الامناء لمنظمة الدعوة الاسلامية في السودان .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنفيذ مقررات المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي عقد في بغداد مؤخرا وبما يخدم العمل الاسلامي المشترك

واع

المباشرة بصرف شيكات العسكريين المكرمين

باشر مصرف الرافدين فرع شارع الخلفاء عملية دفع الشيكات التي تصدرها هيئة المتابعة في القيادة العامة للقوات المسلحة للعسكريين المشمولين بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويتم بموجب هذه المكرمة صرف مبلغ خمسة الاف دينار بدلا من السيارة للمراتب المتطوعين والضباط والمراتب الاسرى والمفقودين .

واع

هاتف خاص للابلاغ عن المخالفات الاقتصادية

دعت وزارة الداخلية المواطنين الى التعاون في مجال الابلاغ عن المخالفات والتجاوزات الاقتصادية والاتصال بهاتف ٥٤٢٢٣٦٣ لهذا الغرض

ووضعت مديرية الامن الاقتصادي كادرا متخصصا يعمل ٢٤ ساعة في اليوم لتلقي نداءات المواطنين حول حالات المخالفات الاقتصادية للعمل على معالجتها .

واع

ندوة علمية لنقابة اطباء الاسنان

تحت شعار (التقدم العلمي والمهني لاطباء الاسنان تعزيز لمسيرة البناء لعراق النصر والسلام بقيادة البطل الرمز الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله) وضمن خطة نقابة اطباء الاسنان العلمية لهذا العام ستنظم النقابة ندوة للتعليم المستمر في موضوع معالجة الاسنان في الساعة التاسعة من صباح الاربعاء المقبلة . وتستمر مدة يومين على قاعة الجمعية الطبية في المنصور سابقا

هيئة ادارية جديدة لفرع اتحاد حقوقيي ميسان

عقد فرع اتحاد حقوقيي ميسان مؤتمرا تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع ضمت ثمانية اعضاء

وجرت في المؤتمر الذي حضره الرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة التقريرين الاداري والمالي للدورة السابقة .

حملة واسعة لتطوير احياء مدينة الرمادي

نفذت بلدية الرمادي حملة عمل واسعة لتنظيم وتطوير الاحياء السكنية لمدينة الرمادي .

وتم خلال الحملة التي شاركت فيها (٣) فرق عمل من الاليات تبليط ضبقات الممر الاول لشارع (١٧) تموز

الثـورة

مصطلحات ..

قبل ايام كنت اتابع احد الدروس التعليمية لدرس الرياضيات في صف من الصفوف الابتدائية ولفتت انتباهي المصطلحات التي يستخدمها المدرس لانني وجدت تلك المصطلحات . غير واضحة ولاتعبر . ببساطة . بلغة الطالب . عن العملية التي تريد التعبير عنها ..

واحسب ان المصطلحات . خصوصا في المراحل الدراسية الاولى والاهتمام بدقتها . واختيار اللغة المناسبة لها هي قضية مهمة ننبغي العناية بها لانها تتعلق بجوهر عملية التعلم وبجوهر خبرة الطالب في التعبير والوعي العلمي

لقد خبرت ذلك في حالتين . احداهما . عندما كنت طالبا والثانية عندما صرت مدرسا ومازلت حتى الان اذكر قلقي وارتباكي . وانا طالب اجهد لادراك المفهوم المطلوب من مصطلحات في درسين مهمين هما القواعد والحساب

لقد توجب ان اعاني كثيرا . وان تمر سنوات حتى تمكنت ان اعي علاقة مصطلحات من نوع «الفعل المضارع» «الاسم الموصول» الخ في درس القواعد «والمضاعف البسيط» «والقاسم المشترك الاعظم» الخ في درس الحساب . ذلك ان مداركي اللغوية والعلمية . لم تكن تؤهلني للربط بين المصطلح ومضمونه ولان الذين علموني . لم يكونوا معنيين بل ربما ما كانوا يستطيعون ان يدلوا على المهمة . وقد سبب لي ذلك من الحيرة والتعب عناءا مازلت اعاني منها حتى الان

وسأضرب مثلا بسيطا لايضاح ماقصده . من خلال مصطلح «الفعل المضارع» في درس القواعد فانا اؤمن ان الاف الطلاب الذين حفظوا هذا المصطلح . ماكانوا . ولعلهم مازالوا يجهلون لماذا سمي «الفعل المضارع» مضارعا بل لعل بينهم كثيرين لايعرفون معنى كلمة «مضارع» كمفردة .

ولقد بقيت مثلهم لسنوات اجهل ان كلمة «مضارع» تعني مشابهة فحين اقول هذا يضارع هذا اعني يشبهه وكان ينبغي ان تمر سنوات اخرى لكي اكتشف بعد هذا ان الفعل المضارع سمي مضارعا . لانه يشابه الاسم اي انه سمي هكذا ليس لانه يدل على «الزمن الحاضر» .. بل لانه يشبه الاسم في قبول علامات الاعراب ..

ومايقال عن المصطلحات يمكن ان يقال عن التعريف وبشكل خاص تلك التعاريف التي تكاد تكون الغازا . تؤثر على ثقة الطالب بادراكه او ثقته بالمادة التي يدرسها وبالتالي ثقته بقدرته على التعلم . وحبه للدرس والتعلم

مع التحيات

« جهينة »

صباح الخير

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٨ر١٢
- صلاة العصر ٥٢ر٢
- صلاة المغرب ٢٢ر٥
- صلاة العشاء ٤٢ر٦
- صلاة الفجر ليوم غد ٣٤ر٥
- الشروق ٠٤ر٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

علي عواد الجبوري - حي القاهرة شارع ابي طالب
شارع الضباط - اعظمية شارع الضباط
المقداد - حي المواصلات - شارع الاردن
المصفي - الدورة حي الصحة

مجهزة قدرة للتيار المستمر

● فريق من الباحثين في مركز البحوث الالكترونية والحاسبات التابع لمجلس البحث العلمي تمكن من تصنيع مجهزة قدرة للتيار المستمر .. ويمكن الاستفادة من هذه المجهزة التي تم تصنيعها بمواصفات عالية من حيث الفولتية والتيار في مختبرات المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات وورش الصيانة اضافة الى المجالات الصناعية .

اسماء البلدان .. ماحكايتها ؟

- ٢ -

موقع استراليا .. الارض الجنوبية

● استراليا : اطلق اسم استراليا على هذه القارة ككل ويعني الارض الجنوبية لانها تقع جنوب الكرة الارضية.

● نيوزلندا : الاسم يعني (زيلندا الجديدة) وزيلندا هي جزء من ارض الدانمارك في القارة الاوربية واطلق اسم هذا البلد تيمنا بذلك الموقع الاوربي.

● سيراليون : بلد افريقي يعني اسمه بالفرنسية جبال الاسود

● ليبيريا : بلد افريقي اخر يعني اسمه ارض الحرية

● زمبابوي : بلد افريقي كان يسمى قبل استقلاله روديسيا واشتق اسمه من اسم احد الانكليز الذي عثر على الماس في هذا البلد واسمه (سيسيل روديس).

● انكلترا : سميت بهذا الاسم بعد ان سكنها قوم يدعون (الانكلز)

● تركيا : كانت تسمى اسيا الصغرى وسميت تركيا بعد ان استوطنها الاتراك.

● هولندا : معنى الكلمة الارض المجوفة لانخفاض اراضيها عن مستوى سطح البحر وحدوث الفيضانات المستمرة وخاصة في القرون الماضية.

● هنغاريا : كانت تسمى سابقا المجر والاسم هذا مشتق من اسم قبائل تترية هاجمت هنغاريا منذ مئات السنين تسمى قبائل الملجيار اما اسم هنغاريا فمشتق من اسم قبائل تترية ايضا .

● اليابان : يطلق اليابانيون اسم (نيبون) على بلدهم فيما يسمي العالم ارضهم اليابان ونيبون تعني ارض الشمس المشرقة.

● ايسلندا : معنى الكلمة بلد الثلوج والذي يذهب الى ايسلندا يرى ان من المناسب ان يغير اسمها الى ارض البراكين لكثرة البراكين ومنابع المياه الحارة في اراضيها .

الدكتور
عدنان يعقوب القره غولي

نشاهد معا

القناة الاولى
- القرآن الكريم
- افلام رياضية
- افلام كارتون
- البرنامج الزراعي
- اضواء العدالة
- القائد في ضمير الشعر
- عرض الانباء
- من ذاكرة الفديو
- المسلسل العربي اليومي الراية البيضاء تمثيل جميل راتب ، سناء جميل
- مسرح النجوم تقديم احسان صادق ، سميرة بارودي

● القناة الثانية
- الفترة العلمية
- النافذة الرياضية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم

ومضة

لاتعجبي يا (سلم) من رجل   ضحك المشيب برأسه فبكى

دعبل الخزاعي

كلمات متقاطعة

افقي

١. شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات
٢. من الطيور - بلد عربي
٣. سخي - يشيدونه
٤. يبعثون - ناهية
٥. من الدول الاجنبية
٦. عاصمة اوربية (م) - حروف مكررة
٧. العسل - عكس جوي
٨. ينتسب لدولة اوربية
٩. اطلب - نظم
١٠. شرح (م)
١١. يقشي - تحصل عليه

عمودي

١. عاصمة اسيوية - ينظر (م)
٢. مكرر - الشبل
٣. اسلحة قديمة (م) - عاتب (م) + وق (مبعثرة)
٤. كتبول - اسم علم مذكر
٥. احسان - مدينة اوربية
٦. يحصي (مجزومة) - اسم علم مؤنث
٧. جبال اوربية - عاصمة اوربية
٨. الشهامة (م) - ننيع
٩. يكتب على ظرف الرسالة - صحراء
١٠. وضح - يفرح
١١. من الدول (م) - من القارات - حيوان (م)

اعداد
يوسف جابر السياب

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة

«القرى والغلة»

● القرى (بضم القاف) جمع قرية
● القرى (بكسر القاف) اكرام الضيف ماقدم للضيف الماء الذي جمع في الحوض
● الغلة (بضم الغين) : جمعها (غلل) (بضم الغين وفتح اللام) العطش الشديد .
● الغلة (بفتح الغين) جمعها (غلات) (بفتح الغين وفتح وتشديد اللام) و(غلال) (بكسر الغين) الدخل من كراء دار وفائدة ارض وغيرهما .

عدنان سماكة

قوس النصر

اضف الى معلوماتك

لم تكن ابواب عشتار ونركال ونمرود ، ابوابا مجردة وانما كانت اقواس نصر مرت من تحتها الجيوش المستعرضة ولم يكن قوس النصر الا ابتكارا عراقيا صار تقليدا انتشر في ارجاء العراق العظيم .
اما اقواس النصر التي تنتشر في بلدان مختلفة من عالم اليوم فكلها استلهمت افكارها الاساسية من وادي الرافدين .

حسين داخل

الى الفلاحين والمزارعين

خلال شهر كانون الثاني تجرى عمليات مكافحة افات البصل والثوم وتستمر حتى شهر اذار مثل ذبابة البصل التي تكافح بمادة الديازينون ٦٠ ٪ بنسبة ٣٠٠ سم٣ للدونم الواحد .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



من امثال العرب في التشبيه بالحيوان

- ازهى من طاووس
- اسمع من كركي
- اجوع من حوت
- احزم من نملة
- ابصر من عقاب
- احرس من كلب
- اجهل من فراشة

محمد مرهون

اساسيات طرق التدريس واستخدام الحاسب الالي في دورتين

بدات يوم امس اعمال الدورتين العربيتين الخاصتين باساسيات طرق وتقنيات التدريس والتدريب واستخدامات الحاسب الالي .. وتهدف الدورتان اللتان ينظمهما معهد النفط العربي للتدريب الى رفع كفاءة المدرسين والمدربين العاملين في المؤسسات التدريبية النفطية العربية لرفد القطاع النفطي بالكوادر الهندسية والفنية لادارة المشاريع النفطية والاستغناء عن الخبرات الاجنبية في هذا المجال .. ويتلقى المشاركون على مدى اسبوعين محاضرات حول طرق التدريس الحديثة في المعاهد والمراكز النفطية ، وكيفية صياغة الاهداف التدريسية واعداد خطط الدروس والتعريف بالحاسب وانظمة التاليف وتحليل مضامين المواد التدريبية .

استفتاء الثورة

عزيزي القارئ - عزيزتي القارئة :

توطيدا لوشائج المودة بين الجريدة والقراء ، وانطلاقا من مبدا مشاركة الجماهير مسؤوليها ، وايمانا باهمية اراء القراء . تقوم الجريدة باجراء هذا الاستفتاء ، الذي يتيح لها امكانية الوقوف على اراء قرائها ، مما يوفر مسحا شاملا لها ولابوابها وصفحاتها يضعنا امام مهمات تطويرها بالاستناد الى نتائج هذا الاستفتاء

وفي ما يلي اسئلة الاستفتاء الرجاء اقتطاعه بعد كتابة الاجوبة وارساله على العنوان التالي
[بغداد - ساحة عقبة بن نافع ص ب ٢٠٠٩ ، جريدة الثورة ، استفتاء ،]

ملاحظة - ضع علامة / امام الحالة التي تراها صحيحة .

المحافظة ______
القضاء ______
الناحية او الوحدة : ______
الجنس ______
المهنة ______
التولد : ______

الحالة العلمية
يقرا ☐
يقرا ويكتب ☐
ابتدائية ☐
متوسطة ☐
اعدادية ☐
دبلوم ☐
بكالوريوس ☐
ماجستير ☐
دكتوراه ☐

هل تطالع الجريدة ؟
باستمرار ☐
بين فترة واخرى ☐
بم تبدا عند قراءتها :
ابدا بقراءة الصفحة ______
ما رايك بالمستوى العام للجريدة ؟
جيد جدا ☐
جيد ☐
وسط ☐
اذا كان (وسط) فما الاسباب ؟

اي الابواب تفضل لدى مطالعتك الجريدة ؟ ______
اي الابواب دون المستوى المطلوب ؟ ______
اي الزوايا تريد استحداثها ، الغاءها ، تقنينها ؟ ______
اريد استحداث زاوية : ______
اريد الغاء زاوية : ______
اريد تقنين زاوية : ______

ما رايك بالصفحات التالية :
دراسات : ______
شؤون تربوية ______
ثقافة ______
افكار : ______
كتابات تاريخية ______
الثورة والجماهير : ______
تحقيقات ______
صباح الخير ______
رياضة وشباب ______
الانسان والمعرفة ______
الجذور ______
تقارير اجنبية ______

هل ترى ان الصفحة الاخيرة محطة استراحة وتغطي الوان الحياة كافة .. ام تقتصر في تغطيتها على لون معين ؟
______
هل ترى ان من المفيد تخصيص صفحة للتتمات فقط ؟
______
هل ترى جدوى من تنظيم استفتاء عن احداث العام او شخصية العام او شيء اخر ؟
______
هل تطالع الجريدة ايام العطل الرسمية ؟
نعم ☐ لماذا ______
لا ☐ لماذا ______
هل تقرا جريدة يومية اخرى ؟
نعم ☐ لماذا ______
لا ☐ لماذا ______
هل تقرا جريدة يومية عربية ؟
لا ☐
نعم ☐ وما ابرز ما يشدك اليها ؟
______
هل لديك نشاطات ترغب المشاركة بها في الجريدة ؟
لا ☐
نعم ☐ وما الاسباب التي تمنعك من المشاركة ؟
______
اي الوسائل تجدها افضل في التوزيع ؟
الدار الوطنية ☐
مكتب اهلي ☐
مكتب خاص بالجريدة ☐
ولماذا : ______
هل لديك ملاحظات عن حجم الجريدة :
وخطوطها ______
وصورها : ______
ورسومها الساخرة (الكاريكاتير) : ______
هل لديك ملاحظة بخصوص الاعلانات التي تنشر في الجريدة ؟
______
وهل ترى فيها مزاحمة لموادها ؟ ☐
او بعدا عن مسارها ؟ ☐
هل تجد ضرورة باصدار هدية ولو مرة في السنة ؟
لا ☐
نعم ☐

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 15 Dl
● فرنسا 2F. F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1. 00 Dr
● مصر 0. 30 M. E

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارئ

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارئ	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

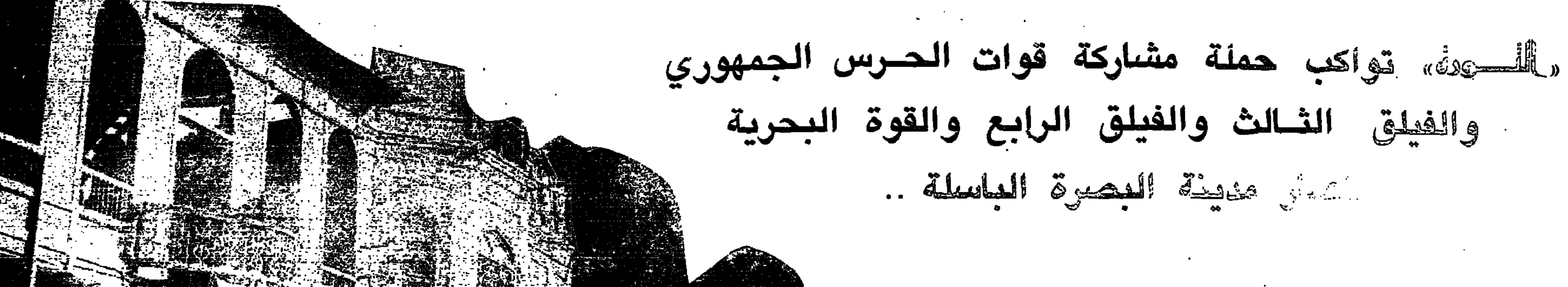
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥١٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

«الثورة» تواكب حملة مشاركة قوات الحرس الجمهوري
والفيلق الثالث والفيلق الرابع والقوة البحرية
لاعمار مدينة البصرة الباسلة ..



نواصل تنفيذ امر القائد .. ونعمل من اجل بصرة اجمل

اسهامات فعالة للجهد الهندسي في قواتنا المسلحة من اعمال الجبهة الى اعمار البصرة

تواصل «الثورة» جولاتها وزياراتها الى مواقع عمل ابطال الحرس الجمهوري وصناديد الفيلقين الثالث والسابع ورجال البحرية الشجعان وهم يشاركون باعمار مدينة البصرة الباسلة وتنظيمها وازالة مخلفات العدوان من كل ازقتها وشوارعها وساحاتها تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله - حيث يتسابق الرجال الاشداء الاوفياء البواسل في فيالقنا الظافرة وقوتنا البحرية المقتدرة لانجاز هذا الواجب المقدس في مدينة المدن الابية الوفية التي صدوها ودافعوا عنها بالاعين [illegible] سنوات من الحرب .

ولقد كانوا بحق سدودا من نار على حدودها المهلكة المميتة التي ابتلعت كل موجات الحقد والشعوذة والدجل .

زائر البصرة الباسلة اليوم يجد حركة غير اعتيادية للجهد الهندسي لقواتنا المسلحة البطلة حيث تزهو المدينة الشماء بشفلات واليات وجهود فيالق النصر والسلام وهي تشارك باعمار البصرة .

كل شيء من اجل اعمار البصرة الباسلة

[illegible] قيادة [illegible] ولمس ذلك الاستعداد الرائع والمتواصل لتنظيف بصرة الخير والعطاء . حبيبة القائد الحبيب صدام حسين وقلادة عز العرب . اقتربنا من عدد من مقاتلي الجهد الهندسي للبحرية وانتظرنا الى ان فرغوا من العمل بتعديل احدى الساحات وسط المدينة وتحدثنا معهم ومنهم المقاتلون المهندسون جاسب فاخر واحمد محمد وعامر شريف وصباح كريم حيث اكدوا :

مثلما كانت سعادتنا كبيرة وعظيمة في زمن الحرب عندما كنا نقوم بانجاز عمل سواتر او انشاء مقرات للوحدات والتشكيلات او فتح شوارع في عمق الجبهة او عمل دكات للمدفعية والمراصد وغيرها من الواجبات والاعمال .. فان فرحتنا اليوم لاتوصف ونحن نشارك في اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة وتكبر فرحتنا اكثر واكثر كلما انتهينا من تعديل وتنظيم جزء من قطاع عمل الجهد الهندسي لقوتنا البحرية لنتجه الى جزء اخر من القطاع بذات الهمة وذات الاندفاع وهذا شرف كبير لنا ونحن نسهم بازالة مخلفات الحرب والعدوان من بصرتنا البطلة التي مرغت طوال ثماني سنوات من الحرب انوف المعتدين في الوحل وسحقت رؤوسهم الخاوية الخائرة واذاقتهم مر الهزائم بمعنويات اقل مايقال عنها انها عظيمة جدا وبصمود امثل واستعداد قتالي عال ومثلما ضحينا لترابها الطاهر الشريف ومياهها المقدسة نبذل اقصى جهودنا اليوم للمشاركة في اعمارها .

صفحة من صفحات البذل والعطاء

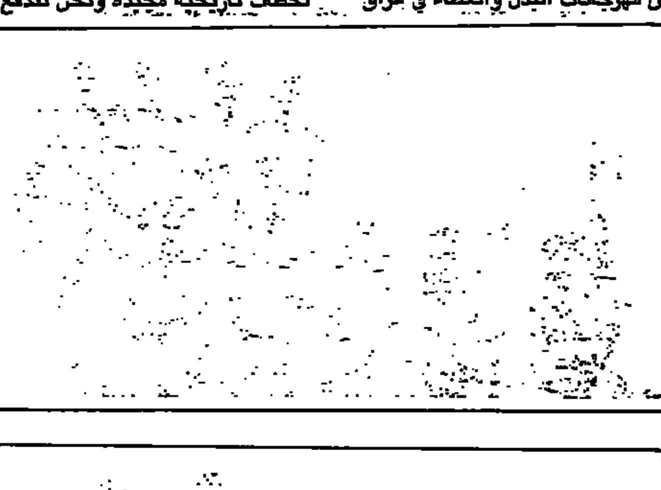
ونواصل جولتنا في قطاع اخر وتكبر الفرحة في نفوسنا ونحن نشهد ذلك العمل الرائع والمتميز لفيالقنا البطلة وهي تشارك في اعمار المدينة الحبيبة ونقف وسط احدى الساحات التي بدت امامنا زاهية بعد ان اعادت لها شفلات واليات قواتنا المسلحة رونقها وجمالها وتحدثنا مع المقاتلين ناظم جاسم وحسن دحام وحسين خضير وحسن كريم وخزعل فيصل الذين اكدوا :

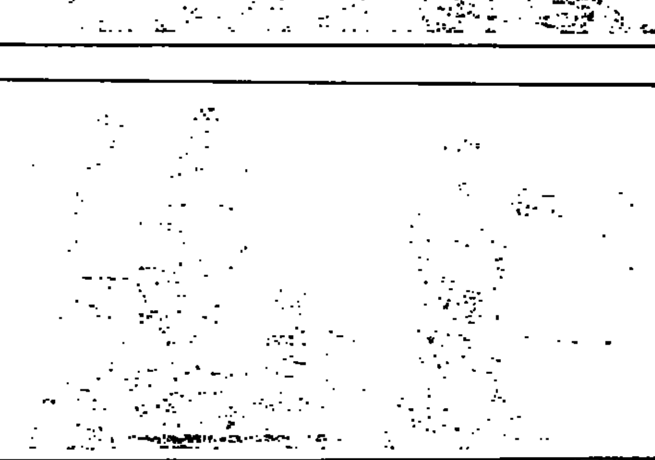
انها لحظات نشم من عبيرها السعادة والفرح ونحن نشارك في ازالة مخلفات العدوان من مدينة المدن ونشارك في تعميرها وتنظيمها فللبصرة العزيزة دين في اعناقنا جميعا فقد اثبتت بكل ابنائها انها اهل للصمود والشجاعة والاقتدار طوال سنوات الحرب وتحققت عند حدودها الشماء اعظم الانتصارات على المعتدين في معارك المجد والعز والظفر .. وقد كان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمشاركة قواتنا المسلحة في اعمار البصرة امنية الجميع .. ونلمس في عملنا متابعة ميدانية جادة من قبل السيد انور سعيد عمر الحديثي محافظ البصرة والسادة قادة الفيالق الذين يتابعون اعمال قطاعاتهم بشكل شخصي ليقفوا على حصيلة المتحقق من العمل .. وحقا انه مهرجان رائع من مهرجانات البذل والعطاء في عراق القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

نندفع بكل جهودنا لاعمارها

ونلتقي في قطاع اخر بعدد من المقاتلين ومنهم سمير كاظم وكريم مزهر وشهاب احمد ونعيم مري واحمد جاسم حيث اكدوا .

تلقينا امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالمشاركة في اعمار مدينة البصرة الباسلة بالمزيد من الافراح والمسرات وكانت بحق لحظات تاريخية مجيدة ونحن نندفع بشفلاتنا والياتنا باتجاه القطاع المخصص لنا في احدى المناطق السكنية في المحافظة البطلة بعد ساعات من صدور الامر لنا بالتهيؤ لهذه المهمة العظيمة .. وهانحن كما تشاهدون نواصل العمل بكل ماأوتينا من جهود لنجعل من البصرة العزيزة المدينة الاجمل وكل واحد منا يريد ان يسبق زميله الاخر بالعمل والعطاء وفق الخطة المرسومة لنا .. وهذا هو اقل مايمكن لنا ان نقدمه لمدينة المدن الغالية العزيزة بعد ان كان كل واحد منا قد نذر روحه ودمه لترابها ومجدها في معركة العز والشرف .

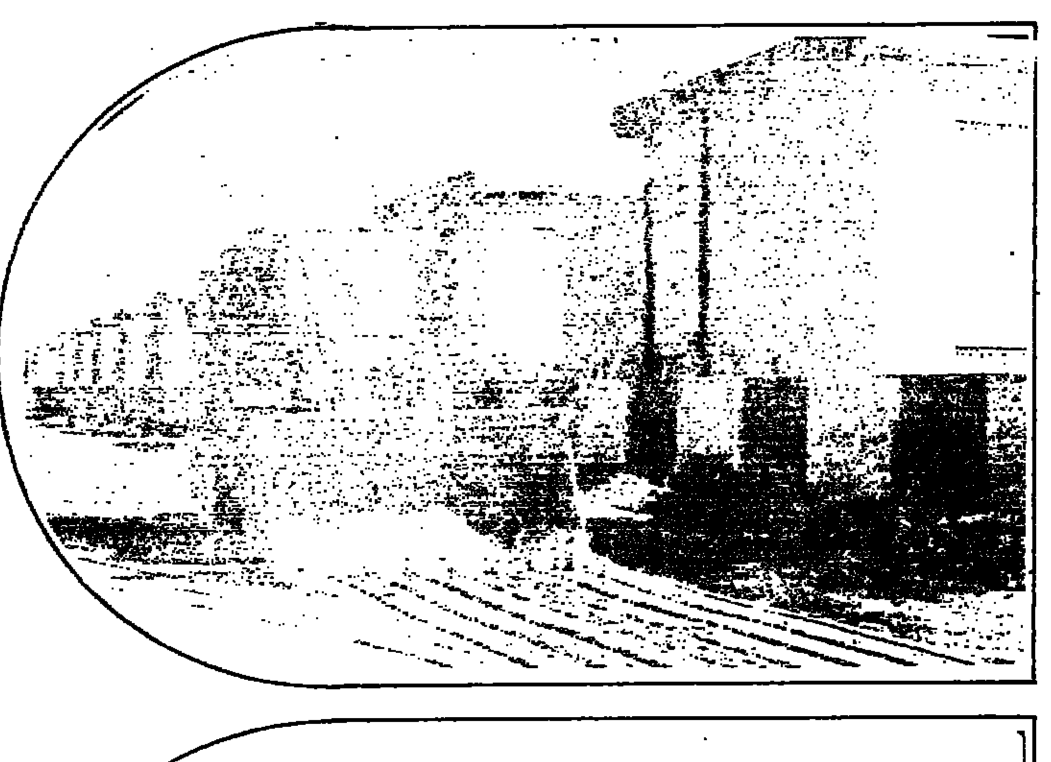


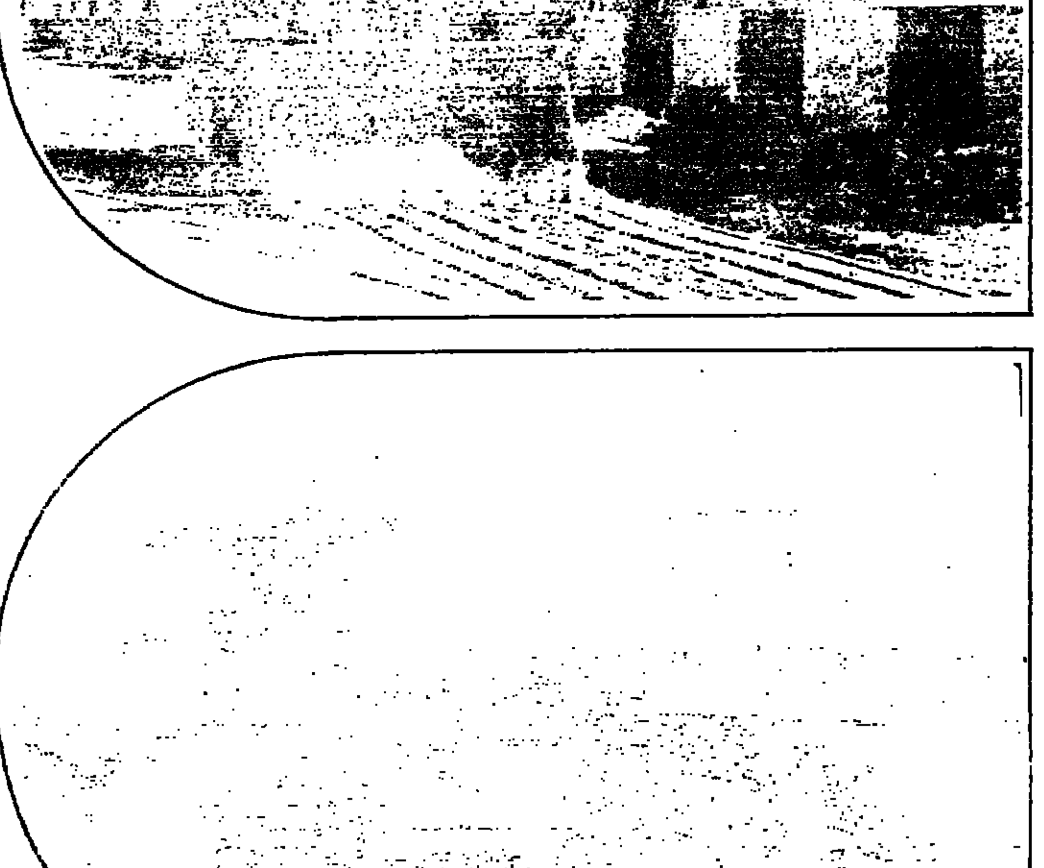


من اجل بصرة اجمل

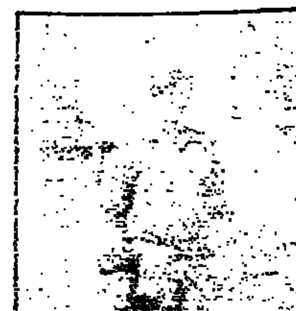
وفي قطاع اخر اكد المقاتلون كريم فاضل وجاسم محمد وحسن يونس وسمير ابراهيم وزياد عدنان وحافظ عبدالحليم وجميل ناصر . بفرح واعتزاز شديدين تلقينا توجيه القائد الرمز صدام حسين حفظه الله بمشاركة فيالق النصر والسلام باعمار مدينة البصرة الباسلة .. وكانت بحق امنية كل المقاتلين ان يسهموا بازالة مخلفات الحرب والعدوان من هذه المدينة البطلة .. وهاهي اعمال قواتنا المسلحة تسير بشكل فعال وقد تم انجاز مساحات كبيرة من المدينة باعمارها وستكون بعون الله عند حسن ظن قائدنا الحبيب بطل النصر والسلام من تنظيف وتنظيم مدينة الشموخ والظفر والاقتدار .. مدينة البصرة التي كسرت ظهر العدوان طوال سنوات الحرب .. وكانت شوكة في عيون المعتدين .. معاهدين القائد العظيم بان نبقى ابدا جنده المخلصين الاوفياء على طريق الدفاع عن عراقنا الظافر الابي من اقصى شماله الحبيب الى اقصى جنوبه الاشم ..

سعدي علي السند
تصوير : نجم عبدالله سرحان









نص حديث الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع اعضاء المكتب التنفيذي للمركز العراقي للمسرح يوم ١٥/١/١٩٨٩

الفن المسرحي حالة ثقافية واجتماعية متقدمة وحاجة ضرورية ومطلوبة



اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الفن المسرحي حالة ثقافية واجتماعية راقية ومتقدمة .

وقال خلال لقائه مساء امس برئيس واعضاء المكتب التنفيذي للمركز العراقي للمسرح ان المسرح هو من الثقافات القديمة والمسرح البابلي خير دليل على ذلك فهو حاجة ضرورية ومطلوبة للتثقيف والترفيه .

ودعا السيد الوزير المركز العراقي للمسرح الى ان ياخذ على عاتقه متابعة النصوص المسرحية ووضع مقاييس وحد ادنى لشروط النص المقبول الذي ينسجم وابسط شروط التربية العامة والابتعاد عن استخدام الكلمات الخاطئة الماخوذة عن الموروث الشعبي .. هذه الالفاظ والكلمات التي ظهرت في ظروف وزمن ولى .

واشار الى اهمية معالجة الحالات الاجتماعية والحياة المعاصرة للفرد العراقي والخروج من التقوقع في زمن واحد والتوقف عند جيل معين .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان العملية الابداعية الفنية مكملة للعملية التربوية والتثقيفية التي تتولاها المؤسسات الاجتماعية المختلفة لذا يجب على الكاتب والفنان والمخرج ان يعي دوره وعيا تاما .

وفي ما يلي نص حديث السيد وزير الثقافة والاعلام :

العملية الابداعية الفنية مكملة للعملية التربوية والتثقيفية

نرحب بكم ترحيبا حارا .. اصدقاء في العمل لفترة طويلة وممثلين للمسرحيين العراقيين من خلال المركز الذي يقيم نشاطاته كل عام .. ويقوّم المسرحيات واعمال العاملين في المسرح في كل صنوف العملية الابداعية .. الاخراج والديكور والنص .

وسبق ان حصل اطراء مني على هذه المبادرة .. من ان هناك اشخاصا في الوقت الذي لم تكن فيه السلطات في السابق تهتم بالمسرح واصلت العمل من خلال هذه الهيئة لتحفيز المسرحيين وتحديد اتجاه الحركة المسرحية واشاعة الجو المسرحي في القطر بصرف النظر عن الظروف ونظرة السلطات انذاك او ظروف ونظرة المجتمع الى المسرح والفن بصورة عامة .

والان ونحن نمارس العمل الابداعي الفني خلال عشرين عاما من عمر الثورة اتسعت الحركة المسرحية .. واتسعت الحركة الفنية واصبح هامش الابداع واسعا .. والفرصة واسعة واحيانا تعطى حتى الفرصة بدون استحقاق لعناصر غير متكونة او لا تمتلك شروط العملية الابداعية سواء كانت ثقافية او مسرحية . وهناك اسباب وعوامل وظروف جعلت المعنيين يتساهلون في شروط ومواصفات العمل الابداعي بصورة عامة ليس جهلا بالعملية الابداعية او عدم معرفة تكنيك هذه الناحية من الابداع او عدم رؤية الاعمال الابداعية على مساحتها الواسعة والمتشعبة ولكن كما قلت انها ظروف وعوامل جعلتنا نعين ونساعد ونشجع ونغض النظر عن بعض الاخطاء والسلبيات التي كانت ترافق العملية الابداعية .

والان ونحن نمارس هذا النشاط الانساني المهم الذي له صلة بالمجتمع مباشرة وصميمية وله صلة بتكوين الانسان العراقي .. اضافة الى الروافد الاخرى وهي الحزب والبيت والمدرسة والجامعة وكل المؤسسات الاخرى التي تعنى بالفرد فان هذه النافذة لها حضور واسع لانها مباشرة .. ومسموعة واحيانا درجة التاثير والتلقي من قبل المواطنين تكون اكثر لانها تعتمد الحركة والصوت والصورة وتدخل احيانا من خلال الشاشة ولذلك فاننا في هذا الظرف اذا لم ننتبه لهذه العملية الابداعية وشروطها ومواصفاتها فاننا سوف نسحب المجتمع الى الخلف .. واقصد بذلك .. لا اريد ان اظلم كل هذه المساحة الثقافية الواسعة ولكن احيانا الرديء يلتقط اسرع من الحالة الصحيحة وهذا شيء مالوف في الحياة والمثل السيء يؤخذ احيانا اكثر من المثل الحسن لسهولة التقاطه ويتقمص هذا المثل في الوقت الذي تتطلب شروطا واستعدادا نفسيا كبيرين لقبول حالة العمل الايجابي او الحالة الايجابية والمشعة . ولكي ابسط الموضوع واقول ان العراق الذي يسعى طوال هذه السنوات لكي يبني الانسان العراقي ويحصنه ولكي يلم بداخل الشخصية العراقية التي مرت بارهاصات طويلة .. ارهاصات حضارية وانكسارات ابتداء من سقوط بغداد عام ١٢٥٨ ميلادية الى الحكم الوطني وما جرى بعد الحكم الوطني والى ثورة تموز عام ١٩٦٨ هذا الانسان مر بظروف وعوامل صعبة كانت هذه الارهاصات لها تاثير في الكثير من الانكسارات النفسية .. وكثير من النظرات الاجتماعية الخاطئة ، الى الاسرة ، الى الفرد ، الى التعامل بين الاعلى والادنى الى احترام النظام ، الى احترام القانون ، النظرة الى العدالة والى الحقوق والواجبات .. طبيعة الملبس والتعامل مع كل مفردات الحياة اليومية ابتداء من التحية الى اصول التعامل مع الكبير ومع الصغير .. اي ان العراق رغم ما يمتلك من عمق حضاري يمتد الى الاف السنين .. لكن البعض فقد الكثير من هذه الخصائص نتيجة للعوامل التي ذكرتها وعوامل اخرى ونتيجة التداخل الذي حصل بين العراق وبين الدول الاجنبية الغازية لهذا البلد ولكن في رحم هذه المعاناة تكمن شخصية قوية تشبه المعدن الثمين اذا ما انجلى ، فانها تكون ذات بريق عال . ونرى ان خصائص الزمن الفيزياوية والكيمياوية لن تؤثر عليه ، ولكن اذا ما استمر الحال باستخدام كل صيغ وتعبيرات واشكال الماضي المسحوق ، ليس المسحوق ماديا ولكن اجتماعيا وانسانيا . فاننا سوف نخسر وتكون الخسارة مضاعفة في الوقت الذي ينطلق المجتمع الى امام في البناء وفي التنمية وامتلاك العلم والتكنولوجيا فاننا من خلال نشاطاتنا نسحب بالانسان الى الخلف بل ربما نعطي صورة مشوهة عن هذا الانسان امام نفسه وعائلته وامام الطفل والجيل الحاضر والاسرة ، لان هناك كثيرا من المفردات تبدو للوهلة الاولى بسيطة . ولكن مجرد التقاطها يستطيع المراقب ان يحدد شخصية الانسان .

على سبيل المثال عندما ينقب الاثاريون ويكتشفون من خلال الرقم الطينية نوع الملابس التي كانت تستخدم والادوات والطعام وادوات الرسم والنحت والبناء فانهم يستطيعون تحديد المستوى الحضاري لتلك الحقبة الزمنية .. فاذاً ليس صعبا على الانسان الاعتيادي في العصر الحديث ان يرصد التلفزيون والمسرح والظواهر الاخرى ويصل الى الحالة الحضارية التي وصل لها العراقي ضمن هذه المرحلة .. لان في الرقم الطينية يستطيع كشف حالة حضارية .. فاذاً ، من الوهلة الاولى يستطيع ان يكتشف وربما يكون هذا الاكتشاف خاطئا لانه اخذ مفردات خاطئة ولكن هل نحن مجبرون على اعطاء هذا النموذج . ولكي ادخل في التبسيط الاكثر ربما تكون الافكار في بعض المسرحيات ليست بالمستوى المطلوب كنتائج عمل مسرحي ولكن هناك اسس بسيطة .. هناك شروط واساسيات في العملية الابداعية .. اول شروط هذه العملية الابداعية في الظرف الحالي .. يجب ان تكون طبيعتها مقبولة تربويا واجتماعيا ، مقبولة بالنطق وطبيعة المفردات وان لا يكون هناك اسفاف الى الحد الذي يجعلنا احيانا نحرج ، وان العمل المسرحي لا ينحصر تاثيره في دائرة ضيقة من الحضور .. واحيانا يصل الى المشاهدين من خلال الشاشة .. على سبيل المثال البنت التي تقول لامها انك تكذبين .. ان ذلك مخالف للتربية وللاصول وللتقاليد .. او زوج يقول لزوجته انك كذا .. ونحن نعلم ان مثل هذه التعابير قد غابت منذ زمن او يقول له انك كذا او كذا .. الخ من المفردات تكونت في عوامل وظروف معروفة لنا جميعا .. ان لم تكن بفعل العوامل الاجتماعية .. فانها من عوامل الظروف التي كان يتحرك فيها الفرد بمساحة طبقة ضمن الحارة او المنطقة التي كونت مفردات بسيطة للتعامل .. ولكن بعد ان اتيح للانسان السفر والتنقل من محافظة الى اخرى ومن حي الى اخر ويشاهد التلفزيون ويشاهد العمليات الابداعية في العالم .. ويريد ان يربي هذا الجيل .. اعتقد من غير الجائز وغير المنطقي بعد الان الاستمرار بمثل هذه اللهجة وهذه المفردات .. واذا ظل الحال كذلك فان من الصعب منع الطفل من ترديد هذا الكلام ولاسباب ربما يحاججنا بها فيقول لنا انكم تقولون هذه المفردات في المسرح وفي التلفزيون ولن يجد تفسيرا لكلام المعلم او لكلام والدته .. فاذاً هل نحن مدفوعون عنوة لهذا الاتجاه .. الم يكن المسرح مطالبا ان يرقى بمستوى المجتمع ؟ او ان يدفعه الى حالة جديدة اخرى ؟

الجواب .. ان المسرح حالة راقية وحالة متقدمة ودليلنا على ذلك انه كان موجودا في زمن البابليين ومعنى ذلك ان هذه الحالة عندما تكون في زمن البابليين فلها تاثير عميق في المجتمع .. وحاجة ضرورية ومطلوبة للتربية والتثقيف والترفيه .. ولكن لانعتقد انها ولدت او تكونت للخروج عن المالوف من عادات المجتمع الحسنة الى ما هو سيء .. لا .. انها دعوة لتجاوز المخطوء من العادات والسلوك والعمل الاجتماعي الخاطيء الى عمل راق .. ولذلك لا اريد .. اخواني .. ان اجعل من هذه المناسبة عملية وعظ ولكن المركز مهمته لاتتعدى هذه الامور فحسب ولكن تتجاوز تحديد وتاشير الاعمال الهابطة والاعمال التي لا تناسب الذوق .. والتي لا تربي المجتمع او التي تسعى لتخريبه ..

ما هو التخريب ؟.. التخريب لم يكن هو مسك معول لهدم بناية فحسب ربما تكون هذه العملية اهون من هدم المجتمع .. من خلال الاستخدام الخاطيء للتعابير والسلوك والممارسة ونوع الملابس .. والحط احيانا من قيمة الانسان .. والاستخفاف به بشكل مبالغ فيه .. احيانا يتطلب مشهد كوميدي شيئا معقولا من العمل التمثيلي الذي لايكون على حساب الممثل نفسه كانسان . ولا على حساب ادمية الذي قام بالدور نيابة عنه .. او تقمص الدور لكي يكون على خشبة المسرح سواء كان هذا الانسان فلاحا او عاملا اوشرطيا او معلما ..او كاتب طابعة او ممرضة او مهنة-او عمل اخر .

من الممكن اختيار مفردات تتناسب وكرامة وقيمة الانسان .. انني ارى ان العملية الابداعية هي عملية خلق .. خلق حالة يتخيلها الكاتب ويضعها على الورق ثم يلتقطها المخرج .. ان الكاتب يمثلها ولا يكتبها فقط .. يمثلها داخل عقله ثم يتخيلها المخرج ومن ثم يؤديها المسرحيون او الممثلون .. احيانا لاتستطيع ان تلوم الممثل لانه يؤدي النص ولذلك كل اللوم يقع على الكاتب ثم على المخرج .. فاذا كان النص غير صالح ولا اقول اقسى من ذلك .. فعلى المخرج ان يرفضه .. وعلى الممثل ان لاينساق وراء هذا النص تحت اية ظروف وحاجة لاننا لانستطيع ان نستمر في عملية الملاحقة بالرفض والمنع .. وهذا الامر معروف لكم ما هو تاثيره النفسي .. اذاً مطلوب ان نتفق على مقاييس .. ان نضع حدا ادنى وشروطا مقبولة .. وباعتقادي ان الحد الادنى والشروط المقبولة هما من اجل هدف تربوي وكذلك لايجوز ان نستخرج ما هو موجود من موروث شعبي من كلمات يجب ان لاتحضر الان في اي مجلس من المجالس او تستخدم لكي تشاع .. فاذا ما استخدمت فاننا نرتكب خطيئة ويكون العمل الذي يؤدى غير صحيح وينطبق عليه وصف عمل . اقل ما يقال . انه عملية تخريب . قد تكون مقصودة او لاتكون مقصودة ولكن بالنتيجة انها تخلق حالة متخلفة عندما ننقل مفردات مسحها الزمن والظرف الاجتماعي ومسحتها حركة المجتمع في تطوره عندما نحييها ونشيعها في حياتنا الفنية .. وعند ذلك يتشاءم المجتمع بهذا النقل عن طريق المسرح والسينما والتلفزيون واحيانا في الاذاعة اذ ان هناك اعمالا تحمل مثل هذه المفردات ..

الملاحظة الاخرى التي لاتقل اهمية عما ذكرته وهي ان البعض يجعل عملية الحياة وكانها توقفت عند جيل معين . انا لا امتلك سوى تفسير واحد هو التفسير النفسي الذي يظل احيانا يرافق البعض حتى اخر الشوط في الحياة .. اي ان شخصيته انطبعت بطابع الحارة التي عاش فيها .. وهذه المسالة لاتخلو من فائدة ولكن اذا ما استمرت فانها تشكل ضررا كبيرا .. لان الحياة غير ساكنة والناس يتغيرون .. واذا ما استمر الانسان ضمن هذه الحدود من التحرك والتصرف معنى ذلك انه نضب وتخلف فاذاً هو مطالب ان يقدم شيئا جديدا .. ان يعالج مشاكل معاصرة وارهاصات معاصرة وظروفا اجتماعية جديدة .. بدون ان يتجاوز الماضي لان فيه كنوزا .. وفي حربنا .. اعتمدنا التاريخ العربي والاسلامي لكي نستخرج ما فيه من كنوز وطاقة روحية ونفسية للمواجهة . ولذلك في الحارة وفي القرية .. وفي المدينة وبقدر ما موجود من مسائل اجتماعية تكون غير مقبولة الا انها تمتلك امورا عميقة ودلالات وقيما مطلوب اشاعتها بين الناس وخاصة بين الجيل الجديد .. احترام الجار والمساعدة والنخوة التعاضد والتكاتف الاجتماعي . احترام الكبير والتعامل معه برفق واحترام .. الى غير ذلك من امور الحياة التي تقوي من اواصر المجتمع .

ولذلك يجب ان نكون حازمين جدا في الوقت الذي نمنح فرصة للمعنيين لياخذوا فرصتهم من الحرية وقسطهم من ممارسة عملية الابداع .. يجب ان نضيق الفرص على من يريد ان يستغل هذه الفرصة للاسفاف .. واعني ذلك انه ربما لايفهم المجتمع ولايستطيع ان يكون مربيا ولايفهم درجة تلقي هذه الامور من الاطفال والناشئة ولذلك فانه ياخذ هذا الدور دون قصد ولكنه بالنتيجة يسيء للعملية التربوية في تكوين المجتمع .

فالمسالة تحتاج الى وعي وتوعية لان دور المسرحي والفنان والممثل دور ابداعي .. دور تربوي وتثقيفي يعاضد ويساند المؤسسات الثقافية والاجتماعية ، فمن غير الجائز ان يتخلف عن هذه المؤسسات . لابد ان نحاصر هذه الظواهر وان لا يستسهل الامر لان هناك استسهالا من البعض للعملية الابداعية وهذا يقود الى هذه النتائج من السطحية والاسفاف ويخلق عناصر طارئة على هذا الوسط لاتستطيع ان تقدم لنا خدمة ذات قيمة في العملية الابداعية .

لا اريد ان اثقل عليكم ولكن اريد ان استعين بكم كونكم جهة مسؤولة تقوّم سنويا العمل المسرحي والعمل الابداعي .. واذا ما طورنا العمل المسرحي باتجاه الاهداف التي اشرنا لها فانها تنتقل بالضرورة الى التلفزيون .. لان الاشخاص انفسهم يتحركون في الساحتين وبالضرورة سوف تنتقل الى الاذاعة .. واذا ما ظل الوضع على حاله فان المسرح سوف يفشل وسوف تفشلون .. ولكن لدي يقين اذا ما جرت عملية مكاشفة وبنية وديمقراطية .. واثارة هذا الموضوع مع الاخرين وفرز الاعمال الرديئة ومحاصرتها وعدم اعطائها اية فرصة عند ذلك ستاخذ الاعمال الجيدة نصيبها .. ليس المهم المردود المالي للمسرح ولكن المهم ما هي القيم التي يوصلها الى الناس . ما هي المفردات الجديدة التي يجب ان يتعلمها الانسان ؟

مرات عديدة تحدثنا عن كثير من التقاليد والقيم التي لابد من اشاعتها عن طريق المسرح والاعمال الابداعية .. واوصلنا لكم كثيرا من التوجيهات في هذا الميدان .. المطلوب منكم ايصال هذا الراي الى اوسع مساحة من المعنيين . يجب ان نتحدث بهذه الامور مع الناس المعنيين مباشرة لكي يكون رد الفعل بالمستوى المطلوب .

احييكم وارجو من خلالكم ايصال هذا الكلام للمسرحيين .. وارجو ان نلتقي لمناقشة هذا الموضوع اكثر من مرة ونثير مثل هذه الامور والاهتمامات لان بقاء الحال على ما هو عليه لايخلو من ضرر .

الجد والحفيد

خالد علي مصطفى

جدك الاعمى يناديك من الناحية الاخرى .. فهيا
حمل الناس شباكا
كي يلموا من اباريق الخطيب
سمك الاحلام ترسوما على اللوح العجيب '
كنتما في اخر الناس .
فلم يبق عليكم منه شيا
* * *
ورجعتم دون اسماك جلستم هادئين
لم يقل جدك :
- - ان الجمر مطفا
ان حراثا يبيع الفلك . كي يفتح مخبا ! .
كان صمت خشبي
يلصق المحراث في كل جبين
* * *
لم ياجدي .تلبي
دعوة الداعي اذا ماجرب الداعي دفوفه !
نحن لم نحفظ سوى صمت
وظل الصوت محفوظا بعلبه
كل حلم اعلن العصيان '
لم يبق لنا ابرته
لم يبق ثوبه
فلتكن انت خطيبا
وليكن وجهي صحيفة
* * *
جدك الاعمى يناديك من القبر ..
فهل تسمع صوته :
صرت اعمى مثله .
تمنحه موتك كي يعطيك موته '

١٩٨٨/٩/٣٠

« الشخصية الهاملتية »

- ٤ -

بيلينسكي وشكسبير

غازي العبادي

لم يتجاهل النقد الروسي في القرن التاسع عشر نتاجات شكسبير الدرامية بما فيها من شخصيات نموذجية خالدة خلود الانسان على الارض ومن ابرز النقاد الروس الواقعيين في القرن التاسع عشر الذين حللوا شخصية هاملت بشكل خاص ، ونتاجات شكسبير بشكل عام هو الناقد الروسي الكبير فيساريون جريجوريفتش بيلينسكي الذي ارسى دعائم النقد الواقعي وربط قيمة الادب بما يقدم من خدمة للانسان وللشعب وللمجتمع ، وقد كرس بيلينسكي دراسة موسعة استغرقت كتابتها سنة كاملة تقريبا لدراما شكسبير ، هاملت ، ابتداها من كانون الثاني عام ١٨٣٧ وانهاها في كانون الاول من العام ذاته وكانت الدراسة بعنوان ! هاملت دراما شكسبير ، موجالوف في دور هاملت ، وقد نشرت هذه الدراسة اول مرة في مجلة ، المراقب الموسكوفي ، لعددي اذار ونيسان من عام ١٨٣٨ بعد ان منع من الكتابة في مجلة التلسكوب التي كان يصدرها الناقد (ناديجدين) عندما كانت تصدر ملحقا ادبيا بعنوان (مولفا) اي (الاشاعة) وقد كان الناقد الكبير يعمل فيها منذ عام ١٨٣٣ وعمليا صار يراس تحريرها منذ عام ١٨٣٤ وقد اغلقت المجلة وملحقها بامر السلطات القيصرية في تشرين الثاني عام ١٨٣٦ بسبب نشرها رسالة المفكر الروسي (تشادايف) الفلسفية التي تضمنت نظرة تشاؤمية لمستقبل الشعب الروسي وامكاناته الثورية وقد تضمنت كذلك احتجاجا قويا ضد نظام القنانة الذي كان سائدا في روسيا وكذلك ضد السلطة المطلقة نفسها لقد كتب بيلينسكي مقالته خلال سنوات مهادنته للواقع السائد انذاك وهذا ماوسمها بهذا الطابع المحدد .. في تلك المقالة نجد مسالتين : اولا مسالة الواقعية - والثانية مسالة البطل الماساوي في مسرحيات ، مؤلف هاملت شكسبير عموما وعندما تحدث بيلينسكي عن شكسبير بوصفه كاتبا مسرحيا عظيما برهن على رؤيته المتقدمة للاشياء .. ففي تلك المرحلة اعلنت السلطات القيصرية عن جنون تشادايف واودعته احد المصحات العقلية وحرمت نشر اسمه او مؤلفاته في الصحف والمجلات الصادرة انذاك داخل الامبراطورية الروسية لاي سبب كان لذلك فان اضطهاد (تشادايف) والتعسف الذي لحق بمجلة (التلسكوب) التي كانت برئاسة بيلينسكي والتي صارت احسن مجلة في موسكو في تلك السنوات كل هذه الاعمال قد كونت مظهرا واحدا من مظاهر تعسف سلطة القيصر نيقولا الاول الذي ارعبته الحركة الجماهيرية المتنامية في ارجاء الامبراطورية وهكذا بعد جنون ، تشادايف ، ومقتل بوشكين ونفي الشاعر ، ليرمنتوف ، الى القفقاز جراء قصيدته الرائعة موت شاعر الذي رثى فيها صديقه الشاعر القتيل بوشكين على يد افاق تابع للسفير الفرنسي في البلاط الروسي بعد كل هذا جندت السلطات القيصرية

حملة ضد المسرح والادب بشكل عام لدعم حملتها بصورة كاملة لكن الثلاثينات من القرن التاسع عشر قد شهدت قمة عطاء غوغول وبوشكين وليرمنتوف وكولسوف وسواهم من من الكتاب ذوي الافكار المتحررة كذلك كانت هذه السنوات بداية لازدهار المسرح الوطني الروسي على ايدي ممثلين مسرحيين بارزين من امثال :

موتشالوف وشيبكين وغيرهما .. فقد سعى موتشالوف الى الطبيعة والكشف عن العالم الداخلي للانسان وافكاره ومعاناته كما كافح القوى التي كانت تعمل على اضطهاد الشخصية الانسانية وحاول ان يقول شيئا ماعن الاشياء التي تقلق المجتمع الروسي في هذه المرحلة من خلال الشخصيات التي كان يجسدها بادواره العديدة لذلك نجد بيلينسكي في تصديره للهجمة القيصرية الرسمية المعتمدة على (الشعبية الرسمية) يعتمد نتاجات الكتاب الواقعيين الروس الذين دافع عنهم ضد تهجمات انصار المعسكر المقابل وابدع نظرية (الشعبية الحقيقية) للواقعية في الادب الروسي عموما وقد جاءت اسس هذه النظرية مجسدة في مقالات الناقد المبكرة من حياته النقدية مثل : احلام ادبية ١٨٣٤ او عن القصة الروسية وقصص غوغول ١٨٣٥ ومقال رايي بتمثيل السيد

كاراتيغين وكذلك في مقالاته عن قصائد بنديكتوف وبالراتينسكي وكولسوف . ومن الجدير بالذكر ان الاعمال الادبية الروسية لم تلعب وحدها دورا اساسيا في تكوين النظرات الجمالية للناقد بيلينسكي بل ايضا اشهر الاعمال الاغريقية الرومانية الاوروبية ومن بينها

بالطبع اعمال شكسبير الدرامية كان الناقد قد وجه جل اهتمامه اليها وخاصة عندما كان عاكفا على كتابة مقالته عن مسرحية هاملت والممثل موتشالوف الذي اضطلع بدور هاملت لقد كانت علاقة بيلينسكي باعمال شكسبير قديمة ففي مقالة احلام ادبية تحدث عن واقعية شكسبير واشار الى

ان الموضوع الاساس للكاتب المسرحي العظيم ، ليس الجحيم او السماء وانما الارض ، والانسان بكل تقلباته الروحية والقلبية ، اما في مقالته عن قصص غوغول فقد قسم الشعر الى نمطين (مثالي) وواقعي معتبرا شكسبير احد مؤسسي القصيدة الواقعية كونه :فجرا ساطعا وضياء باهرا للعصر الجديد .. للفن الحقيقي .. ففي مقالته عن النقد والاراء الادبية لمجلة (المراقب الموسكوي) ١٨٣٦ اشار الناقد الى ان اكثر اعمال بيلينسكي عظمه وروعه توجد فيها معرفة رائعة لحياة ابسط الناس من فئات المجتمع المختلفة ولم يكتسب شكسبير نظرته الشمولية من ارضية عادية للطبيعة البشرية ان وجهات نظر الناقد حول شكسبير وخاصة في مراحل كتاباته الاولى اقتربت في كثير من جوانبها من افكار الديسمبريين امثال ، كيوخلبيكر ، ، ويستوجف ،

وحتى لدى بوشكين لاننا نجد هؤلاء وحتى بوشكين نفسه قد اعتمدوا على شكسبير في نضالهم ضد الاشكال الادبية المحافظة الاخرى التي تعتمدها السلطة القيصرية في الادب وكذلك اعتمدوا الاشكال القريبة من المعاصرة التي تعكس افكارا

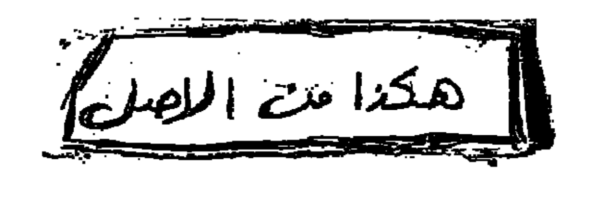
اجتماعية تقدمية حتى ان (كيوخلبيكر) في نقاشه العلني مع الناقد (بولغارين) جاء بافكار مقاربة تماما من افكار بيلينسكي عن عبقرية شكسبير الشاملة الذي يعرف كل شيء الجحيم .الجنة ، السماء والارض . انه يماثل هوميروس .هنا لوحات كونية شاعر افكار معارف معلومات وعمق لايسبر .. تنوع بدون نهاية قدير ورقيق . قوي وعذب رهيب وممتع !

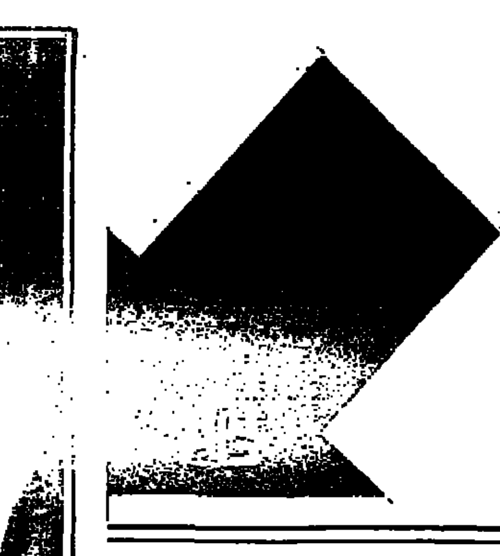
كذلك اشار (يستوجيف) في واحدة من ملاحظاته في مجلة (النجم القطبي) الى شعبية شكسبير والمعاني العديدة الاجتماعية الهائلة المطروحة في المسائل الدرامية التي يتطرق اليها .

وكان المدرك الاخر والمعاصر لهؤلاء لفهم بيلينسكي لشكسبير هو الشاعر بوشكين ففي جميع مقالاته وملاحظاته ورسائله اضاء الشاعر كثيرا من خصائص شكسبير ذات الاهمية البالغة .

فقد تحدث عن تنوع وفرادة شخصياته فهي ليست اقنعة جامدة انما تمر عبر تطور معقد خلال مسيرة الحدث الدرامي . لقد اشار بوشكين الى قدرة الشاعر العظيم في ابداع (لون محلي) وعلى خلفية متنوعة وطراوة وغضاضة حواره عن كثير من القضايا والمسائل التي وجدت لها في كتابات بيلينسكي تطورها اللاحق واسسها النظرية كما تابع بيلينسكي باهتمام بالغ الدراسات التي تكتب عن اعمال شكسبير في الخارج وخاصة في اعمال الرومانسيين الفرنسيين والالمان البارزين امثال الشاعر الالماني غوته وفي اعمال (غيزو) واخرين وقد ناقش الجانب الاكبر منها ولكنه في كلا الحالتين احتفظ بافكاره الخاصة من اجل ان يوضح لنفسه حتى النهاية وجهات النظر الغريبة .

وفي النصف الثاني من الثلاثينات تعمق اهتمام بيلينسكي بنتاجات شكسبير ففي عام ١٩٣٨ يكتب الناقد كما ذكرنا في البداية مقالة مطولة جدا ومكرسة بكاملها لتحليل واحدة من اهم مسرحيات شكسبير هي مسرحية ، هاملت ، وكان انكبابه على كتابة تحليل هذه المسرحية الخالدة قد تصادف والازمة الروحية الثقيلة في وجهات نظره في تلك المرحلة ففي بحثه عن اجوبة للقضايا المؤلمة البارزة امامه حول علاقة الانسان بالوسط المحيط والظروف السائدة والواقع القائم توجه بيلينسكي في نهاية الامر الى (الكلمة الاخيرة) في الفكر الاوربي القائم انذاك اي الى فلسفة (هيجل) فباتباعه المقولة هيجل ((ماهو واقع فهو معقول وماهو معقول هو واقعي)) فان بيلينسكي يصل الى مصيبة الى (كارثة) كما قال في ما بعد فان فكرة ضرورة المهادنة المؤقتة للواقع في روسيا الحكم المطلق ونظام القنانة وادانة التمرد الذاتي ضد ماهو قائم بشكل عام كانت تثيره ..





السكر



طرق حديثة في العلاج

داء السكر ـ مرض يصيب الانسان في فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين بحيث يؤدي الى اضطراب في تمثيل الكلوكوز وهو السكر الاحادي الاسلس الموجود في الدم والذي تحتاجه معظم خلايا الجسم لغرض المحافظة على وظيفتها .

وداء السكر ليس ببساطة ، سوء تمثيل السكريات بل يتصاحب مع تغيرات مرضية مختلفة تخص معظم خلايا الجسم البشري . وقد لوحظ ان السيطرة على السكر بشكل دقيق ممكن ان يمنع مضاعفات هذا المرض على الجنين اثناء فترة الحمل بالنسبة للام المصابة بالسكر ومضاعفاته على الجنين تشمل التشوهات الخلقية والاسقاط والولادة المبكرة وكبر حجم الجنين .

ويعتقد البعض خطأ ان تناول كميات كبيرة من النشويات او السكريات يؤدي الى المرض ، وهو اعتقاد خاطىء لان ذلك لايشكل الا عاملا بسيطا في تسبب المرض .

[illegible] والامراض بالسكر [illegible] ضعيفة بالوراثة . ويحتاج معظم المصابين بداء السكر من هذا النوع الى الانسولين وهو الهرمون الذي تفرزه غدة البنكرياس للمحافظة على نسبة السكر وتمثيله في الجسم .

اما النوع الثاني فيصيب الانسان بعمر اكثر من اربعين عاما ويتصاحب السمنة وله علاقة قوية بالعامل الوراثي . ويحتاج الكثير من المصابين بداء السكر من هذا النوع الى تخفيف الوزن فقط او الالتزام بحمية غذائية وقد يحتاج البعض الى قسم من الادوية التي تنشط غدة البنكرياس لكي تفرز هرمون الانسولين .

ويحتاج البعض الاخر الى هرمون الانسولين [illegible]

ويحمل داء السكر مضاعفات عديدة على الجسم بشكل عام لتاثيره على الاعصاب وعلى القلب والشرايين والكليتين والعيون وبذلك فهو يؤثر على وظيفة كل تلك الاجزاء المهمة في الجسم .

وقد لوحظ نتيجة الابحاث ان السيطرة على السكر بالعلاجات المتوفرة [illegible] بالنتيجة الى منع حصول [illegible] البحوث [illegible] انها لاتزال قيد [illegible] يمكن علاج حالات [illegible] خلال اسابيع [illegible] خاصة مضادة للمناعة [illegible] غدة البنكرياس [illegible] المسبب الاساس لداء السكر [illegible]

حيث يعتقد في الوقت الحاضر ان المسبب الرئيسي لمرض السكر من النوع الاول (اي الفئات العمرية اقل من اربعين عاما) هو اصابة البنكرياس بالتهاب فيروسي يؤدي الى تكوين الجسم مناعة خاصة ضد هذه الفيروسات وضد غدة البنكرياس نفسها وبالتالي يؤدي الى تدمير غدة البنكرياس وانهاء عملها في تنظيم السكر داخل الجسم .

كما ان هنالك طرقا اخرى تستخدم اسلوب زرع غدة البنكرياس لدى المصابين بداء السكر لغرض تعويض الهرمونات المفقودة لدى مرضى السكر .

الدكتور

مشاكل استخراج الفحم وتلوث البيئة

الفحم احد اقدم انواع الوقود التي اكتشفها الانسان . ورغم انه من اوفر انواع الوقود المتحجر الا انه احد اكبر مصادر تلوث البيئة ، عند استخراجه وعند استعماله كوقود في الصناعة او لتوليد الطاقة الكهربائية .

استعمل الانسان الفحم منذ مايقارب ٣٢٠ مليون سنة في بداية تطوره . ويلاقي العاملون في مناجم الفحم مشاكل عديدة فيتعرض معظمهم للاصابة بامراض الرئتين واصابات الجهاز التنفسي بسبب رماد الفحم . وترافق عملية التعدين في المناجم اكوام النفايات الكريهة التي تسبب التلوث ويلقى بالمواد الكيمياوية غير المرغوبة في مياه الانهار مما يسبب اضرارا بالبيئة ، ومن مخاطر العمل الاخرى انهيار الاراضي المجاورة للمناجم القديمة لذا يقل العاملون فيها باستمرار .

وهناك طريقة حديثة لاستخراج الفحم (التعدين بتعرية القشرة الارضية) ويتم بازالة سطح التربة جانبا ليظهر الفحم للعيان لكي يسهل نقله بعمليات ميكانيكية ضخمة . ويزداد انتشار التقنية الحديثة في السنوات الاخيرة حيث تحتاج الى عمالة قليلة .

وان عمليات الانتاج هذه هي جزء من اسباب التلوث اضافة لتلوث الهواء الناتج من احراق الفحم وخاصة من قبل الشركات المولدة للطاقة الكهربائية المستخدمة للفحم . ويتحول الهواء النقي الى ضباب اسود ينتج بصورة مستمرة من نفايات الدخان للمداخن الضخمة .

يسبب الفحم مشاكل عديدة للبيئة اهمها احتواء الفحم على نسبة من الكبريت تتراوح بين (١ ـ ٣٪) الذي يحرر عند احتراقه غاز ثاني اوكسيد الكبريت للجو على شكل حامض الكبريتيك الذي يسهم في تدمير البيئة ، فهو يؤثر على صحة الفرد ويسبب تاكل المباني . لذا يجب وضع انظمة تحكم في المعامل الصناعية ومحطات توليد الطاقة التي تستخدم الفحم ، ولكن الكثير من الدول المتقدمة تعد ان مثل هذه البرامج ستكلفها اموالا طائلة .

واضافة الى مايسببه ثاني اوكسيد الكاربون من اضرار بالجهاز التنفسي فان جزيئاته الموجودة في الهواء تسهم في رفع درجة حرارة الغلاف الجوي .

ولقد بدأت بعض الدول بوضع قوانين جديدة ـ ولو انها بدايات بطيئة للحد من هذه المشاكل بتثبيت محددات لنسبة الغازات المنبعثة المسموح بها . واجبرت شركات عديدة للطاقة على استعمال فحم تقل فيه نسبة الكبريت او وضع اجهزة سيطرة ولكن العملية مكلفة . لذا عارضت هذه الشركات في استثمار مبالغ كبيرة لهذا الغرض في الوقت الحاضر وتأمل توفر طرق افضل في المستقبل . وتوجد حاليا مشكلة انبعاث دقائق صغيرة جدا لاتوجد طرق كافية للسيطرة عليها في الوقت الحاضر .

ترجمة

المهندسة تمارة صبري

تطبيقات الهندسة الوراثية في الزراعة

منذ ان عرف الانسان كيف يتعامل مع الكائنات الاخرى التي تحيطه في البيئة التي يعيش بها اخذت النباتات جزءا كبيرا من اهتمامه . ا[illegible]

[illegible] استخلصت [illegible] الطبية بتزويد الصناعات الدوائية ب ٢٥٪ من حاجتها . كما تستعمل مستخلصات النباتات لحاجات الانسان المختلفة مثل صناعة العطور والمنكهات وغيرها . واتجه العلماء لاستعمال طرق الهندسة الوراثية والتقنية الحياتية في النباتات عموما والنباتات الطبية على وجه الخصوص لعدة اسباب منها ، ان مستخلصات النباتات تاتي من مزارع كبيرة ومن مختلف ارجاء العالم وتتعرض هذه النباتات الى تذبذب انتاجيتها بسبب الظروف البيئية غير المستقرة والاصابة بالامراض النباتية .

كما ان زراعة النباتات وجني محصولها يستغرق وقتا طويلا . ولحل هذه المشاكل عمل الباحثون على توجيه [illegible] لانتقاء النباتات الاكثر كفاءة [illegible] تبية . فمن المعروف ان ٣٠٪ من ارض كوكب غير مناسبة للاغراض الزراعية ، كما ان الاراضي الاخرى تواجه مشاكل عديدة اهمها قلة او عدم كفاية المواد الغذائية . وتعالج هذه المشكلة عن طريق استخدام الاسمدة . وتشير الاحصائيات الى استعمال ٥١ مليون طن متري عام ١٩٧٩ ويعتقد ان الحاجة للاسمدة ستتراوح بين ١٤٤ و ١٨٠ مليون طن متري في عام ٢٠٠٠ ومن المشاكل الاخرى التي تواجه الزراعة زيادة ملوحة التربة الزراعية . وتعالج هذه المشكلة عن طريق بزلها .

ان استخدام الاسمدة وبزل الاراضي الزراعية يكلف اموالا ضخمة . لذلك عمل العلماء على تحوير النباتات لكي ، تكون اكثر ملاءمة للبيئة .

اما الجانب الاخر للموضوع فهو استخدام مزارع الخلايا النباتية في انتاج المواد الكيمياوية المستخدمة في الصناعات الدوائية وصناعة العطور ومواد التجميل . ان تقنيات مزارع الخلايا النباتية لها مشاكلها وقد اعطت التقنيات المبتكرة لكلونة المادة الوراثية العلماء ، القدرة لحل المشاكل التي لم تستطع الطرق البحثية التقليدية ايجاد الحلول المناسبة لها . ومازالت التقنيات المستخدمة في هندسة (كلونة) الجينات في النباتات في مرحلة اولية مقارنة بتقنيات الكلونة في البكتريا والخمائر بسبب عدم توفر العوامل الناقلة المناسبة . وحصل تقدم كبير خلال السنوات الثلاث الاخيرة في هذا المجال ومن المؤمل ان تستمر البحوث في انتقاء العوامل الناقلة المناسبة لعمليات الكلونة في النباتات وتقع العوامل الناقلة للمادة الوراثية النباتية ضمن احدى مجموعتين الاولى الفايروسات والثانية البلازميدات . واشارت الدراسات الى امكانية استعمال عوامل فايروسية ناقلة نباتية المنشأ .

واكدت هذه البحوث اهمية الفايروسات التي تقع ضمن المجموعة القرنبيطية . اما النوع الاخر من العوامل الناقلة للمادة الوراثية النباتية فتعرف بالبلازميدات وتم الكشف عن عدد من الانواع المختلفة التي يمكن استعمالها بتقنيات الهندسة الوراثية في النباتات وتتواجد هذه العوامل في احد انواع بكتريا التربة المثبتة لنتروجين الجو . وبالامكان غرز المادة الوراثية الغريبة داخل هذا البلازميد ومن ثم نقلها الى الخلية النباتية ، ووجد ان المادة الوراثية الجديدة تتوارث بصورة مستقلة ضمن الكروموسومات النباتية .

وخلال السنوات القليلة الماضية نجح العلماء في نقل عدد من الجينات الى الخلايا النباتية . على ضوء ذلك يعتقد ان تطبيقات الهندسة الوراثية سيكون لها دور كبير في تطوير المنتجات النباتية . وبالامكان اجمال تطبيقات الهندسة الوراثية في النباتات عموما والنباتات الطبية على وجه الخصوص بالنقاط التالية :

ـ امكانية تطوير نباتات مقاومة للامراض والحشرات والجفاف والملوحة ولها القابلية على احتمال ظروف التربة القاسية واكثر تحملا للتجمد .

ـ تصميم نباتات جديدة ذات استجابة افضل للاسمدة .

ـ تنظيم مراحل نمو النباتات استنادا للظروف الطبيعية وخصوصا نظام هطول الامطار .

اضف الى ذلك فان تقنيات الهندسة الوراثية يمكن ان تساعد على تطوير تطبيقات المزارع التخمرية للخلايا النباتية لتطوير الانتاج وتصنيع مواد جديدة بطرق مناظرة لما يطبق حاليا بالتقنيات التخمرية للاحياء المجهرية . اذ ان الخلايا النباتية تشابه الاحياء المجهرية بانظمتها التخمرية وبالامكان التعامل معها لتسخيرها في انتاج المواد الايضية ذات التطبيقات العلاجية .

واستخدمت هذه التقنيات في انتاج عدد كبير من الادوية ذات الفائدة المباشرة في علاج الامراض التي تصيب الانسان .

ومن هذه العقاقير ، العقار الذي ينتج من نباتات الونكة المدغشقرية والذي يستعمل في معالجة الامراض السرطانية ، اضافة الى المستخلصات النباتية الاخرى لمعالجة السرطان ، كما استخلصت موادا فعالة لنبات اخر لتصنيع عقار يستعمل في معالجة مرض باركنسون .

ان تقنيات المزارع التخمرية للخلايا النباتية ساعدت كثيرا في تخفيض كلف انتاج هذه العقاقير . ويأمل المختصون بأن تساعد تقنيات الهندسة الوراثية في حل المشاكل التي تواجه المزارع التخمرية للخلايا النباتية وتطويرها لانتاج مركبات جديدة .

د . محمد عبدالقادر ابراهيم

مجلس البحث العلمي

يوجد في الجزء [illegible] للصحراء [illegible] [illegible] ببحيرة تشاد التي تكون عندها الصحراء هي الرابحة في المعركة بين الارض اليابسة والماء في النتيجة النهائية .

تختلف هذه البحيرة عن بقية بحيرات العالم الصحراوية بطبيعة مياهها العذبة مقارنة مع مياه البحيرات الاخرى التي تحتوي على تركيز عال من الاملاح كما وتتميز هذه البحيرة بتقليص حجمها مع مرور الزمن اذ يعتقد العلماء بانه قبل ٢ مليون سنة كان في تلك المنطقة بحر تشاد القديم الذي يغطي مساحة شاسعة تزيد عن ٣٦٠٠٠٠ كم [illegible]

[illegible] القشرة الارضية التي ادت الى اختلاف في ارتفاع وطبوغرافية المنطقة المحيطة بالبحيرة هي من الاسباب التي سببت انخفاض في كمية المياه التي تجري باتجاه البحيرة لتصب فيها ، وبناء على هذه النظرية ومع ارتفاع الارض المحيطة بها تحول مجرى عدد من الجداول التي كانت تصب في البحيرة الى اتجاهات اخرى حيث بدات تصب في حوض نهر الكونغو .

[illegible] والتصريف وفي نفس الوقت بدأ حوض البحيرة يمتلىء بالمواد التي تنقلها الانهار المتمثلة بالحصى والمواد الطينية .

ولو وضعنا حجم البحر القديم جانبا فأن هذه البحيرة مازالت تمثل جسما مائيا واسعا حيث تأتي رابع بحيرة بالحجم في قارة افريقيا وتأتي بالمرتبة ١٧ بالنسبة لبحيرات العالم . ان عمق المياه وحدودها هي الاخرى متذبذبة من سنة الى اخرى ومن فصل الى اخر وهذا مايعكسه الجزء الشمالي للبحيرة الذي [illegible]

[illegible] من سقوط كميات كبيرة من الامطار عرضها للفيضان بحيث توسعت مساحة البحيرة بهذا الاتجاه لتغطي الكثبان الرملية التي تحيط بها مخلفة وراءها جزرا في بحر صحراوي واسع . وعند تغير الظروف وقلة المطر تزحف الصحراء باتجاه البحيرة حيث تكون في النتيجة هي الرابحة في نهاية المطاف .

اعداد

الدكتور فتيان رشيد

مجلس البحث العلمي



لدى توزيع مكرمة قائد الشعب
تحايا للرئيس القائد صدام حسين لرعايته الرياضة والرياضيين

حيا السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم التفاتات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشموله الرياضة والرياضيين برعاية خاصة وتكريم سخي.



وقال لدى توزيعه مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على لاعبي ومدربي ومسؤولي المنتخب العراقي للشباب لمناسبة ترشحه لنهائي بطولة العالم بكرة القدم للشباب اننا اذ نتوجه للرئيس القائد بالتقدير والشكر نعاهد سيادته بان نكون جميعا عند حسن ظنه وان نقدم الجهد السخي وفاء للوطن وللشعب وللقائد.

وكان السيد الملا قد رحب في بداية الحفل بلاعبي ومسؤولي منتخب الشباب مؤكدا بان للفوز الذي حققه هؤلاء الشباب نكهة خاصة وذكرى ستظل عالقة في الاذهان مؤشرا بان اعظم ما يتمناه اي لاعب من الشباب او اي عراقي هو ان يحظى بتكريم القيادة وبالتكريم الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

وقال ان مثل هذا التكريم هو تكريم الشعب وتكريم الوطن وتكريم القيادة العراقية لحالة متميزة ومتجانسة مع المرحلة العراقية الراهنة وهي مرحلة الصمود والانتصار العراقي.

ودعا السيد كريم الملا اللاعبين لان يكونوا بمستوى التكريم الذي شملوا به وان يكون حافزا لهم لان يعطوا اكثر وبروح من الوفاء والتجرد خصوصا وهم شباب والطريق امامهم مازالت طويلة. ومطلوب منهم المزيد من البذل لانهم مدينون للشعب وللوطن وعليهم ان يقدموا اضعاف. اضعاف ما قدم لهم خصوصا وقد شملوا بالتفاتة كريمة من الدولة ومن القائد صدام حسين شخصيا.

ودعا اللاعبين الشباب للتميز في نهائيات بطولة العالم المقبلة واكد لهم بان ثمانية عشر مليون مواطن سيتابعون العابهم ويتطلعون لاشارات فرح يقدمونها لابناء شعبهم قائلا يجب ان تتصرفوا بانكم مهما قدمتم فستظلون مدينين للوطن الذي جعلنا نفخر لاننا نحمل اسمه واتاح لنا فرص التباري بعيدا عن اجواء وظروف الحرب غير الطبيعية.

واختتم حديثه للاعبين الشباب بالقول. انكم ثروة وطنية كبيرة ويسرني ان ابارك لكم التفاتة الرئيس القائد صدام حسين بشمولكم بالتكريم وادعوكم لان تكونوا اوفياء لقيمة هذا التكريم.

واكد السيد كريم الملا بان هناك توجهات جديدة لتقويم جهود اللاعبين الباذلة في الملاعب بحيث ياتي التكريم للاعبين وليس للفرق وفقا لما يتميزون به فعلا من عطاء ملحوظ.

وثمن السيد مؤيد البدري رئيس وفد المنتخب العراقي للشباب رعاية قائد الشعب للرياضة والرياضيين واكد بان اعضاء وفد العراق لتصفيات هذه البطولة كانوا بالفعل امناء على المسؤولية ملتزمين بدقة بما املاه عليهم الواجب الوطني.

عمو بابا يبسط لـ «رياضة وشباب» نتائج رحلة مسقط وعمان ويحدد تصوراته للمرحلة المقبلة

مباراتنا الاخيرة هي الافضل وان حملنا لاعبينا جهدا مضافا مطمئن لنتيجة منافسات مجموعتنا ويدعو لمعالجة اشكالات المنتخب

عاد الى بغداد مساء امس الاول قادما من عمان منتخبنا الوطني لكرة القدم عقب رحلة استمرت اسبوعين خاض خلالها مباراتيه الاولى والثانية في رحلة الذهاب لتصفيات مجموعته الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم اللتين انتهتا بتعادله مع منتخب عمان ١ - ١ في مسقط وفوزه على الاردن ١ - صفر في عمان.

وفي تعليقه على مباراة منتخبنا الوطني امام الاردن قال السيد عمو بابا مدرب المنتخب في حديثه لـ «رياضة وشباب» بان لاعبينا كانوا قد قدموا مستوى افضل من ذاك الذي كانوا عليه في مسقط حيث اتسم اداؤهم بالسرعة وتمكنوا من فرض سيطرتهم على المباراة لاسيما في شوطها الثاني وكان بامكانهم ان يخرجوا بحصيلة اكبر من الاهداف لولا بعض الاخطاء الفردية التي اهدرت اكثر من فرصة سهلة للتسجيل.

واضاف بان المنتخب الاردني كان قد اظهر خلال هذه المباراة مستوى يفوق كثيرا ذاك الذي كان عليه خلال بطولة كاس العرب الاخيرة مشيرا الى ان مباراة الاشقاء هذه هي افضل مباراة لعبوها امام العراق.

وعن انطباعاته حول رحلة المنتخب العراقي الى مسقط وعمان وتوقعاته لما يمكن ان تنتهي اليه منافسات هذه المجموعة قال السيد عمو بابا اود ان اؤكد بان منتخبنا الحالي بلاعبيه المعروفين هو منتخب الانجازات الكبيرة التي تحققت للكرة العراقية على مدى السنوات القليلة الماضية وانه ايضا المنتخب الذي يشار اليه بالبنان ليس في الساحة العربية فقط بل في القارية ايضا حيث نجح في التاهل لتمثيل اسيا في اكثر من محفل دولي كبير ولكنني مع ذلك اقول بان مشكلة هذا المنتخب اليوم تتحدد في افتقاره للاعبين البدلاء القادرين على اشغال مراكز لاعبينا الكبار بذات القدرة والمستوى او حتى بشكل قريب منهم وقال ان هذه المشكلة تضطرنا الى تحميل هؤلاء اللاعبين الكبار جهودا اكبر مما يتحملون في وقت يكونون فيه بحاجة الى شيء من الراحة بعد ان اصابهم الارهاق والتعب بسبب كثرة مشاركاتهم الخارجية وزجهم في اكثر من بطولة خلال اوقات متقاربة اضافة الى واجباتهم الاخرى في اللعب ضمن صفوف انديتهم او فرقهم العسكرية.

واشار السيد عمو بابا الى انه مع ذلك مطمئن لنتيجة منافسات مجموعتنا الاسيوية هذه لكنه قال بان هذا الاطمئنان لايعني القبول دائما بالامر الواقع اذ لابد من معالجة للاشكالات التي تعترض مسيرة المنتخب العراقي خصوصا في مجال اعداد اللاعبين الشباب وتاهيلهم للعب ضمن صفوفه حيث يفترض ان يكون منتخب الشباب هو الرافد الرئيسي الذي يغذي المنتخب الوطني وليس العكس.

وعلى الصعيد نفسه قال السيد محمد عبده صالح الوحش مدرب منتخب مصر السابق والخبير حاليا في

الوحش: العراق مؤهل للوصول الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠

الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الذي كلف بمراقبة المباراة بين المنتخبين العراقي والاردني لـ «رياضة وشباب» بان المنتخبين قدما مباراة شيقة جدا حيث كان اداؤهم يتسم بالسرعة والديناميكية

واستطاع منتخب العراق ان يحسم النتيجة لصالحه بخبرة لاعبيه وبتنفيذه الذكي للطريقة التي يفترض ان يواجه فيها فريقا اعتاد اللعب على ارضية الثارتان الصعبة وقال لقد خرجت من هذه المباراة بانطباع مفاده بان منتخب العراق مازال عند حسن الظن رغم النتيجة الغريبة التي خرج بها قبل اسبوع واحد امام منتخب عمان.

واضاف الوحش يقول اعتقد ان منتخب العراق مؤهل فعلا لتصدر مجموعته هذه والانتقال الى المرحلة التالية من التصفيات واشار الى ان منتخب العراق يمتلك لاعبين كبارا قادرين على تحقيق النتيجة التي يرغبون فيها خصوصا عندما يلعبون مع فرق منطقتهم وهذا هو بالضبط مايدفعه للقول بان المنتخب العراقي قادر على الوصول الى كاس العالم الى جانب المنتخب السعودي الذي يمتلك امكانيات جيدة تؤهله لمرافقة منتخب العراق الى نهائيات بطولة كاس العالم بكرة القدم.

اختبار اللياقة البدنية لحكام كرة السلة

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة جميع الحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى في انحاء القطر الى اختبار اللياقة البدنية الذي يجريه الاتحاد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الاول من شباط المقبل في كلية التربية الرياضية بالجادرية.

فوز هولندا على ماليزيا بالهوكي

الهند - ١٥ - واع: فازت هولندا على ماليزيا ٥/١ وتعادل الاتحاد السوفيتي مع بولندا ١/١ في مدينة لاكناو الهندية ضمن اليوم الاول من دورة انديرا غاندي للهوكي.

انور سعيد عمر يشيد
بمشاركة فرق المقدمة الكروية ببطولة تحرير الفاو

اشاد السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة رئيس اللجنة التنظيمية لبطولة تحرير الفاو الاولى بكرة القدم الجارية حاليا في مدينة المدن بمشاركة فرق المقدمة الكروية بالبطولة.

وقال في تصريح لـ «رياضة وشباب» ان مشاركة هذا العدد الكبير من فرق المقدمة بدوري القطر بكرة القدم في هذه البطولة التي تحمل اسم «الفاو» العزيزة تجسد اعتزاز العراقيين جميعا بالانتصار العظيم الذي تحقق في هذه الارض الطاهرة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واضاف ان اقامة البطولة في مدينة البصرة الباسلة وفي هذه الايام الخوالد تجسد حالة الزهو والفرح التي يعيشها ابناء هذه المدينة الباسلة وتعكس عراقة الرياضة فيها والاسهام الفاعل لرياضييها في تعزيز مسيرة الرياضة العراقية في مختلف فعالياتها.

ومن جهة اخرى افتتح السيد سامي ناجي عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم دورة تحرير الفاو التحكيمية بمشاركة ١٥ حكما يمثلون اندية ومؤسسات محافظة البصرة..

ويتلقى المشاركون في الدورة التي يحاضر فيها السيدان علي كريم وسلمان حاتم اعضاء لجنة الحكام المركزية عددا من الموضوعات المتعلقة بادارة المباريات من الناحيتين العملية والنظرية.

الفرق تزور الفاو المحررة

تقوم الفرق المشاركة ببطولة «تحرير الفاو» اليوم بزيارة خاصة لمدينة الفاو العزيزة وذلك للاطلاع على الفعل البطولي الذي حققه جند القائد الملهم صدام حسين بتحرير المدينة من قوى العدوان الايراني العنصري.

اليوم
الشباب والنفط والبحري وناشئة القطر

ومن مباريات اليوم ضمن هذه البطولة تجري اليوم مباراتان الاولى في الساعة الثانية ظهرا بين فريقي ناديي الشباب والنفط والثانية في الساعة الرابعة عصرا بين فريقي النادي البحري وناشئة القطر.

في بطولة تحرير الفاو
فوز نادي الطيران على نادي الطلبة ٢ - ١
فوز نادي الميناء على نادي الزوراء ٣ - صفر

ضمن مباريات امس الثلاثة لبطولة تحرير الفاو بكرة القدم الجارية حاليا بمدينة المدن البصرة فاز نادي الطيران على نادي الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السادة كاظم محارب وطارق احمد وعادل رحيم بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما سجلهما مهدي جاسم في الدقيقة السابعة وهاشم رويض في الدقيقة ٤٤ وجاء هدف الفوز للطيران بالدقيقة الاخيرة من المباراة من قبل اللاعب شاكر محمود في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وكان اللاعب مهدي جاسم من قد اضاع ضربة جزاء للطيران.

وفي المباراة الثانية فاز فريق نادي الميناء على نادي الزوراء بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجلت جميعها في الشوط الثاني من المباراة التي حكمها السادة فاضل عباس وصباح حمدي وعزيز عبدالله من قبل اللاعبين فاضل عبدالواحد في الدقيقة ١٤ ومحمد عبدالحسين في الدقيقتين الثالثة والعشرين والثانية والاربعين وجاء فوز الميناء منسجما مع الجهد الكبير الذي بذله الفريق طيلة وقت المباراة.

ملاكمو مصر يستعدون لبطولة العالم العسكرية في بغداد

القاهرة - ١٥ - واع: بدأ المنتخب العسكري المصري للملاكمة استعداداته للمشاركة في بطولة العالم العسكرية الاربعين التي ستقام في بغداد في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل.

وتتضمن استعدادت المنتخب العسكري المصري اقامة معسكرات تدريبية داخلية الى جانب المشاركة في البطولات الدولية التي ستقام قبل بطولة العالم والمشاركة في المعسكرات التدريبية في كل من جيكوسلوفاكيا ورومانيا والمانيا الديمقراطية بمختلف الاوزان.

فوز جديد لنافراتيلوفا بالتنس

سدني - ١٥ - رويتر: حصلت المصنفة الاولى الاميركية مارتينا نافرا تيلوفا على بطولة نيو ساوث ويلز للتنس اليوم الاحد.

فقد فازت نافرا تيلوفا على المصنفة الثالثة عشرة السويدية كاتارينا ليندكفيس ٦ - ٢ و ٦ - ٤ في المباراة النهائية.

على الصفار لـ «رياضة وشباب»

بطولة للشباب ومهرجان لكرة السلة المصغرة لاندية بغداد

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة بطولة لشباب اندية بغداد والمهرجان الاول لكرة السلة المصغرة للاندية البغدادية في الاسبوع الاول من شباط المقبل.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي الصفار امين سر الاتحاد واشار الى ان بطولة الشباب قد دعي اليها الشباب من مواليد ١٩٧٥ فما فوق وحدد اليوم الخامس والعشرون من الشهر الحالي اخر موعد لقبول طلبات المشاركة..

وقال ان مباريات هذه البطولة ستجري على طريقة الدوري لمرحلة واحدة وسوف يعقد مؤتمر فني لمدربي ومسؤولي الفرق في مقر الاتحاد في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري لاجراء السحبة والمداولة في شؤون البطولة.

واضاف امين سر الاتحاد بان الاتحاد قد دعا اللاعبين الصغار من اندية بغداد من مواليد ١٩٧٧ فما فوق للمشاركة في المهرجان الاول لكرة السلة المصغرة التي تنظم لمناسبة عطلة نصف السنة على طريقة الدوري لمرحلة واحدة. وتجري مبارياتها في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح صباحا ومساء وللفترة من ٦ شباط وحتى التاسع منه..

وسيلتقي مسؤولو الفرق المشاركة في مؤتمر فني يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الحادي والعشرين من هذا الشهر في مقر الاتحاد للتداول في شؤون البطولة.

منتخب عُمان يصل العاصمة الاردنية ويزور بغداد السبت

مسقط - ١٥ - واع: وصلت بعثة المنتخب الوطني العماني لكرة القدم عمان اليوم حيث يلتقي مع نظيره الاردني يوم الجمعة المقبل في العاصمة الاردنية في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم في ايطاليا في صيف عام ١٩٩٠ وتضم البعثة ٣٠ عضوا من بينهم ٢٣ لاعبا واداريا.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه تقرر ان يتوجه المنتخب العماني من عمان الى بغداد مباشرة يوم السبت المقبل للقاء المنتخب العراقي في بغداد يوم ٢٧ الشهر الحالي ثم يعود الى مسقط قبل ان يطير الى الدوحة للعب المباراة الخامسة في التصفيات مع المنتخب القطري يوم ٣ شباط المقبل ويلعب المنتخب مباراة العودة مع المنتخب الاردني يوم ١٠ شباط المقبل.

وكان المنتخب العماني لكرة القدم قد لعب مباراتين في مسقط ضمن التصفيات واحدة مع المنتخب العراقي تعادل فيها بهدف لكل منهما والاخرى مع المنتخب القطري وتعادل فيها بدون اهداف.

في تشرين الثاني ١٩٩١

تضيف الهند دورة الالعاب الافرو اسيوية





تعقد اللجنة العليا الافرو - اسيوية للتنسيق الرياضي المشترك اجتماعا في الكويت في اذار المقبل.

اعلن ذلك مصدر مسؤول في المجلس الاولمبي الاسيوي وقال بان الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس المذكور قد دعا لعقد هذا الاجتماع بهدف بحث اقامة دورة الالعاب الافرواسيوية الاولى في العاصمة الهندية دلهي في تشرين الثاني ١٩٩١. بعد ان اعلنت الهند موافقتها على تضييف هذه الدورة.

منتخبنا العسكري يلتقي وديا بفريق نادي القادسية

في نطاق تصفيات كاس العالم العسكري بكرة القدم السادة عبد الاله عبد الحميد مدربا ومجبل فرطوس ومؤيد محمد صالح مساعدين للمدرب والزميل نعمان الهيمص من جريدة القادسية صحفيا مرافقا ورحيم عبد مديرا للمنتخب اضافة الى عشرين لاعبا.. وسيلعب المنتخب العسكري العراقي يوم الجمعة المقبل في الكويت مباراة ودية مع فريق نادي القادسية.

ويذكر ان المنتخبين العسكريين العراقي والاماراتي قد تعادلا بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في بغداد في الثلاثين من الشهر الماضي

وسيترشح المنتخب الفائز من المباراة للمشاركة في المباريات النهائية لبطولة كاس العالم العسكرية التي ستجري في ايطاليا في الخامس عشر من حزيران المقبل.

● فريق القادسية

سمت مديرية التدريب البدني بوزارة الدفاع السيد احمد عباس ابراهيم مدير التدريب البدني رئيسا لبعثة المنتخب العسكري العراقي بكرة القدم الذي سيلتقي بمنتخب الامارات في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وتضم البعثة للقاء الذي سيجري

بطولة بكرة اليد للرجال لدول مجلس التعاون في آب

الشارقة - ١٥ - واع: وافقت اللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها بالشارقة امس على الاقتراح القطري بشان اقامة بطولة للرجال لدول المجلس خلال الفترة من ٥ - ١٥ اب المقبل.

كما وافقت اللجنة على الاقتراح القطري ايضا باقامة بطولة للاشبال لدول المجلس خلال شهري تموز واب من العام المقبل في السعودية الى جانب الموافقة على اجراء دورات للمدربين الوطنيين اثناء بطولات المنتخبات.

وتمت كذلك خلال الاجتماع مناقشة مشاكل التحكيم والخاصة بالفرق المشاركة في البطولات وكيفية التغلب عليها وتحديد عقوبة للفرق التي تشارك دون ان تصحب معها حكما وسيتم اقرار ذلك في الاجتماع القادم يوم ٨ حزيران المقبل بمسقط.

وثبت تعاطيه للمنشطات !

لشبونة - ١٥ - اف ب: ثبت للاتحاد البرتغالي لكرة القدم ان لاعب وسط بنفيكا الدولي هرناني قد تناول منشطات من خلال وجود مادة الكوكايين في دمه بعد الفحص الطبي الذي اجري له في ١٨ كانون الاول اثر مباراة بنفيكا وسبورتنغ لشبونة وهو الامر الذي سيعرضه للايقاف عن اللعب بين ٦ اشهر وسنة كاملة.

ارسنال يعزز تصدره لدوري انكلترا بالفوز على ايفرتون

لندن - ١٥ - رويتر: تخلص ارسنال من ذكريات خروجه المبكر من بطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فعزز صدارته لدوري الدرجة الاولى بفوزه على ايفرتون ٣ - ١ امس السبت.

وفي حين هزم نوريتش الذي يحتل المركز الثاني على ارضه ٢ - ١ على يد كوفنتري اصبح رصيد ارسنال ٤٣ نقطة بفارق خمس نقاط عن نوريتش كما انه لاتزال له مباراة مؤجلة.

وقد تخلص كوفنتري ايضا من ذكرى هزيمته في الكاس على يد ساتون الذي يلعب في دوري الهواة ٢ - ١.

فقد صعد كوفنتري بهدف احرزه ديفيد سبيدي في الدقيقة الاخيرة من المركز الخامس الى الثالث برصيد يقل خمس نقاط عن نوريتش.

وخسر ميلوول ٣ - صفر خارج ارضه من مانشستر يونايتد ليهبط بذلك الى المركز الرابع بفارق الاهداف.

وخرج ليفربول متعادلا وهو يلعب على ارض شيفيلد ونسداي ٢ - ٢ وذلك بعد ان كان مهزوما ٢ - صفر. ولكن ليفربول هبط الى المركز الخامس بفارق نقطة اقل من كوفنتري وميلوول.

وفاز وست هام - الذي اخرج ارسنال من الدور الثالث للكاس يوم الاربعاء الماضي - وهو يلعب على ارض ديربي ٢ - ١.

فوز مصر على الكويت بالقدم

القاهرة - ١٥ - واع: فازت مصر على الكويت بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بينهما على ملعب القاهرة عصر اليوم.

وحضر المباراة التي اقيمت لمناسبة اعتزال لاعب منتخب مصر والزمالك السابق فاروق جعفر وضمن استعدادات الفريقين لتصفيات كاس العالم حوالي (٩٠) الف متفرج وجاء هدف الفوز اليتيم في الدقيقة (٤٠) من الشوط الاول سجله لاعب المنتخب المصري محمد عبدالجليل.

اصابة بات بسبب اسلوبه في ارسال الكرات .. تمنعه من التنافس

ملبورن - ١٥ - رويتر: من المحتمل ان يغيب الاسترالي بات كاش عن بطولة استراليا المفتوحة للتنس بسبب اصابة في مرفقه.

وكان كاش قد انسحب من الدور النهائي للبطولة الاستعراضية في اديليدا بعد اصابته في ذراعه اليمنى في بداية مباراته مع السويدي ستيف ادبرج.

ورفض كاش التحدث الى وسائل الاعلام وقد ظهر عليه الضيق بسبب اصابته مع اقتراب البطولة.

ونقلت وكالة رويتر عن الدكتور ماكس فيتزنر المشرف على العلاج النفسي في المسابقة قوله ان الاصابة قد تكون لحقت بكاش بسبب اسلوبه في ضربات الارسال حيث انه يضرب الكرة عند صعودها وقبل نزولها..

بوبكا يفوز ببطولة جديدة للزانة ولكنه يفشل في تحقيق رقمه القياسي

برشلونة - ١٥ - رويتر: فاز السوفيتي سيرجي بوبكا حامل الرقم العالمي بمسابقة القفز بالزانة في بطولة ملاعب مغطاة مقامة في برشلونة امس السبت ولكنه سجل رقما اقل كثيرا من رقمه العالمي.

فقد سجل بوبكا ٧٠ر٥ امتار في حين ان رقمه للصالات المغطاة ٩٧ر٥ امتار وللملاعب المفتوحة ٠٦ر٦ امتار.

وسجل بوبكا في محاولته الاولى ٥٠ر٥ امتار ثم ٧٠ر٥ امتار في المحاولة الثانية ولكنه فشل في محاولته الثالثة في تخطي ٨٠ر٥ امتار.

وجاء في المركز الثاني الامريكي سكوت نيفيز برقم قدره ٥٠ر٥ امتار ثم الفرنسي فيليب كوليت في المركز الثالث بنفس الرقم.

الاهلي البحريني بطل مجلس التعاون باليد

دبي - ١٥ - واع: فاز فريق نادي الاهلي بدولة البحرين لكرة اليد بالبطولة التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت في دبي امس وذلك بفارق الاهداف عن فريق نادي اهلي جدة الذي فاز ٣٣/٢٩ على فريق نادي الشباب الاماراتي وكانت نتيجة الشوط الاول في مباراة اهلي جدة والشباب قد انتهت ١٤/١٢ لصالح نادي الشباب.

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثالثة)

الدكتور بهنام ابو الصوف

من مواهبه : غريزة التساؤل مع نفسه .. وهي التي جعلته حفارا متآلفا مع الارض وكائنات الانسان القديم

قال في اكبر جامعة في بريطانيا : انتم ايها الباحثون الغربيون مخطئون في تعليلاتكم بارجاع الحضارة السومرية الى الآريين ، فانتصر نداؤه فمنح لقب الدكتوراه ..

اطويلٌ طريقنا ام يطولُ
وكثيرٌ من السؤال اشتياقُ

نحن ادرى وقد حللنا بنجد
وكثير من ردّه تعليلُ

○ همس في مكتبته

كان يكتب بحثا فقاطعته باسئلة ، واجاب بلهجة المنقب الاثاري ، قلت :

س ـ عرف العبودية تاريخيا .. ؟
ج ـ انها من مساوىء الحضارات القديمة
س ـ لماذا ترفض العبودية .. ؟
ج ـ لانني ارفض الغل الذي يشل حركة الانسان
س ـ متى يصير الانسان عبدا .. ؟
ج ـ متى ما خضع لرغباته وفقد ارادته واتزانه ..
س ـ هل كان البابليون سياسيين .. ؟
ج ـ هم الذين انشاوا علم السياسة ..
س ـ في اية حضارة قديمة ازدهرت فيها الديمقراطية ؟
ج ـ في حضارة سومر ثم في اثينا بعد ذلك بالفي عام .. وديمقراطية العرب في صدر الاسلام ..
س ـ قدم دليلا على ديمقراطية حمورابي .. ؟
ج ـ تجدها في بنود شريعته الشهيرة !
س ـ قدم دليلا على ملك اشوري آمن بالحرية وانتصر لها .. ؟
ج ـ اشور بانيبال عندما استنجد به سكان المدن الحدودية للقضاء على غزو الشرق !
س ـ لو قيل لك : اكتب شهرا ولاتاخذ فلسا .. ؟
ج ـ كثيرا ما افعل هذا ..
س ـ لو قيل لك .. اشبع شهرا ولاتكتب حرفا .. ؟
ج ـ قد لا احتمل مثل هذا ..
س ـ ايهما اجمل في نظرك : امراة تكتب ام امراة ترقص ؟
ج ـ امراة تكتب !
س ـ ايهما اجمل في نظرك : بلبل يغرد في حديقة ام بلبل يغرد في مكتبتك .. ؟
ج ـ بلبل يغرد في حديقة !
س ـ كم مرة تغضب في اليوم .. ؟
ج ـ مرات ، دون اظهاره .. !
س ـ كم مرة تفرح في اليوم .. ؟
ج ـ مرات ، ويظهر علي ذلك بوضوح !
س ـ هل تفضل ان تصبح عصفورا ام سمكة ؟
ج ـ عصفورا ..
س ـ هل تفضل ان تصبح زعيما ام رعية .. ؟
ج ـ احببت يوما ان اصل الى مرتبة الزعامة في علمي واختصاصي !
س ـ هل تفضل ان تشم : وردة ام بندقية .. ؟
ج ـ كلاهما ..
س ـ هل تفضل ان تحمل كتابا ام سلاحا .. ؟
ج ـ كلاهما ..
س ـ كم مرة طاردتك الافاعي في الاحلام .. ؟
ج ـ حدث هذا مرات عديدة !
س ـ ثلاثة اشياء يخاف منها الكاتب .. ؟
ج ـ بطؤ في نشر اعماله ، تخوف من جفاف قريحته ، وتزاحم الافكار في عقله !

○ صورة الحال !

.... طويل القامة ، ضخم الجسم ، عريض المنكبين ، رياضي المظهر ، يكلل راسه شعر ابيض كثيف ، مازالت فيه ملامح رمادية ، حنطاوي اللون ، وراس مدبب كرمح ، بعينين سوداوين ، وبحاجبين سوداوين ، في نظراته عمق وتامل وشيء من الحزن ، وفي هيئته مهابة الشيوخ ، وهدوء الواثق المطمئن ، وفي مشيته اعتداد بتواضع وبدون تعال .. وعلى العموم يحيط بشخصه وشكل هيئته ، كثير من الشموخ والثقة بالنفس ..

ويقوم هذا الجسد على قلب رضي الخلق ، طيب المعاني ، يملؤه حب الاخرين ، ورغبة في العمل الصالح ، وهو قلب الجميع ، بعيد عن الضغينة والبغضاء والثار والانانية ، لكنه لايسكت على ضيم ، على نفسه او على اخرين ، ولايطيق التجاوز على حقوقه او على حقوق الاخرين ، ويسكن جسده عقل يعمل صباح مساء ، بسلامة التفكير ، مملوء بالاحلام والتاملات ، وغضبه قليل ، لكنه غضب الحليم القوي المسامح ، يخاف الله ويبتغي رضوانه ، ويخشى الخطا ويتجنبه ، ليس من طبعه الخوف والتهيب من المواقف الصعبة ، ديدنة التاني والصبر في تصرفاته ..

لايحب الاختلاط كثيرا في المجتمع ، لكنه نمط الاخلاق في علاقاته مع الاخرين ، ترى الود متوزعا على احاسيسه ، صافيا في سريرته ، كانه يدخل على القلوب بسلام الآمنين ، ويتمنى لو ان الاخرين عاملوه بمثل مايعاملهم في الحب والخير والقدر .. !

اللمسات الاولى

تخرج في قسم الاثار بكلية الاداب في سنة ١٩٥٥ ، وقد تاخرت بعثته الى بريطانيا لدراسة الاثار ، اذ وصلته برقية من دائرة الاثار ببغداد تنبئه بحضوره بامر من وزارة المعارف .. لتعيينه في هذه الدائرة ، حضر ، وفي فمه سؤال ، بل في اعماقه تلك المرارة التي ستطفيء نبوغه وطموحه ، وكان يردد في نفسه : متى اردت الوظيفة ، وهل هذه الوظيفة تلبي غرائزي في اكتشاف الاثار .. نعم : ستلبي هذه الوظيفة كل ما من شانه ان يغني تجربتك ، ثم راح مدير الاثار الدكتور ناجي الاصيل يلقي اليه اجوبة في مستقبل الاثار ، حتى عاد الامل الى عينيه ، اذ ادرك بهنام ان هذه الوظيفة التي سيشغلها هنا في دائرة الاثار ، هي صناعة المفاتيح الاولى لحل الغاز الارض الغامضة التي تغلي في باطنها رسوم الحضارات ورسوم العهود الاولى ، وليست هي الوظيفة التي تجعل المبدع حبيس الجدران والاوهام المتكررة ، لاسيما وهو بين يدي استاذ الجيل ناجي الاصيل .. الذي ماانظر يوما الى الوظيفة الا على انها ينبوع عطاء وزمن عطاء ودليل عطاء .. !

الق الحضارات

وقيل له ، يابهنام .. خذ تمرينا نظريا في المتحف العراقي ، ولشهر واحد كان عليه ان ينظر بعمق الى نماذج حضارة اسلافه ، بل كان عليه ان يدرس الحياة الاولى ، جيئة وذهابا على مساحة ٤٧٠٠ مترمربع ، حيث تنتصب فوقها القاعات العشرون ، وان يدخل الى هذه القاعات ، متفحصا اهتمامه بالتحف المتشابهة والمختلفة ، دارسا الحضارات الاصيلة والحضارات الغريبة ، وان لايكون شاهدا اذا مر في ممر من هذه القاعات ، وانما ينبغي ان يكون هو الابن المعني بتمثل الماضي وتحقيقه في تحولات وجدانه .. وفي الماضي جاء بهنام الى هذا المتحف طالبا يستنشق فيه عبير الاجداد ، ويمر عليه مرور الطيور الحانية ، اما في هذه الساعة ، فجاء اليه : قاضيا يميز بين المهم والاهم في اصول الحضارات ، وبين العابر والثابت في قوانين الحضارات وعهود الحضارات ، وانه في هذه الساعة لابد ان يختبر قدراته ، ويقدم خبراته في تقارير وفي آراء ، فحمل في قلبه ، الرغبة في الكتابة ، وحمل في يده مفكرة صغيرة بحجم عينيه ، كتب فيها خلاصات عن عصور الحضارة العراقية ، وكان يكتب ويتساءل ، فمثلا انه عندما دخل الى القاعة الاولى وهي التي تجمع معروضات العصور الاولى ، سجل في المفكرة اسماء اقدم الادوات الحجرية التي يرقى زمنها الى (١٠٠٠٠٠ سنة) ثم وضع علامة استفهام (؟) في نهاية فقرة كتابية ، اذ كان يقصد من وراء كتابة علامة الاستفهام ، التوصل الى معرفة مكان اكتشاف هذه الآلات ، اذ وجد بعد جهد ان مكانها يقع في (بردة بلكا) في قضاء جمجمال ، وان الاثاريين سموا صناعة هذه الآلات باسم (الاشولي) وهو قسم من اقسام العصر الحجري القديم ، ثم يذهب في اليوم الثاني يقارن بين هذه الآلات وآلات اخرى اكتشفت في صحارى الشام ، وهدفه : معرفة التشابه في انسان هذه الرقعة الجغرافية ، هل هو انسان عراقي واحد ، وهل كان طابعه في الانتاج واحدا ، كان باحساس المنقب الاثاري (وهو بعد لم يدخل عالم التنقيب) يتوصل الى ان الانسان العراقي هو الاول في هذه الارض ، لانه ترك لبهنام ولغيره من الباحثين وثائق من صنوف الحجر والصوان تثبت اقدميته من عهد الصيد (يبدأ من العصور الحجرية القديمة ـ الباليوليتي) ويمر بالعهد الزراعي (يبدأ بالعصر الحجري الحديث ـ النيوليتي) الى عهود الاستقرار وبناء المدن ونشوء العقائد .. حتى اذا فرغ بعد اسبوع من قراءة هذه العصور الحجرية او عصر (حلف) او عصر (العبيد) كتب في نهاية الصفحة : اني رايت حضارتنا او حضارة عراق ما قبل التاريخ ، وهي الحضارات التي ينتهي زمنها في منتصف الالف الرابع قبل الميلاد ، وهي مازالت تعلق بذهنه ، ومازالت تشغل تفكيره وتذكي فيه روح التساؤل ، لانها فتحت في اعماقه مجال الرغبة في التنقيب ، وساعدته على ان يكون حفارا متالفا مع الارض ، ومهندسا متالفا مع باطن الارض ، وباحثا متالفا مع كائنات الانسان العراقي القديم ، وكان كل هذا التالف يجري في نفس عاطفية تميل الى حالة الصمت والعتاب والدهشة والبكاء .. !

● ● ● ● ● ●

وخلال شهر كان قد ملأ مفكرته برموز كثيرة واشارات كثيرة استوحاها من عشرات الخزانات الجميلة التي تزين قاعات المتحف العراقي ، وهي الخزانات التي تنتمي الى عصور الحضارة العراقية ، وكل شيء من هذه الخزانات تسرب الى دمه ، فحولته الى كائن تاريخي يتجول في العصور بأبهة ، فبهنام حالة انسانية فريدة ، لايستطيع اي انسان ان يدخل اليه بسهولة ، فهو مجموعة الغاز تاريخية ، لكل عصر حصة في عاطفته وانسانيته ، انه عراقي : بجغرافيته وتاريخه ومناخه وكهوفه وجباله ، يجمع الصفات العراقية ويوحدها ، في معاناة انسانية فريدة ايضا ، فهذه الفؤوس التي استعان بها العراقي للدفاع عن شرفه ، المكتشفة في مواقع زرزي وهزار مرد وشانيدر لها خيالها في اعماقه ، وهذا التقويم القمري البيضوي الشكل المكتشف في الزيبار كان قد القى سطوته على خياله ، وهذه المجارش والمعازق والمناجل المعمولة من العظم التي تعود الى عصر جرمو هي ايضا كائنات تاريخية حفرت في جسده ظلالها الرمزية ، فاينعت خيالا وتاريخا ، وهذه اللقى السومرية والفخار البابلي والمعابد الاشورية والجدران المصبوغة بالادعية والفتوح التي هي من ثمار العصور الاسلامية ، كل هذه الظلال المتجسدة في منظورات مادية وتماثيل نحاسية واشكال هندسية حيوانية ، كانت تلغي في عقل بهنام قوانين ، لتبني على انقاضها قوانين جديدة من خيال التاريخ ، فتعمق فيه خيال الانتماء القومي .. الجغرافي اولا ، والروحي ثانيا ، والمنهجي ثالثا ، ورابعا .. انه كان تلقائيا في تلقي رياح هذه العصور العراقية ، لايغلق حواسه اذا كانت الرياح اتية من الجنوب ، ولايرتجف ان جاءته الرياح من الشمال ، ولايعبس ان شاهد الرياح تاتيه عن اي اتجاه من جغرافية العراق ، كان في متحف الحضارة يتلقى اول درس في الانتماء الى ارضه ، ويكتب تقريرا الى المدير الاول : (اني عشقت التراب ..) وشعر الدكتور ناجي الاصيل ان في صدر الشاب بهنام ابو الصوف شيئا يتململ ، ووقدة تبحث عن فضاء .. !

انقاذ الخارطة

وتوهجت الوقدة في قلبه ، اذ قرأ امرا اداريا يقول : امسح هذا التراب في شمالك يابهنام .. نعم وسازيحه عن الخارطة ايضا ، وذهب الى منطقة (رانية) لاجراء المسح الاثاري لموقع حوض سد دوكان ، الذي سيشمل ايضا سهل (بتوين) الغني بمواقعه الاثارية ، الذي كان مقدرا ان يتعرض للغمر بعد اكمال سد دوكان في اواخر الخمسينات .. وبطريقة البحث عن المجهول وتحت ازيز الثلج المتساقط عبر ممرات التلال وبجهود زميلين له في الاثار ، اكملوا المسح الاثاري ، وثبتوا مواقع اثارية على الخارطة ، هذه التي غرقت ، وبين تل وتل كان بهنام يلتقط انفاس الاولين على هيئة دمى او على هيئة رؤوس بلا كتابة او على هيئة اختام حجرية ، في تسابق مع الزمن والبرد واصوات الرياح ، كان يتدثر بمعطف سميك كما يتدثر بآماله الطرية ، ويجمع انفاس الحضارة في كيس يتدلى على ظهره ، تماما كرحالة يهيم في ليل بهيم ، تماما كقديس يصلي في صحراء قلبه ، ثم يخترق الاسيجة بمصباح زيتي ويعبر المسافات الهائلة حتى يستقر في دائرة الاثار : (نجحنا في مهمتنا ، واقمنا المواقع على الخارطة ، كان الليل وكان المطر وكانت الاشباح) .. وشكرا يابهنام ، فانت موضع ثقتنا ، هناك مهمة اخرى تنتظرك ، وهناك امل في ان تحرز الحب والنجاح ..!

● ● ● ● ● ●

واتجه الى منطقة (مشروع المسيب الكبير) في اواخر سنة ١٩٥٥ ، اذ كانت مهمته في هذه الرحلة الاثارية ، السير مع مكائن الحفر التي تشغلها شركات عربية وعالمية في اقتطاع التلول التي تعترض مجاري الجداول والشلخات والمبازل ، ثم يكمل مهمته بالتقاط وانقاذ مايمكن انقاذه من اللقى والاثار التي تظهر نتيجة تساقط التلول والمنازل الطينية التي تطفو على بقاع الحضارة ، وكان عليه ، خلال ثلاثة اشهر ، ان يعد دراسة في انقاذ الخارطة .. !

ولم يكتب دراسة ، بل كتب تقريرا في مايشبه المرثاة .. رثى حال الزمان وحال الاثار بمرارة ، تشبه تلك المرارة المنبعثة من نحيب طويل على فقدان اعز شيء عند الانسان ، انه راى المكائن العملاقة تسحق بسنابكها الصلدة اعالي التلال واسافلها بلا رحمة ، وتتساقط الجدران والمباني الاثارية في



● لقطة مسحوبة من الجنوب يظهر فيها تراكم الطبقات الخمس في (تل الصوان) بسامراء حيث مارس فيها بهنام التنقيب والحفر !

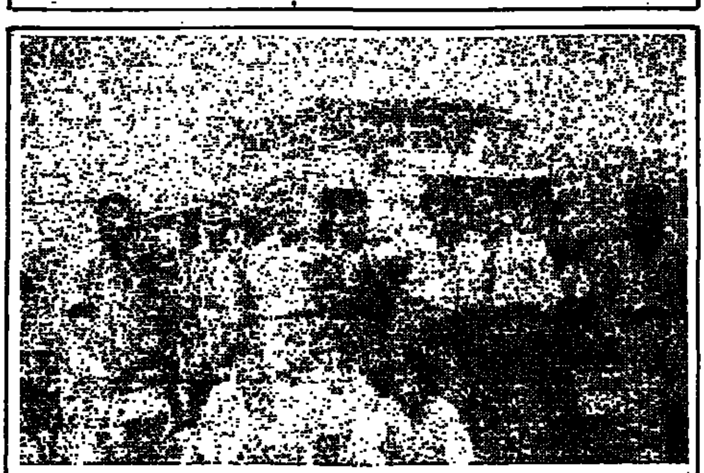
تلال الاجداد ، دون ان يستطيع بهنام رسمها او تصويرها ، او دون ان تسمح له الشركات بتاجيل زمن الحفر والقطع والبتر ، راى الاثار تتداعى كنثار المطر وتتكسر ، رويدا رويدا من تحت عجلات الات الحفر ، دون ان يستطيع بهنام او رفاقه في الاثار من التقاطها والاحتفاظ بها في الصناديق الخشبية التي جاؤوا بها من بغداد لهذا الغرض .. لكنه في هذه المرثاة افاد عبرة وتجربة ، بل تعلم درسا بليغا في حقل العمل الانقاذي ، (انه قال لناجي الاصيل : انه ينبغي ان تمسح اية منطقة في العراق اذا اريد لها ان تكون مشروعا اروائيا او زراعيا ، وان ترسم على الخارطة التلول والمواقع الاثارية التي ستتعرض للاقتطاع ..) نعم وايم الحق هذا درس بليغ يابهنام .. وبالحق فقد طبق بهنام هذا الدرس البليغ في ما بعد ، في عمليات انقاذية واسعة في مشاريع كبرى في احواض : حمرين والقادسية وصدام ، فحفظ لنا مجد الاوائل وتاريخهم البليغ في زمن ضئيل .. !

مفتش ومنقب

ووجد ناجي الاصيل في بهنام قوة نابضة بحياة الاثار ، فعينه مفتشا ومنقبا اثاريا في ان واحد في دائرة اثار الموصل في ايلول ١٩٥٥ ولاسيما وان الاصيل كان قد عرف ان لبهنام اراء معينة في التخطيط لاثار نينوى وانه (يهوى الاثار منذ صباه) .. وفي هذه الدائرة امضى خمس سنين بصحبة المؤرخ سعيد الديوه جي الذي كان مديرا لتلك الدائرة ، وهنا التقى جيلان يمتزجان في التاريخ والاثار ، مؤرخ يرى البعيد واثاري يرى القريب والبعيد ، وكانهما كانا يخاطبان الزمان مرة واحدة بلغة مشتركة من الاحاسيس ووجدان العرب ، ولان بهنام كان يتمتع بالقوى النابضة ، فقد تجاوز حدود الوظيفة التقليدية ، فقام يكشف ويمسح الاثار ، ويتفنن في صناعة الخرائط ويتفنن في صناعة طرق الكشف عن الاثار ، كما انيطت به مسؤولية قيادة بعثة التنقيب في صيف ١٩٥٦ في حوض سد دوكان ، ولعب دورا فنيا في اماطة اللثام عن تل (باسمو سيان) اكبر مواقع الحوض المترع بالخرائط الداخلية .. كما قام في سنة ١٩٥٧ بالتنقيب في مدينة خرسباد (العاصمة الاشورية الرابعة التي شيدها سرجون الاشوري لتكون عاصمة له) . وهنا في هذه المدينة دق بهنام معوله الذهبي فاضيء من تحته معبد ديني ، وينزل اليه ويقرا في بعض جدرانه ، واذا هذا المعبد (الذي يقع عند مدخل مدينة خرسباد) كان الاشوريون قد خصصوه لعبادة مجمع الآلهة (سيبيتي) وهي الآلهة الاشورية السبعة .. كما قام في سنوات (٥٨ ـ ٥٩ ـ ١٩٦٠) بالتنقيب في قاعة العرش العائدة للملك اشور ناصربال الثاني في قصره الشمالي الغربي من مدينة (نمرود) حيث اكتشف القسم الغربي للقاعة مع السلم الذي يصعد للطبق الثاني .. والغرف الملحقة بالقاعة المطلة على نهر دجلة مع اجزاء عديدة من منحوتات الرخام التي تزين جدران هذه القاعة .. والنقوش الملونة التي ، كانت تغطي سقوف القاعة .. والافاريز الكائنة في اعلى جدرانها !

في محاكم القضاة

ثم كان يعبر القرى ، نهرا بعد نهر ، وبستانا بعد بستان ، بحثا عن اسماء المواقع ، وكانت الخارطة على يمينه ، وحلم المكتشف في قلبه ، وكان يرى بعض مواقع الاثار قد عبثت بها ايدي رعاة او قرويين ، طمعا بشيء ، اسمه : الكنز ، لكنه كنز غامض لم يتذوقه الرعاة ، انه الحجارة المكتوبة ، عدد من الطابوق فيه رائحة غامضة ، كان يرى هؤلاء الرعاة المبتلين بعقدة الوعي ، يحملون الحجارة ويشيدون بها بيوتا للماعز ، ومحاجر للحصاد ، فيرشدهم فلا يرشدون ، بل امعن بعضهم في غيه ، فراح يضع عقبات وعقبات في الطرق الاثارية التي يسلكها بهنام ، فماذا يفعل .. انه المفتش الاثاري ، وعليه ان يطبق بنود قانون الاثار ، ومواد هذا القانون منحته (سلطات محقق) في القضايا التي لها مساس باختصاصه الاثاري ، فقام يقرا فقرات القانون ويعانيها معاناة القضاء وتجمعت لديه معرفة بقانون الاثار ، تعززها خلفية قراءاته في القصص البوليسي ، وتعززها ايضا طبائعه في الفطنة والذكاء والمناورة ، حتى اذا راى في سواحل القرى جناة



● رحلة علمية الى موقع (الحضر) لطلاب الاثار بكلية الاداب سنة ١٩٥١ بينهم يظهر المرحوم فؤاد سفر .. وبهنام ابو الصوف ..

الاثار ، رفع الدعاوى ضدهم ، حتى اذا شاهد المتجاوزين على مواقع الاثار ، احالهم الى القضاء ، ويذهب يمثل دائرة الاثار امام القضاة ، اذ يبدأ بفصل جديد من انتمائه الوطني ، يدافع بقوة العقل ، وينتزع حقا مغتصبا بقوة الحجج ، ولم يخسر قضية ، ولم تلن له قناة ، لان بعضا من هؤلاء الجناة (سراق الاثار) اقوياء باسلحتهم التقليدية ، كان شديدا عليهم ، لانه شديد على نفسه بمبادئه ، ولم يظلم احدا ، لان الجناة كانوا يتلبسون بجرائمهم علنا ، اذ عبثوا ببعض معابد الاشوريين وخربوا حرماتهم المقدسة ، ونقلوا صخورها وحجارتها الملونة يبنون بها بيوت الحرام ، وكان القضاة يعجبون بلهجة بهنام الهادئة وبادلته المنطقية الحاذقة وباسلوبه في المرافعة ، وهو الاسلوب الذي يجمع بين الدفاع والمطالبة بوعي المحقق القضائي ، وهناك في اضابيره الخاصة بالتفتيش قصص طريفة وبعضها مؤلمة وبعضها يبدو فيها بهنام ذاك الروائي البوليسي المؤلف الخبير في صناعة الاحداث والشخوص الواقعيين .. !

● ● ● ● ● ●

يوم كان يمر في النصف الثاني من الخمسينات على قرية (باصخرة) الواقعة الى الشرق من الموصل قليلا شاهد جمعا من المزارعين يطلقون العنان لايديهم لتخريب المدينة الاثارية المندثرة الكائنة في عقار قريتهم ، وينقلون الحجارة على اكتافهم وعلى ظهور البغال ، وكان يشهد الجدران تتهاوى بالمعاول ، فمنعهم فلم يمتنعوا ، وهو الذي قدم لهم النصح بعدم تخريب الابنية القديمة في المرات السابقة ، بل ارادوا في كل مرة ، ان يعتدوا على مهمته ، فذهب الى المحاكم وطلب احالة عدد لايقل عن خمسة عشر رجلا من المتجاوزين ، وطلب من القضاة تطبيق المادة (٥٥) بدلالة المادة الخامسة من قانون الاثار بحقهم ، وهي المادة التي تنص على حبس كل من يكسر الاثار ويخربها او بدفع غرامة .. بل قال للقاضي : اطالب ان تكون العقوبة ، السجن .. لجسامة الضرر الذي ارتكبه الرجال المتجاوزون .. ليكونوا عبرة لغيرهم من سكان القرى التي تكثر فيها مواطن الاثار ..

وفعلا : اخذ القاضي بحجة بهنام فطبق القانون بحبس المتهمين جميعهم لمدة اسبوعين ، وكان لهذا القرار اثره المهم في فرض هيبة القانون واطاعته ومنع اي تجاوز على الاثار في تلك المناطق ..!

اتساع الافق

وعبر تنقيباته في شقوق الارض ، زار مدن الشمال والوسط والجنوب ، وحاول ان ينفذ الى كل القرى التي قرا عنها او لم يقرا عنها في الكتب .. وان يلم بتاريخ وحضارة هذه المدن الحديثة ، لان بهنام ما اراد ان يكون (الماضي) الذي يكتشفه يوميا في الحفر والخنادق والدهاليز عبئا عليه ، فيقطع صلته بالحاضر ، وما اراد ان يحصر تفكيره في تجاويف الماضي البعيد ، فمثل هذا الحصر يؤثر تاثيرا مدمرا على وعيه ، الذي يريده ان يكون (شاملا) في نظرته الى التاريخ ، فاخذ يقرا عن تاريخ المدن وسلالات المدن وعادات البشر وطبائعهم ، وفي ذات الوقت يقرا عن طبيعة ارض المدن العراقية تكويناتها ، تحولاتها ، وتاثيرات كل ذلك على الانسان ، كان في هذه القراءة المتانية يغني تجربته في الاثار ، اذ يتحول ذلك الماضي ، الذي كان يكتشفه داخل الارض ، من وعي بصري الى وعي روحي ، يتحول الى تاريخ ، وجدان في اعادة تجربته بالقراءة ، يتحول الى شكل حيوي من اشكال الانتماء القومي ، الجغرافي ، البيئي ، الاخلاقي ، وكان نتيجة هذا التحول في اعماقه ، ان احكامه صارت ناضجة فيما يصدر من اراء حول الماضي ، وصار احساسه بالماضي احساسا عميقا ، اذ لم يعد الماضي كما كان في ذهنه في بداية اشتغاله بالتنقيب ، مجرد احجار منقوشة بسير الملوك والفتوحات ، صار الان بعد رحلته الى حضارات المدن وقراءاته المختلفة ، حالة من حالات النفس ، بل طريقة في التفكير ، والمقارنة والاستنتاج ، صار جزءا من وراثته الروحية ، له حصتان فيه ، حصة المكتشف عن كنوزه ، وحصة الداعية له ، يبشر به ويدعو اليه ويناصره ، ومن هنا اصبحت القراءة والتعمق بقراءة التاريخ وسير الحضارات ، مهمة قومية ملزمة للاثاري الناجح ، اذ لاقيمة لاثاري يبقى حفارا تقوده الخارطة ولايقودها ، ولا اهمية له ان بقي يجتر نظريات الغرب ، ينظر لواقع غير واقعه ويتكلم اكثر مما يبتكر ، لان بهنام ، مثلا ، عندما رحل راغبا عاشقا الى جبل العراق وهوره وسهله وصحرائه وريفه ، يستقرا فيها اوجه الشبه والتنوع في مصادر حضاراتها ايقن في النهاية ، ان للعراق حضارة واحدة ، اي ذات جذور تلتقي بخصوصية العراق ، رغم التنوع والتباين في مصادر هذه الحضارة ، ثم راى ان للعراقي صفات ثابتة لاتتغير على مدى دهور الحضارات المتعاقبة على هذا الولدي العريق ، ان هذه الجذور الواحدة في تشابهها والصفات الواحدة في تشابهها ، هي مايصطلح عليه بالاصالة ، اي ان حضارة العراق نبعت من ارضه ، ولم تستورد ، ولم يستوردها غاز او غزو قبلي كما حدث في حضارات اخرى ..

● ● ● ● ● ●

وعلى رغم انهماكه في الاعمال الحقلية ، من تنقيب وصيانة ومسوحات في تلك الخمسية الثانية من الخمسينات ، فانه بدأ يشعر بحاجة لان يكتب ، فالكتابة طاقة اخرى يضيفها الى عقله ونتاج عقله ، بل هي مسؤولية في نقل رغائبه وتجاربه الى الاخرين ، وكانت كتابته تتجه لتجاهين وتتوزع الى محورين ، الاول : كتابات عن مواسم التنقيب ، وهي على شكلين .. التقارير العلمية والبحوث العلمية ، فالتقارير يرفعها الى دائرة الاثار وتحفظ في ملفات الدائرة وربما يعلو غبار الزمن ، ويزداد غبار الزمن عليها ،وتقاريره هو او غيره من المنقبين لو نشروها لكانت كتابا من كتب الحضارة ، لان بهنام وضع في هذه التقارير خبرته العملية في علم التنقيب ، وتعطينا اسسا واسرارا في اصالة الروافد التاريخية للحضارة العراقية ، وخبرته هذه براهين وليست انشاء خبريا منقولا من مصادر اجنبية ، والبراهين العملية تصل الى عقل القاريء بسهولة ويسر ، لانها تشبه الوثائق المادية الاصيلة ، وتاثيرها الوجداني اكثر اهمية على عقول القراء ، من ذلك التاثير البطيء الصعب الذي ياتيها عن طريق التحليلات الانشائية او التحليلات المقارنة التي نجدها شائعة في كتب الحضارة ، اما البحوث التي كتبها عن اكتشافاته في تلك الفترة ، فبعض منها قد نشرها في مجلة سومر ، وبعض وهي القسم الاكبر ، احتفظ بها ليوم يجد فيه متسعا زمنيا لنشرها ، وهي وان كانت ثمرة تدوينات سريعة النسخ ، فائقة في اسلوبها ، كان اكثرها مدونا في دفتر الملاحظات الحقلية ، الا انها تتسم بالاصالة والصدق وعدم افتعال الحقائق ، وفيها يبرهن بهنام على انه قائد في عمله الاثاري الحقلي ، وانه يبدو من خلال وقائع عديدة ، على انه في مقدمة الجيل الثاني من الاثاريين العراقيين .. !

وفي تلك الفترة ايضا ، كانت كتابته تتجه في محور المقالة الصحفية والبحث الصحفي ، في موضوعات الحضارة العراقية وشروحات عن مواطن الاثار ، وكان ينشر مقالاته في صحف محلية في مدينته الموصل ، كصحيفة (فتى العراق) التي نشر فيها موضوعات طريفة كموضوع (روح التشاؤم قديمة في طباعنا) .. كان يريد فيه الحث على ترك الوساوس والمخاوف من الحسد والعين وماشابهها من عادات ومظاهر اجتماعية متخلفة ، كان بهنام يتتبع اصولها من واقع المجتمعات القديمة ، ويتتبع جذورها التاريخية ، وكيف انتقلت الينا عبر العصور ، وفي نهاية مقالته هذه يقول : اننا وبعد هذه القرون العديدة من السنين ، ونحن نعيش في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، قرن المكتشفات والتكنولوجيا والتقدم ، مازال بعضنا يعيش المخاوف من عادات مبنية على العقائد الوثنية المثبطة للعزائم .. وقد احدثت المقالة صدى في ثقافة الموصل .. !

البعثة الى الخارج

وراى ان في عقله قدرة على تجاوز قدراته العلمية ، وان هذه القدرة ان لم تتطور بالعلم الاكاديمي والمناهج الاكاديمية العالية ، ستنطفيء في يوم ما ، فصمم على التجاوز واعلن امام نفسه (انه لابد ان اخترق الحدود وابحث عن المظان الجديدة) ، وشد الرحال الى لندن في سنة ١٩٦٠ ، وهناك قرر ان يتحدى بعض العلماء الغربيين الذين اخذوا يشوهون حضارة (انسان العراق الاول) بجعلها نتاج اقوام اخرين ، اذ اختار له موضوع (اصالة عصور ما قبل التاريخ في العراق) وهو الذي سيكون موضوع رسالته للماجستير ، وهو الذي تدرب في اكتشافه قبل البعثة ، وعنده فيه من الاسانيد والبراهين مايدعم منهجه واصالة منهجه ، ولقد ذهب الى هناك وفي يده مفكرة كبيرة دون فيها اسس البراهين وادلة مادية على هذه البراهين ، كان يجمعها من نتائج تنقيباته في ارض العراق وحمل معه ايضا اهم بحوثه العلمية وبعض تقاريره الميدانية ، وحمل ايضا اهم من كل ذلك .. هذا التحدي القومي الحضاري الذي سيكون سلاحه القوي في مقارعة حجج الغربيين القائلة بعدم اصالة حضارة العراق الاولى ..

نزل الى لندن فراها تكتظ بالضوضاء والصخب ، فانتابه شعور بالكآبة ، فهو الذي اعتاد ان يعيش اجواء الريف والصحارى والبراري ، وهو المتوطن في مدينته الهادئة الجميلة الموصل ، قال لزميله طارق مظلوم (وداعا ، فانا ابتليت بازدحام النفس والكآبة) فبحث عن الاجواء الطبيعية المتشابهة مع مدينته ، فقالوا له : اسرع الى كمبردج ، حيث يلتقي الريف بالعلم والهدوء بالنشاط العقلي .. وكمبردج مدينة جامعية صغيرة لاتتجاوز بسعتها منطقة الاعظمية ببغداد ، فيها الريف الاليف الذي يذكر بهنام بريف التامل والصفاء يوم عاش عمره الفتي بين احضانه في مدينة الموصل ، وفي هذا الريف الانكليزي ، الجامعة بكلياتها التاريخية العتيقة ومكتباتها العملاقة وشوارعها الضيقة الساحرة وابنيتها الاثارية التي تمشي فيها روائح القرون الوسطى ورسوم الفرسان الاوائل ، وشيئا فشيئا يجد بهنام في هذه الاجواء ، استقراره الروحي ، واطمئنانه الذي ساعده على تجاوز الكآبة .. صحيح ان الغربة تؤلم طالب العلم ، وفي احيان كثيرة تؤدي به الى الضياع ، لكن بهنام نفذ من الغربة بوعي ايمانه ، الى الحياة الجديدة في عالم كمبردج ، وادرك ان عليه مهمة في تخطي الحواجز النفسية ، ان يجتهد اكثر ، ويبتكر اكثر ، ويحقق في اجتهاداته وابتكاراته : بهذه الوسيلة وحدها ، بهذا الايمان العميق بواجبه ومهمته العلمية ، استطاع ان يتغلب على محنته النفسية ، وكان الامل !!

● ● ● ● ● ●

قدم خطته للماجستير (.. الانسان الاول في العراق ..) وفيها يقترب بهنام الى نتائج علمية جديدة لم يسمع بها باحثون غربيون من قبل ، حتى اذا جاء منتصف السنة الثانية على دراسته حاوره استاذه المشرف على رسالته :

● من اي عالم او مصدر استقيت معلوماتك .. ؟

ـ من حضارتي اولا بوسيلة الاستنتاج ، وقبل ذلك من باطن ارض العراق .. !

● يعني انك اخذت من المنقبين الاثاريين .. ! ؟

ـ اعتمدت على تجربتي كمنقب خمس سنوات !

● ها .. ها .. انت كنت منقبا ، هذه اول تجربة لطالب اسيوي يعتمد على اجتهاده وليس على المصادر .. حسنا ، موعدك : الثلاثاء .. وفي الاسبوع الثاني جاء بهنام الى استاذه الانكليزي ، وفي فمه اسئلة :

● ربما اعجبتك نتائجي يااستاذي .. ! ؟

ـ العلم ليس فيه مجاملة .. لقد حققت نتائج باهرة ، وبامكانك الان ان تغير موضوعك وتوسعه لتحصل على درجة (الدكتوراه) وليس الماجستير ، بسبب النتائج الاولية الملموسة التي قراتها في موضوعك '

● ● ●

والمعروف اكاديميا ، ان نظام الجامعات الانكليزية ، ولاسيما جامعات كمبردج واكسفورد ، ولندن ، يخول الاستاذ المشرف نقل تلميذه من مرحلة الماجستير الى مرحلة الدكتوراه ، اذا ما وجد في تلميذه حالة علمية استثنائية ، او ما كان مستوفيا للشروط العلمية المطلوبة عندهم ، بدون الحاجة للحصول على شهادة الماجستير التي سجل عليها في البداية ، ومثلما حصل هذا مع بهنام ، حصل ايضا مع زميله الدكتور طارق مظلوم .. الذي ذهب الى لندن للحصول على شهادة الماجستير في الفن الاشوري القديم وهو موضوع موهبته ورغبته منذ ايام دراسته في جامعة بغداد ، فحولوه الى مرحلة الدكتوراه لما وجدوا فيه من طاقات خلاقة في اختصاصه .. !

وهكذا جلس بهنام في مرحلة الدكتوراه يوسع من افق اطروحته عن حضارة العراق الاولى ، وكله بهجة في ان يكون السائل والمجيب في هذه الاطروحة ، يسال بطريق الاثبات عن الجذور الاولى التي بلورت اصالة (الانسان العراقي الاول) ثم يجيب بمنهج الاثبات والاستقراء ، ان هاكم ايها الاساتذة الغربيون ادلتي المنطقية والاثارية في اصالة (انساننا العراقي) وكانت حضارة (الوركاء) هي العمود الفقري في منهجه واطروحته ، لان عصر الوركاء كان عصرا ذهبيا في ماضي العراق القديم ، بل نموذجا لازدهار الحضارة الانسانية ، بل وثيقة دامغة ، تدين بطلان الاراء الغربية التي يتمسك بها بعض دارسي الحضارات الاولى من الغربيين .. الذين يحاولون .. متعمدين بشبهات ـ افراغ حضاراتنا الاولى من محتواها الانساني ومن مقوماتها ، وارجاعها الى قبائل اخرى غريبة عن منطقتنا وواديها الخصيب ، اذ يعزون العديد من مبتكرات عصر الوركاء (الذي ازدهرت فيه الحضارة السومرية العراقية ..) الى اواسط اسيا او بلدان الشرق الاخرى .. الى عروق (هندو ـ اوربية) او (آرية) لان اولئك الباحثين الاوربيين ينتمون الى هذه العروق ، ولان حضارة هذه العروق جاءت لاحقة لحضارتنا ، ولان كل ذلك يشكل (عقدتهم) الرئيسة ازاء الشعوب المظلومة التي ولدت على ارضهم بدايات الوعي الحضاري وبدايات الوعي الانساني ، ولان كل هذه البدايات قد القت بظلالها على حضارتهم وتمدنهم .. الذي ولد (لاحقا) في اليونان القديمة وبحر ايجة . '

● ● ● ● ● ●

ويوم اعلنت مناقشة رسالته وقف احد الاساتذة الغربيين يفند اراء بهنام ، ليس بالعلم بل بالجدل الذي يذهب الى تعهد النظريات الوهمية ، ووقف اخر يخترع الحقد للايقاع بمنهج بهنام ، وما كان من بهنام الا وهو يلقي حججه المادية الاثارية في وجوه العاصفة ، ثم كان مجتهدا في الشجاعة العلمية ، قال : (هذه عقدتكم) ثم كان مجتهدا في الشجاعة القومية ، قال : (هذه اصالتنا) ثم كان مجتهدا في لحظة العاصفة ، اذ تذكر قوة جلجامش وهو يصارع الاضداد ، انما كان يتذكر قوة الفرد العراقي اذا جوبه بالاضداد ، يفكر بعقل ، ويوازي المقادير بعقل ، وبهدوء العقل ينتصر على الاضداد ، فانتصر بهنام في بهجة الروح ، ولما راوه منتصرا في الروح ، منحوه درجة العبور الى الدكتوراه سنة ١٩٦٦ ، فعاد يستانف الميدان ، يحرث في سامراء واربيل وقصور الاشوريين ، يستانف رحلة الوفاء ، وفي قلبه دموع ومرايا ومعابد وظلال الشوق القديم ، وعلى لسانه يولد هتاف رقيق الصدى لالف جنة في العراق ، للاعالي .. !

منظمة العمل العربية تنفذ ٢٣ مشروعا خلال العام الحالي

تنفذ منظمة العمل العربية ضمن خطتها للعام الحالي (٢٣) مشروعا في مجالات العمل المختلفة .

وقال السيد الهاشمي بناني مدير عام المنظمة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان خطة المنظمة تركزت على مواكبة احتياجات تنمية القوى العاملة في مجالات التنمية الاجتماعية والتعاون الفني والثقافة العمالية والتوثيق والاعلام والعلاقات الخارجية في الاقطار العربية .

واضاف ان مكتب العمل العربي سينفذ خلال العام الحالي في مجال تنمية القوى العاملة خمسة مشاريع حول تخطيط القوى العاملة والعمال العرب المهاجرين والتصنيف والتدريب المهني التي تهدف الى التعرف على نظم واساليب المهارة المستخدمة في الاقطار العربية والاتجاهات العامة للاستخدام والبطالة واحتياجات سوق العمل من العمالة المدربة .

واشار الى ان المنظمة ستنفذ خلال العام الحالي احد عشر مشروعا في مجالات تشريعات العمل واعداد المرحلة الثانية من دليل المصطلحات القانونية ووضع ستراتيجية عربية للتامينات الاجتماعية ودراسة موسعة حول التشريعات العربية للصحة والسلامة المهنية ودور التعاونيات في تطوير الصناعات الصغرى والريفية واعداد دراسة عن دورها في مجال الحقوق والحريات النقابية .

وقال ان الخطة تضمنت في مجالات الثقافة العمالية والاعلام والتوثيق والعلاقات الخارجية والتعاون الفني تنظيم دورة تثقيفية لمسؤولي اجهزة التثقيف العمالي في الاقطار العربية واصدار اربعة اعداد بالعربية وعدد بالانكليزية والفرنسية من مجلة العمل العربية ونشرة انباء منظمة العمل العربية والمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وجامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة .

واوضح ان المؤسسات المنبثقة عن المنظمة وضعت عددا من الخطط التي تتضمن العديد من الفعاليات والنشاطات بهدف مواكبة احتياجات التنمية الاجتماعية في الاقطار العربية في مجالات تنمية القوى العاملة وفي هذا الاطار سوف ينظم المركز العربي للتامينات الاجتماعية في الخرطوم حلقة قومية وحلقتين قطريتين حول اجهزة ونظم التامينات الاجتماعية العمالية ودورة تدريبية حول الاسس والبيانات الاحصائية لاجهزة ونظم التامينات يشارك فيها ممثلون عن (١٣) قطرا عربيا واعداد اربع دراسات حول مشروع نظام التامينات الاجتماعية والتضخم والتامين الصحي واثره في حماية القوى العاملة .

وقال ان خطة المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية تضمنت عقد ثلاث دورات قومية وقطرية حول حماية العاملين في الصناعة والزراعة واعداد دراسة حول صحة وسلامة العاملين الاحداث في الاقطار العربية واصدار النشرة الدورية الخاصة بالصحة والسلامة المهنية وكما سيتم تعريب موسوعة الصحة والسلامة المهنية الصادرة عن مكتب العمل الدولي .

واضاف ان خطة المعهد العربي للثقافة العمالية والبحوث العمل في الجزائر حددت اقامة (٨) دورات عربية في مجال التكوين والتشغيل والمناجم ودورة خاصة بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعقد ندوتي تعاون عربية افريقية بالتنسيق مع المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في بغداد خاصة بالصهيونية والتمييز العنصري .

واشار الى ان المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في بغداد خصص ضمن خطته تنظيم (١٠) دورات تدريبية وندوتين خاصتين بالتعاون العلمي والفني والثقافي بين اطراف الانتاج في مجالات زيادة الكفاءة الانتاجية والتثقيف العمالي .

واوضح ان خطة المؤسسة العربية للتشغيل في طنجة ستتضمن تنفيذ ستة مشاريع في مجال البحوث والدراسات الخاصة بتجديد القوى العاملة والتشغيل وسوق العمل العربية والهجرة والقوى العاملة في الاقطار العربية وتنفيذ دورة تدريبية حول معلومات القوى العاملة وتطوير اجهزة التشغيل القطرية وتطوير الجهاز الفني وتنمية مصادر المعلومات وترشيد سياسات التشغيل .

استمرار الاشتباكات بين « امل » و « حزب الله »

بيروت -١٥- واع : استؤنفت اليوم الاشتباكات بين ميليشيات حركة امل التابعة لسورية وميليشيات تطلق على نفسها حزب الله تابعة لايران في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الجانبين استخدما خلال الاشتباكات القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مشيرة الى انه لم تتوفر تقارير عن الاصابات التي وقعت في هذه الاشتباكات .

من ناحية ثانية ادى انفجار عبوة ناسفة الى اصابة خبير عسكري كان يحاول ابطال مفعولها بعد العثور عليها قرب احد مراكز ما يسمى بحزب الله الموالي لايران في منطقة الشياح احدى ضواحي بيروت الغربية الليلة الماضية .

خالد الحسن

الحوار الفلسطيني الاميركي سيتواصل

الكويت - ١٥ - واع . قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية ان الحوار الاميركي الفلسطيني في المرحلة المقبلة سيتواصل بعد تولي الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مهامه .

واوضح في مقابلة مع صحيفة الراي العام الكويتية ان هدف الحوار سيكون استطلاع الاراء وفهم المواقف والاتجاهات على حقيقتها .

وقال انه من المبكر جدا التعرف على الافكار والتصورات التي ستحدد استراتيجية العلاقة الاميركية الفلسطينية في المرحلة المقبلة .

واكد ان اي حديث حول صياغة قضية السلام الشامل يجب ان تكون من خلال المؤتمر الدولي .

مسؤول صهيوني يقطع زيارته للولايات المتحدة

ابو ظبي - ١٥ - واع : نقلت صحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الامارات اليوم عن مصادر مطلعة في واشنطن ان الحكومة الصهيونية استدعت بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الصهيوني الموجود في واشنطن وطلبت منه قطع زيارته الحالية للولايات المتحدة الاميركية التي كان مقررا لها ان تمتد حتى منتصف هذا الاسبوع .

واضافت المصادر ان استدعاء نتنياهو من قبل حكومته يرجع الى رفض السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية الجديد لقاءه لعدم جدوى مثل هذا اللقاء طالما انه لم يتسلم منصبه بعد بشكل رسمي

مناقشة قضية السلام في اميركا الوسطى

كراكاس - ١٥ - رويتر : قال رئيس فنزويلا المنتخب كارلوس انكريس بيريز امس ان رؤساء اميركا اللاتينية سيناقشون سبل تسوية الصراعات في اميركا الوسطى عند حضورهم حفل تنصيبه رئيسا في الثاني من شباط المقبل .

وقال السيد بيريز قبل مغادرته فنزويلا للقيام بجولة في اوربا والشرق الاوسط تستغرق ستة ايام ان توليه الرئاسة سيكون فرصة لتجديد مبادرات السلام في اميركا الوسطى في وقت يتزامن مع تولي حكومة جديدة السلطة في الولايات المتحدة .

المقاتلون - بقية

وشارك في توديع المقاتلين السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى وقائد الفيلق الثاني والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من كبار الضباط ومسؤولي الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة .

ويذكر ان مقاتلي الفوج الاول من لواء العروبة اليمني قد غادروا بغداد يوم امس الاول .

الاوبزرفر - بقية

قامت السلطات الاميركية باعتقال يون فور عودته الى الولايات المتحدة بعد لقائه مع كابلان في لندن .

وذكرت الاوبزرفر ان رجل الاعمال البريطاني اختفى عن منزله بعد ان اصدرت السلطات البريطانية امرا باعتقاله لثبوت بيعه غازات قاتلة بالتعاون مع يوهان يون .

اجهزة الاعلام - بقية

واكدت الصحيفة ان استجابة السيد الرئيس صدام حسين تاتي في اطار روح التسامح والرغبة في السلام التي اتسمت بها كل تصرفات العراق منذ اول يوم لاندلاع الحرب مع ايران باعتراف العالم باسره وقالت .. ان القيادة العراقية لم تكف عن الاعلان عن رغبتها في وقف الحرب حقنا للدماء المسلمة الزكية التي راحت ضحية اطماع واحقاد على مدى ثماني سنوات .

واضافت ان روح الانتصار التي كانت واضحة في الشهور والايام الاخيرة لدى العراق حسمت الموقف وارغمت الطرف الاخر على الاستسلام وليس فقط وقف اطلاق النار .

واوضحت ان العراق ابدى كل معاني المودة والسلام والتسامح المنبثقة من تعاليم الاسلام .. وهذا ما بلوره قرار السيد الرئيس صدام حسين الاخير باستجابته للنداء الذي اطلقه احد اعضاء المؤتمر الاسلامي العالمي .

وقالت ان القرار الانساني للرئيس صدام حسين وسام على جبين المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وسيراه الناس كلما قرأوا وسمعوا شيئا عن هذا المجلس الذي يضم قادة العالم الاسلامي وعلماءه ومفكريه .

وقالت في ختام مقالها ان الاكف تدوي في تصفيق حار اكبارا واحتراما للرئيس الانسان الذي استجاب لمطلب انساني من الدرجة الاولى .

بداية النهاية -بقية

ونسف موكب ، واسقاط مروحية ، يصبح الخروج بالسلامة هو الغاية المنشودة ويسدل النسيان على المهمة الاصلية ويترك اللبنانيون وحدهم مع النظام السوري وادواته .

واكثر من ذلك ، فلم يكن في السابق ممكنا للزعماء اللبنانيين الذين تستمع اليهم اللجان ان يدلوا بارائهم بحرية وممثل النظام المشكو منه امامهم . واذا حدث العكس فالعواقب والعقوبات معروفة . وقد نالها العديد من الزعماء وقادة الرأي والصحفيين في لبنان والخارج ، حتى اصبح الاخرون يترددون في الجهر بارائهم ولو بين جدران اربعة . وفي هذا ما فيه من تحقيق لاهداف المؤامرة على سيادة لبنان واستقلاله وحرية شعبه .

وليس هذا فقط، بل كثيرا ما كان المندوب اللبناني في الامم المتحدة او في المؤتمرات العربية لا يجرؤ على الكلام لان « زميله » السوري له بالمرصاد وكل موقف وله حسابه ، حتى الرئيس الياس سركيس (رحمه الله) فقد امتنع عن حضور القمة العربية في عمان ، خريف عام ١٩٨٠ ، لان النظام السوري قاطعها وفرض عليه المقاطعة .

لهذا يعد اللبنانيون قرار تونس انجازا كبيرا بحد ذاته ، وان كانوا يأملون ان تنفذ اللجنة السداسية مهمتها بنفس الروح التي املت تشكيلها وقضت باقصاء الوزير السوري عنها . وهم يشكرون الرئيس صدام حسين على موقف العراق النبيل وجهوده المشرفة من اجل مصداقية القرار العربي وكرامته ولتحرير القرار اللبناني من القيود التي كانت تكبله في السابق وتحد من حريته .

انها بداية الخلاص للبنان والنهاية لغطرسة النظام السوري وتفرده واستفرادم واساءاته ، ليس الى لبنان وشعبه فقط بل الى معنى الاخوة والعروبة معا .

بقي ان ننتظر الخاتمة في مؤتمر القمة القادم .

اعـــلان

تدعو شركة الصناعات الخفيفة السادة المواطنين الكرام ممن جلبوا اجهزة الثلاجات والمجمدات لاغراض الصيانة والتصليح منذ فترة طويلة دون ان يراجعوا لاستلامها مراجعة ورش التصليح التابعة لها والمذكورة عناوينها في ادناه خلال شهرين ولغاية ١٩٨٩/٣/١ وسيسقط حق المواطن بالمطالبة بعد مرور الفترة المذكورة .

ونشكركم

ورشة الرصافة / طريق معسكر الرشيد مقابل البانزين خانة

ورشة الكرخ / السيدية / قرب العمارات السكنية

المدير المفوض
خالد سعيد سليمان

رجوي - بقية

واشار السيد رجوي الى القائمة التي ارسلت الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي والتي ضمت اسماء ١١٠٧ سجناء سياسيين اعدمهم نظام خميني خلال الاشهر الاخيرة .

واكد السيد رجوي ان خميني واعوانه سيواصلون ارتكاب مثل هذه الجرائم الا انها لن تكون مانعا امام انهياره وسقوطه الحتمي .

استشهاد - بقية

وتعرض احد الباصات بالقرب من بلدة حلحول المجاورة لمدينة الخليل بهجمات بالحجارة الليلة الماضية .

وقال راديو العدو الصهيوني ان ركاب الباص اطلقوا عيارات نارية باتجاه راشقي الحجارة مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح .

وقال الراديو ان وحدات من الجيش «الاسرائيلي» هرعت الى المنطقة وقامت بعملية تمشيط .

وقال تلفزيون العدو الصهيوني ان السلطات «الاسرائيلية» تبحث حاليا عدة مقترحات لمواجهة راجمي الحجارة من الاطفال والشبان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة .

ونقل التلفزيون الذي التقط في عمان عن مصادر مسؤولة في الكيان الصهيوني قولها ان من بين هذه المقترحات عقوبة السجن الفعلي لمدة خمس سنوات على راشقي الحجارة وهدم منازلهم ورفع قيمة الكفالة المالية التي يدفعها اولياء الامور .

واعترف الراديو ان ضابط استخبارات في اللواء الجنوبي من فلسطين المحتلة يدعى ايلي ساغي قد لقي مصرعه مساء امس .

وادعى الراديو بان رصاصة انطلقت من مسدسه واستقرت في قلبه مما ادى الى وفاته على الفور .

واغلقت قوات الاحتلال الصهيوني عدة مناطق في مدينة بيت لحم والمخيمات القريبة منها في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب مواجهات عنيفة جرت بين سكانها وهذه القوات مساء امس .

وقالت وكالات الانباء ان الجنود الصهاينة استخدموا على نطاق واسع الذخيرة الحية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز خلال تصديهم للانتفاضة مما اسفر عن سقوط هذا العدد الكبير من الجرحى اربعة شهداء و ٣٤ جريحا .

واضافت الوكالة ان مواجهات ليلية مماثلة جرت في مخيم البريج وجباليا بقطاع غزة المحتل اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين بجروح برصاص القوات الصهيونية .

وفي عمان اكد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مجددا سعي القيادة الفلسطينية للسلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده في العاصمة الاردنية عمان مساء امس مع اعضاء اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط المنبثقة عن المجلس الاوربي .

واضاف الشيخ السائح ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ستستمر حتى يتم انهاء الاحتلال الصهيوني وينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

في القاهرة اكد السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تستفيد من اللوائح والانظمة والخبرات المصرية في وضع تصور تشكيل الحكومة الفلسطينية في المنفى بما يتناسب مع الوضع الفلسطيني في مرحلة ماقبل الاستقلال وممارسة السيادة على الارض . معربا عن اعتقاده ان هذه النقطة من ادق واصعب الامور التي تحتاج الى الوقت الكافي في اطار لجنة تضم خبراء في الادارة والقانون والشؤون المالية لتحويل وثيقة الاستقلال الى لوائح وانظمة واتفاقات مع الدولة التي تضيف اللجنة وهي تونس .

وشدد سعيد كمال في حديث لصحيفة الاهرام المصرية نشرته اليوم على ضرورة البدء من الان في النظر في اصدار جواز السفر الفلسطيني كونه ركنا اساسيا من اركان الشخصية الفلسطينية والسيادة .

من جهة اخرى اكد السناتور الاميركي ادلاي ستيفنسون ان الانتفاضة الفلسطينية فضحت السياسة «الاسرائيلية» وكشفت للشعب الاميركي الاساليب الوحشية التي تمارسها القوات «الاسرائيلية» ضد المواطنين الفلسطينيين .

واكد السيناتور ستيفنسون في تصريح صحفي نشر في البحرين اليوم ان الانتفاضة لعبت دورا رئيسيا في التغيير الايجابي الذي طرأ مؤخرا على الشعب الاميركي تجاه القضية الفلسطينية مما حمل الادارة الاميركية على التراجع وقبول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

طلبة وشباب الهند والفلبين وموريشيوس يحيون النصر العراقي المبين

حيا عدد من الاتحادات والمنظمات الطلابية والشبابية الاجنبية النصر العراقي المبين الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

جاء ذلك في رسائل تلقاها السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من الاتحاد الوطني لطلبة الفلبين ومجلس الطلبة والشباب المسلمين في الهند واتحاد الشبيبة الاشتراكية في موريشيوس .. وعبرت هذه الاتحادات عن اعتزازها بالمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وبخطط التنمية التي يشهدها القطر في المجالات كافة .. كما اشادت بالبرامج التي يعتمدها الاتحاد الوطني في اعداد وتنشئة الشباب العراقي ..

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة عن بيع مجاري هواء باطوال واحجام مختلفة وتانكيات وبراميل فائضة عن حاجتها الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٢/٢٣ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المواد المشتراة على ان ترفع المواد بعد عشرة ايام من تاريخ الاحالة القطعية ويتحمل المشتري اجور ارضية -/٥٠ دينارا عن كل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان . .

ع/ المدير العام وكالة
نادية خلف منصور

اعـــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى كافة الشركات والمقاولين من العراقيين عن اجراء مناقصة لتنظيف ابنية مكاتب حجز الشركة التالية:-

١. مكتب الحجز في شارع السعدون
٢. مكتب الحجز في شارع الرشيد
٣. مكتب حجز ٢٨ نيسان
٤. مكتب حجز المنصور
٥. مكتب حجز الاعظمية
٦. محطة انتظار المسافرين في مطار المثنى

وفق الشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من قسم الادارة لقاء مبلغ قدره ١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لنهاية الدوام الرسمي ليوم ٦/شباط/١٩٨٩ ....

المدير العام
نور الدين صافي حمادي

حالة الطقس

حالة الطقس المتوقعة خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة كما يلي :

المنطقتان الشمالية والوسطى يكون الطقس في الاقسام الغربية من القطر غائما ممطرا في اماكن متفرقة وفي الاقسام الشرقية من القطر يكون غائما جزئيا يتحول تدريجيا الى غائم ممطر في اماكن متفرقة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة .

المنطقة الجنوبية يكون الطقس غائما جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة مثيرة غبارا محليا .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٩/١/١٥ كما يلي :

بغداد - العظمى ١٣ درجة مئوية اقل من المعدل بـ ٣ درجات مئوية والصغرى ٣ درجات مئوية تحت الصفر اقل من المعدل بـ ٧ درجات مئوية والرطوبة النسبية ٤١ بالمئة .

الموصل - العظمى ١١ درجة مئوية والصغرى ٣ درجات مئوية تحت الصفر والرطوبة النسبية ٥٠ بالمئة .

البصرة - العظمى ١٣ درجة مئوية والصغرى صفر مئوي والرطوبة النسبية ٣٥ بالمئة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٩/١/١٦ كما يلي :

بغداد ١٢ درجة مئوية الموصل ٩ درجات مئوية البصرة ١٣ درجة مئوية .

اعـــلان

تعلن الجمعية التعاونية للاسكان في المحافظة الثانية بابل الى كافة منتسبيها في مركز المحافظة والذين يرغبون في الحصول على شقة سكنية مراجعة مقر الجمعية الكائن مجاور قيادة فرع بابل للحزب للاطلاع على التعليمات وابتداء من تاريخ الاعلان ولمدة (٤٥) يوما .

عباس حمزة حسين
رئيس مجلس الادارة

اعـــلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن بيع اثاث متنوع ومستهلك وفرن صمون وملحقاته بحالة جيدة واطارات مستهلكة في مخازن الشركة الكائنة في النهضة مقابل محطة شرقي بغداد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١/١٨ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد المباعة خلال فترة ١٥ يوما وبخلافه يتحمل المشتري اجور خزن بمعدل ٣٠ دينارا يوميا .

رئيس الشركة
عبدالكريم عباس

اعـــلان

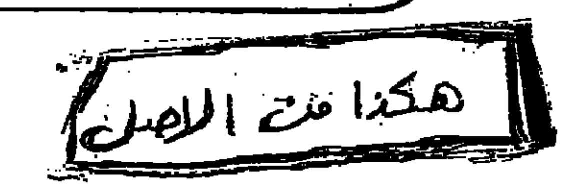
ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١/١٨ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا .

ملاحظة:

توجد ادوات احتياطية جديدة ومستعملة ومواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف انواع السيارات .. ...

رئيس لجنة البيع

نوع السيارة	الموديل	العدد
مرسيدس ٢٨٠	٩٨٥	١
مرسيدس ٢٨٠	٩٨٢	٥
مرسيدس ٢٥٠	٩٨٢	٣
سوبر	٩٨٤	٦
سوبر	٩٨٢	٥
كراون	٩٨١	٢
كراون استيشن	٩٨٠	١
كرونا	٩٨٥	٢
مسيوبيشي	٩٨٢	٢
فولفو استيشن	٩٨٣	١
برازيلي	٩٨٣ - ٩٨٥ - ٩٨٦	١٠
لاندكروز	١٩٨٤-١٩٨٥-١٩٨٦-١٩٨٩	٨
نيسان استيشن	١٩٨٤	١
رانج روفر	١٩٨٣	١
شوفرليت استيشن	١٩٨٣-١٩٨٥	٣
تيوتا بيكب	١٩٨٢	٣
تيوتا بيكب دبل قمل	١٩٨٤	١
نيسان بيكب دبل قمارة		
داتسون بيكب	١٩٨٢	١
شوفرليت بيكب	١٩٨٠-١٩٨٢	٤
شوفرليت بيكاب دبل قمارة	١٩٨٠-١٩٨٢	٣
شوفرليت بيكب حجم صغير	١٩٨٣	١
هينو لوري	١٩٨٢	١
اسكانيا لوري	١٩٨٠	٢
مرسيدس لوري ٨طن	١٩٨١	٢
مان هاف لوري ٤ طن	١٩٨٢	١
مرسيدس البي سكس	١٩٧٥	١
كوستر	١٩٨٨	١
شفل كاوسكي ٧٠	١٩٧٨	١



هكذا اصد الأصل

الثـــورة

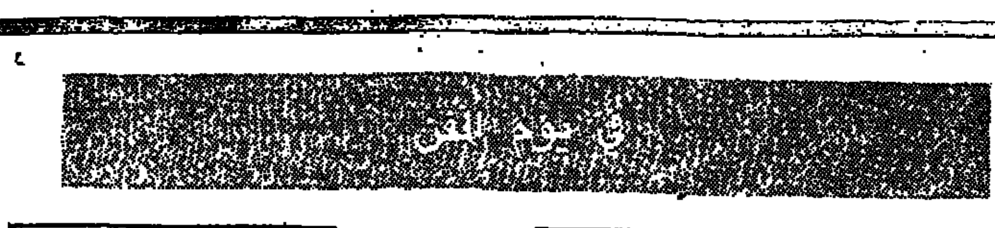
فلم جديد للسينما العربية

● الاديبة سكينة فؤاد كتبت سيناريو الفلم الجديد (الحب والرعب).. في حين كتب الحوار للفلم احمد صالح .
نور الشريف ويسرا وليلى علوي سيلتقون في هذا الفلم الذي تخرجه ايناس الدغيدي .



عبدالوهاب يلحن لمطربة شابة

● الموسيقار محمد عبدالوهاب يلحن للمطربة الشابة لطيفة مجموعة جديدة من الاغاني .
لطيفة تقول ان حب الغناء مولود في اعماقي وان اذني تشربت من اصوات عبدالوهاب وعبدالحليم وعرفت حلاوة اصواتهم .



في يوم الفن

غدا/.. يقف ثلاثة عشر الف فنان عراقي ليحيوا الرئيس القائد صدام حسين وليجددوا العهد لسيادته .. وليحتفلوا بعيدهم الخامس على مدى ثلاثة ايام ..

● عن اهم الفعاليات الفنية التي ستنظمها نقابة الفنانين بمناسبة يوم الفن تحدث الفنان داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين فقال :

- ياتي احتفالنا هذا العام والعراق يعيش افراح النصر والسلام بعد ان انتصر العراقيون الاماجد في جبهات العز والمجد وارغموا المعتدين على القبول بوقف اطلاق النار .. لذا فان الاحتفال لابد ان يكون متميزا وعلى هذا الاساس تم الاستعداد لهذا الاحتفال منذ فترة طويلة لاجل ان يكون الاحتفال كما قلت متميزا ..

● وهل نتعرف على فقرات الاحتفال ؟

- احتفالات النقابة ستستمر ثلاثة ايام .. وتبدأ في المسرح الوطني حيث سيتم تنظيم حفل تكريمي للمبدعين الذين تميزت اعمالهم الفنية خلال سنوات الحرب ..

- وفي هذا اليوم ايضا سيقدم من على خشبة المسرح الوطني نشيد يوم الفن وسيشارك في القائه جميع الفنانين اضافة الى طلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة .. وخلال هذا الحفل ايضا سيتم تقديم اعمال موسيقية تسهم في تقديمها فرقتا البيارق الموسيقية والسمفونية الوطنية العراقية الى جانب لوحات غنائية راقصة ..

وفي صباح نفس اليوم - الحديث للفنان داود - سيتم افتتاح المعرض التشكيلي المشترك في قاعة الفنانين التشكيليين العراقيين .. كما سيتم تنظيم حفل فني ساهر في فندق الرشيد يشارك فيه عدد كبير من المطربين العراقيين والعرب الذين تم توجيه الدعوة اليهم وهم كل من سميرة سعيد ، نبيل شعيل ، عبدالله رويشد ، لطيفة التونسية ، محمد الحلو ، محمد ثروة ، عزة بلبع ، توفيق فريد ، عتاب .. اضافة الى دعوة عدد من الفنانين العرب منهم فريد شوقي ، يسرا ، نبيلة عبيد ، رغدة ، ابو بكر عزة ، كمال الشناوي ، يحيى شاهين ومديحة يسري ..

● ويضيف الفنان داود القيسي ..
- في اليوم الثاني من الاحتفال سيتم تنظيم حفل فني ساهر في فندق الرشيد تعلن خلاله نتائج مسابقة استفتاء النجوم الذي نظمته نقابة الفنانين العراقيين لاختيار مطرب العراق لعام ١٩٨٨.. وقد شارك في هذا الاستفتاء ٢٥ الف مواطن !

- وعلى هامش المهرجان سيتم تنظيم خمسة معارض فنية في كل من قاعة بغداد ، وقاعة التحرير ، وقاعة الاورفه لي والمتحف الوطني للفن الحديث الذي سيشهد تنظيم معرض للفنان المصري سمير سعد الدين ..

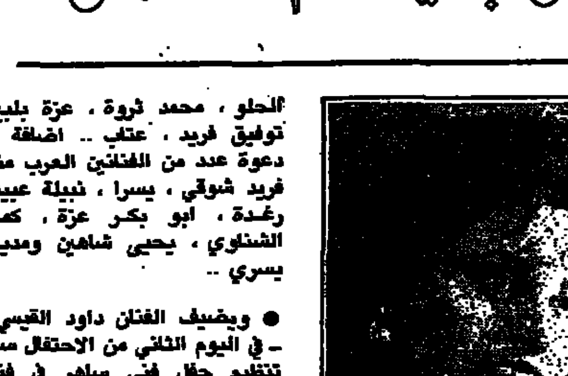
● والفعاليات الاخرى ؟
- في مساء اليوم الاول سيتم افتتاح فعاليات المهرجان المسرحي العراقي الثاني وذلك على خشبة مسرح الرشيد ويستمر مدة اسبوع تقدم خلاله (٢٥) مسرحية عراقية تسهم في تقديمها فرق بغداد المسرحية وهي الفرقة القومية للتمثيل ، فرقة الفن الحديث ، فرقة ملتقى المسرح ، فرقة دار السلام وفرقة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفرقة ملتقى المسرحيين الشباب اضافة الى الفرق المسرحية في المحافظات .

- المسرحيات ستقدم على مسارح الرشيد ، الرواد ومنتدى المسرح ، وستقدم بعد كل عرض مسرحي ندوة لمناقشة العرض المسرحي .. وفي ختام المهرجان المسرحي سيتم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على فرق المحافظات المتميزة باعمالها المسرحية ..


داود القيسي


يحيى شاهين

نبيلة عبيد



ثلاثة عشر الف فنان يحتفلون بعيدهم الخامس

٢٥٠ عرضا مسرحيا و ٥ معارض





سميرة سعيد



يسرا

يوميات الثورة

الى مقاتل عربي يمني

يكتبها : صابر محسن الدوري

انت عربي من اليمن ، وانا عربي من العراق ، وذاك عربي من الاردن ، وهذا عربي من مصر ، وهؤلاء عرب من الخليج ، واولئك عرب من المغرب كلنا يا اخي المقاتل اليمني عرب ..

ارضنا عربية ، لغتنا عربية ، دمنا عربي ، وتاريخنا عربي ليس بين العراق واليمن حد ، وليس بين العراق والشام حد ، ليس بين العراق وكل العرب حدود ، « هدم الله ما بنوا من حدود »

وانتم يارجال لواء العروبة اليمني الابطال .

لقد قاتلتم مع العربي العراقي مؤمنين بواجبكم القومي كما قال الرئيس القائد المناضل صدام حسين ونحن واثقون انكم ستقاتلون غدا مع اي عربي اخر يقاتل من اجل الحق والشرف والكرامة .

وكما ترون ، لقد قاتلنا نحن العراقيين من اجل هذا .. وضحينا بالكثير فكتبنا النصر لنا ولكل العرب بانصع صفحات التاريخ مزهوة بالمجد والفخر والعز ولقد شاركتمونا في كتابة هذا التاريخ بدمائكم الزكية وبجهودكم العربية الاصيلة ، شيء عظيم جدا عندما يقرأ احفادنا ان دماء ابناء اليمن سالت على ارض العراق وامتزجت تماما مع دماء ابنائه ، هكذا يشير القائد المنصور صدام حسين الى ان دماء ابناء اليمن التي سالت على ارض الرافدين كيف دخلت التاريخ وكيف ستظل الاجيال تقرأ ذلك عبر الايام والسنين .

نعم ، ان هذه الوقفة التاريخية الممجدة لكم ، ستظل مدار حديث الاباء للابناء ومحط اعتزاز الصغير والكبير .

ان ماسجلتموه من ماثر ، وماسطرتموه من ملاحم سيظل العنوان الاكبر لامتنا العربية تحكي من خلاله عن غيرة ونخوة العرب في الوقت ذاته تعطي درسا بليغا للذين خانوا الامة او وقفوا يتفرجون عليها او تحالفوا ضدها علنا ..

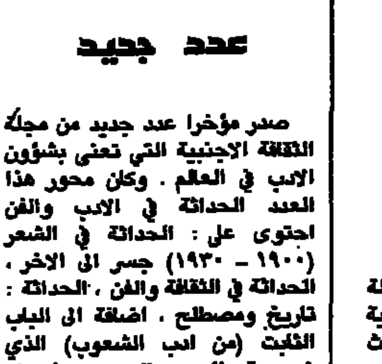
ان وقفتكم الجليلة هذه هي خطوة على طريق النهوض العربي الذي بدت ملامحه تنطلق وتبزغ في كل ارجاء الوطن العربي ..

هي ذي الوقفة الرائعة التي تضيع على الاعداء فرصتهم وترهبهم وتزعجهم وتخيفهم وتزرع في قلوبهم الياس والخوار ..

اذا قاتل لواؤكم البطل معنا فكان الامة كلها قد قاتلت معنا هكذا ينظر الرئيس المنتصر صدام حسين الى اهمية التضامن العربي واللقاء العربي ولقد جسدتم في هذه الوقفة التاريخية اروع معاني التضامن القومي التي سيظل يذكرها التاريخ والاجيال جيلا بعد جيل

ستظلون قريبين منا مهما ابتعدتم . وستظل اسماؤكم واسماء الاكرم منا جميعا من اخوانكم المقاتلين الابطال الذين روت دماؤهم الطاهرة ارض العراق العظيم مرسومة امام الاعين لاتزول ومحفورة في ذاكرة العراقيين لاتمحى .

فتحية لكم يوم جئتم ..
وتحية لكم يوم ترجعون ..
هذا العراق عراقكم .. ابناؤه ابناؤكم وارضه ارضكم ..
وقولوا كنا في وطننا العربي نقاتل اعداءه والاشرار ..



ماذا في المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ؟

العراق كما هو دائما سباق في دعم ورعاية مختلف الاتحادات والمراكز العربية الهادفة الى توطيد العلاقات العربية على مختلف الاصعدة فهو يحتضن منذ عام ١٩٧٧ / ١٩٧٨ المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين تدعيما وتحقيقا للاهداف الواردة في اتفاقية اتحاد اذاعات الدول العربية واستجابة لمتطلبات التعاون بين الاقطار العربية ، وتنفيذا لمقررات الجمعية العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية . ولانتهاء الفترة الانتقالية التي كان المركز قد خطاها في ظل نظامه القديم وبدء المرحلة الجديدة .. اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر في العراق نظاما اساسيا جديدا للمركز .

ولالقاء الضوء على الافاق المستقبلية الجديدة للمركز عقد مديره العام الدكتور عبدالقادر الدليمي ندوة مع الصحفيين والاعلاميين في مقر المركز شرح خلالها اهدافه وطموحه ووسائله الكفيلة بتحقيق خططه واهدافه .

وابرز الاهداف التي اشار اليها السيد المدير العام اجراء دراسات وبحوث المستمعين والمشاهدين في المجالين الاذاعي والتلفزيوني على الصعيد العربي وتنمية نظامها للوصول الى منهج علمي ثابت يتفق مع احتياجات الهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية اضافة الى العمل على اعداد الكوادر التي تتولى مهام هذه الدراسات والبحوث من اجل تقويم وتطوير البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

كما يعمل على معاونة الهيئات الاذاعية والتلفزيونية في انشاء وتطوير الوحدات البحثية العلمية وتدريب العاملين في هذه الاجهزة وتوفير خدمات مركزية لهذه الهيئات بحيث ييسر لها اجراء البحوث ..

ومن اهدافه ايضا - كما اشار السيد المدير العام - تقويم الواقع الاعلامي للهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية وتحديد المعايير والاختيارات والاولويات التي تحدد ماهية ومضمون برامجها ، واقتراح ضوابط ادارية وفنية وبرامجية وتخطيطية ضمن اهداف مرحلية ومستقبلية والانتقال الى مستوى التخطيط الاعلامي المدرك للواقع العربي والدولي في ما يتعلق بالقرار التخطيطي للمستمع والمشاهد

واضاف الدكتور عبدالقادر الدليمي مؤكدا على ان المركز يعمل على ايجاد منهج عربي في البحث العلمي المتخصص في وسائل الاتصال الجماهيري بغية وضع سياسة اعلامية عربية موحدة لوسائل الاتصال للمجتمع العربي المعاصر .

واقامة الدورات والندوات المتخصصة لاعداد كوادر متخصصة في البحوث لتاخذ على عاتقها تكوين وحدات بحثية داخل الهيئات الاذاعية والتلفزيونية وتوفير وتوثيق ونشر وتبادل المعلومات والاحصاءات الاذاعية والتلفزيونية افاق الاستراتيجية الاعلامية العربية الموحدة ، واجراء بحوث مقارنة لمعرفة حجم الاستجابة لبرامج معينة بين دولة واخرى وطبيعة رد الفعل ازاء هذه البرامج والتخطيط الاستراتيجي العربي ورسم استراتيجية اعلامية مركزية ذات لجعل المركز بمثابة مجمع للمعلومات والمراجع التي تخدم اغراض البحث العلمي في مجال الاعلام .

- اضافة الى انشاء صلة علمية مع كليات واقسام علوم الاتصال والاعلام بالجامعات ومراكز البحوث على المستويين العربي والدولي .

ويعتمد المركز العديد من الوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف منها كما قال السيد المدير العام الاتصال بالهيئات المتخصصة العربية والدولية المعنية بهذا المجال ، واقتناء المراجع والوثائق المكتوبة منها والسمعية والبصرية المتعلقة باهداف المركز ومجالات نشاطه ووضعها في خدمة الاقطار الاعضاء .

اضافة الى دراسة سبل الاستفادة من البحوث في الممارسة اليومية للاذاعة والتلفزيون وتنمية وتطوير مناهج البحوث في مجال الاذاعة والتلفزيون .. ووضع الشروط اللازمة لاختبار المتدربين ووسائل تقويمهم وتحديد المجموعات التي يتم تدريبها على طرق البحث ، فضلا عن اصدار نشرات دورية وغير دورية لنشر وتوفير البيانات الخاصة بالتقدم العلمي والتكنولوجي في هذه المجالات كما يسعى المركز لاصدار كتاب منهجي حول اصول البحث العلمي .

بعد ذلك طرح الزملاء العديد من الاسئلة والاقتراحات تمت مناقشتها بروح تتسم بالحرص على تطوير العمل واقامة علاقة وطيدة مع اجهزة الاعلام .

حسين الحسيني
تصوير : منير جورج

اخبار ..

● تبدأ فرقة نينوى للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح خلال هذا الاسبوع تمارينها على نتاجها المسرحي الجديد لهذا العام (عجيب غريب) اعداد واخراج شفاء العمري .

يشارك في هذا العمل نخبة من ممثلي الفرقة منهم صبحي صبري ، علي احسان الجراح ، ياسين طه ، جلال جميل ، مروان ياسين ، عبدالرزاق ابراهيم ، سناء سيف الله ومحمد حسن عباس .

● صدر عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا مختارات من القصص العراقية المعاصرة باللغة الاسبانية ترجمة الدكتورة لوث غلاثيا كاستيتون تضم قصصا لفؤاد التكرلي ، خضير عبدالامير ، غازي العبادي ، ديزي الامير ، جليل القيسي ، لطفية الدليمي ، محمود جنداري ، موسى كريدي ، عبدالرزاق المطلبي ، احمد خلف ، نجمان ياسين ، عبدالخالق الركابي ، د. ضياء خضير ، عبدالستار ناصر ، وبثينة الناصري .

● عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب صدر عدد جديد من مجلة المؤرخ العربي وهي مجلة فصلية تاريخية تعنى بشؤون التراث والتاريخ العربي والعالمي .

وقد تضمن العدد بحوثا وتقارير تاريخية مختلفة منها ، عمر المختار وحركة المقاومة المسلحة في ليبيا ضد الاستعمار الايطالي ١٩١١ - ١٩٣١ ، اتجاهات البحث في تاريخ الغزو الصليبي ، بطرس البستاني دراسة في فكره الثقافي والاجتماعي والسياسي وغيرها من المواضيع الاخرى .

عزف منفرد على العود في اتحاد الادباء

امسية الاربعاء ١٨ / ١ / ١٩٨٩ في اتحاد الادباء ستكون مخصصة للفنان سلمان شكر حيث سيقدم عزفا منفردا على العود .. يقدمه الى الجمهور ويتحدث عن تجربته الناقد عادل الهاشمي ..

ومما ينبغي التنويه اليه ان الفنان سلمان شكر يعد من المبدعين في العزف على العود وممن خرجوا اجيالا من معهد الفنون الجميلة ..

تبدأ الامسية في الساعة السادسة وفي مقر الاتحاد الكائن في ساحة الاندلس .

الثقافة الاجنبية عدد جديد

صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة الثقافة الاجنبية التي تعنى بشؤون الادب في العالم . وكان محور هذا العدد الحداثة في الادب والفن احتوى على : الحداثة في الشعر (١٩٠٠ - ١٩٣٠) جسر الى الاخر ، الحداثة في الثقافة والفن ، الحداثة : تاريخ ومصطلح ، اضافة الى الباب الثابت (من ادب الشعوب) الذي ضم : قصائد من السويد ، شعراء معاصرون من الهند . اضافة الى العديد من المواد المنوعة الاخرى كالنصوص المسرحية والثقافة في العالم : مذكرات تاراس شيفجنكو ، وكيف كان بوشكين في حياته .

وكان كتاب العدد (عنترة) تاليف دولا مارتين وترجمة عبدالمطلب صالح .

تجمع مسرحي في الكويت

الكويت - مراسلتنا

تجري الاستعدادات في وزارة الاعلام الكويتية لاقامة تجمع مسرحي لمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف السابع والعشرين من اذار المقبل .

تشارك فيه الفرق المحلية وعدة قطاعات فنية اخرى تقدم عددا من العروض المسرحية على مدى اسبوع ..

ويتضمن المهرجان اقامة الندوات والامسيات التي تتم خلالها مناقشة قضايا المسرح .

وهناك دراسة حول فكرة عمل مسابقة تمنح خلالها جوائز تشجيعية للعروض الفائزة .

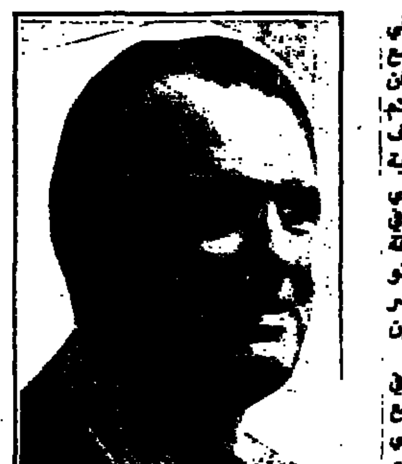
جون كليك يعزف في بغداد

يفتتح موسم بغداد الموسيقي بموسيقى كلاسيكية تصادف مع احتفالات القطر العزيز بيوم الفن الذي تميز هذا العام بمؤشر السلام والنصر المبين .. وذلك من خلال عزف منفرد على اروع الالات الموسيقية (البيانو) يقدمه الموسيقار البريطاني المعروف جون كليك والذي كعادته في زياراته المتعددة لمدينتنا يقدم باقة رائعة الالوان من اشهر ماكتب للبيانو من موسيقى خالدة من العصر الكلاسيكي وحتى قرننا العشرين الحالي .

هناك اختيار لعشاق الموسيقى في الاستماع لعزف جون كليك الرائع الاول مساء السبت ٢١ كانون الثاني في تمام الساعة الثامنة في قاعة قصر الثقافة والفنون في ساحة الميدان او في قاعة المجلس الثقافي البريطاني مساء الاحد ٢٢ كانون الثاني في تمام الساعة الثامنة ايضا حيث اختار لزيارته لبغداد منهاجا حافلا يضم السوناتة لكل من هايدن وشوبان ومقطوعات قصيرة نوعا ما هي من اعمال المعاصر ليونكس باركلي .

لقد اعتاد جون كليك على عزف سوناتة من اكثر من ستين سوناتة لحنها الموسيقار الكلاسيكي الشهير جوزيف هايدن والتي تعد المثال في التاليف والجمالية في شكل موسيقي طور على يده قبل ان يصبح طيعا في ايدي بتهوفن وشوبرت في ما بعد .

وفي اعتقادي ان طبق المساء الرئيس سيكون بلا شك سوناتة شوبان الثالثة الكبيرة التي تعد واحدة من ارقى ماكتب شوبان لالته الحبيبة البيانو واصعب مايعزف ، فهي القطعة التي يتم على ضوئها اختيار المتسابقين في رحلتهم النهائية في مسابقات البيانو الدولية ، لانها باختصار البيانو كله .







في باريس معرض وامسيات فنية

على هامش اجتماعات المؤتمر الحادي عشر للمجمع العربي للموسيقى الذي سيعقد بباريس بداية الشهر المقبل ستنظم دائرة الفنون الموسيقية معرضا للالات الموسيقية وامسيات موسيقية تقدمها فرقة البيارق .

السيد كريم الوائلي مدير ورشة صناعات الالات الموسيقية قال ان معرضا كبيرا سيقام في باريس تعرض خلاله نماذج مصغرة من الالات الموسيقية التراثية التي تلاقي اقبالا شديدا من قبل الزوار الاجانب الذين اطلعوا على هذه الالات خلال زيارتهم للقطر .

اما فرقة البيارق فستقدم معزوفات موسيقية تجسد اصالة موسيقانا العربية اضافة الى اغان تراثية عراقية .

كاريكاتير

شفتها وحدها.. تحارشت بيها، شمدريني يطلعلي وراها ... زلم!

عامر رشاد



احدث افلام ديزني

من احدث افلام والت ديزني الكارتونية فيلم بعنوان (اوليفر ورفاقه) الماخوذ من قصة اوليفر تويست للكاتب تشارلز ديكنز ، ويقوم بادوار الشخصيات الكارتونية نجوم مشهورون يؤدون الادوار باصواتهم فقط ، اي انهم لايظهرون في الفيلم بل الذي يظهر هو شخصيات كارتونية تشبههم الى حد بعيد ، من هؤلاء النجوم المغني وكاتب الاغاني ، بيلي جويل الذي يؤدي بصوته دور الكلب دوجر ، صاحب القلب الرقيق والذي يجد نفسه مضطرا الى ارتكاب بعض الحماقات ليبقى بعيدا عن شرور الاخرين .. ومعهم ايضا .. بابلي بيت ميدلر ذات الصوت الجهوري التي تقوم بدور الكلبة المدللة جورجيت وتفتتح بابلي الفيلم باغنية عنوانها (كان يا ما كان .. في نيويورك) ، وانشد الى جانب بابلي العديد من المغنيين مثل روث بوينتر الذي ادى اغنية (شوارع من ذهب)..

وتدور قصة اوليفر ورفاقه حول حديقة تعيش فيها كلاب كسولة يترأسها دوجر كلب بيلي جويل الذي يصادق الصبي اليتيم اوليفر ويؤدي دوره الممثل الصغير جوي لورانس ١٢ عاما، وهو مغن وراقص موهوب ، سبق وان اشترك في عدة افلام سينمائية وتلفزيونية .

عد الفيلم من افضل افلام والت ديزني فلحداثته وشخصياته اسهمت كثيرا في نجاحه وقد قدم الممثلون افضل ماعندهم ..

عن سنديكيد فيتشرز